









## رؤى متباينة في إيران حيال الانتخابات الرئاسية الأميركية

واحدة، ويمتثلان «لإستكبار العالمي» و«الشیطان الأكبر» و«العدو»، وهي مفردات تحضر مراراً في الخطاب السياسي للمؤسسة الحاكمة، لدى الحديث عن الولايات المتحدة.

لكن في شوارع طهران، لا يخفي بعض من تحدثت إليهم وكالة الصحافة الفرنسية، ميلهم لصالح بايند، لا سيما بعد التجربة المريرة مع رئيس يبدو غير عازم على التخلي عن استراتيجية «الضغط الأقصى» في حال إعادة انتخابه. أما المرشح الديمقراطي، فابدي في مقالة رأي نشرت في سبتمبر (أيلول) الماضي، نبته الاقتراح على إيران خوض «مسار موفوق به للعودة إلى الديمقراطية» كخطوة أولى.

من وجهة نظر الطالب في الجغرافيا السياسية محمد علي كيانبي (28 عاماً)، سيمنج فوز بايند المرشح الديمقراطي يشغل منصب نائب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. من جهته، يعد الصحفي الإصلاحي، مازيار خسروي أن مواطنيه «ينتظرون عموماً تحسن وضعهم الاقتصادي. لا يهتم من يشغل البيت الأبيض».

من جهتها، ترى إسماعيلي أن ثمة ميلاً عاماً لدى الإيرانيين للاعتقاد بأن «فوز بايند (...) سيكون أفضل لإيران. لكن الواقع قد لا يتفق مع تلك الآمال».

وحسب الصحافية نفسها، ترجّح غالبية الإيرانيين «بشكل كبير فوز ترمب بولاية ثالثة»، مما قد يعني «استمرار ارتفاع الأسعار وتراجع الريال»، الذي فقد نحو 90 في المائة من قيمته إزاء الدولار في الأعوام الثلاثة الأخيرة. وبعد إعلان إيجابية فحص ترمب له (كوفيد19)، حثت مواقع التواصل الاجتماعي في إيران، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، بزعم من «تظريرات المؤامرة» حول الخلفيات الانتخابية لهذا الإعلان، وتكاثرت ربطت بين وضعه الصحي وبعده الريال المحلي.

لكن بعيداً من المزاج، يرى خبراء إيرانيون أن نتيجة الانتخابات الأميركية قد لا تنعكس على بلادهم من الناحية الاقتصادية فقط؛ بل السياسية أيضاً، لا سيما أن الجمهورية الإسلامية تستعد بدورها لاختبار خلف روحاني في انتخابات مقررة في 18 يونيو (حزيران) 2021.

ويرى الاقتصادي الإصلاح، المؤيد للحكومة، سعيد ليلان، أن ترمب سيكون خياراً يفضله «المحافظون (في إيران)، خصوصاً المتشددين». ويوضح أن «مقاربة أميركية متشددة (حجبال طهران)، تؤدي أيضاً إلى تشدد» سياسي في إيران، لكنه يأمل في أن «يعتبر بايند بشكل جدي من السياسة الأميركية حيال إيران، حال وصوله إلى سدة الحكم».

على الضفة المقابلة، يدفع سياسيون محافظون بوجود عدم توقع أي تغيير. ويقول حميد رضا ترقي، القيادي في حزب «المؤتلفة» الخشوعي في «تحالف القوى المحافظة» الفائز بانتخابات البرلمان مطلع العام، التي سجلت أدنى مشاركة على مدى 41 عاماً: «بالنسبة إلى الجمهورية الإسلامية، لا فرق بين بايند وترمب». ويضيف أن الرهان على «انفتاح مع بايند» مجرد «وهم»، لأن إيران «اختبرت في الوقت عينه الديمقراطيين والجمهوريين، ولم يلتزم أي منهم مساراً يتيح حل المشكلات».

## تقليل إخباري لندن: الشرق الأوسط»

بعد عامين من أسفرتاجية «الضغط الأقصى» التي اعتمدها إدارة دونالد ترمب تجاه إيران لتعديل سلوك طهران الإقليمي والصاروخي، تحتل الانتخابات الرئاسية الأميركية حيزاً مهماً في النقاشات اليومية في طهران، وتشير رؤى متفاوتة بين آمل بالتغيير، وآمال مخيبة لتجارب سابقة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تثير السياسة الداخلية الأميركية اهتماماً في إيران بعد نحو 40 عاماً من علاقات مقطوعة دبلوماسياً وموتورة واقعيّاً، لا سيما أن مواطني إيران يلتمسون في واقعهم اليومي تأثير بعض القرارات التي تتخذ في البيت الأبيض في مواجهة نهج المؤسسة الحاكمة في إيران.

وتعدّ الانتخابات المقررة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بين ترمب الذي يشغل منصبه منذ عام 2016، ومناقسه الديمقراطي جو بايند، محطة أميركية بارزة حالياً من المنظار الإيراني. وتقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن زينب إسماعيلي، الصحافية في القسم الدولي بصحيفة «شرق» الإصلاحية، قولها: «وجهة النظر العامة (في إيران) هي أن نتيجة هذه الانتخابات ستكون محورية بالنسبة للشعب».

من جهته؛ يرى رئيس تحرير «خط بيداري»؛ التابعة «للباسيخ الطلابي»، محمد أمين نقيب زاده، أن الظروف الراهنة تجعل «التحدث عن الانتخابات الأميركية أمراً طبيعياً بالنسبة لنا». تحضر الانتخابات في نقاشات الإيرانيين، لكنها لا تسهم هواجس أخرى تشغل بالهم؛ أهمها الارتفاع المتواصل للأسعار، والتراجع الحاد في قيمة العملة المحلية (الريال). ويربط هذا الواقع الاقتصادي بشكل وثيق بتوجهات السياسة الأميركية.

ففي عام 2018، قرر ترمب الانسحاب من اتفاق فيينا حول البرنامج النووي الإيراني، وأعاد فرض عقوبات قاسية على طهران بهدف التصديق على أنشطة «الحرس الثوري» لتطوير الصواريخ الباليستية واحتواء زراعته الإقليمية «فيلق القدس»، مما انعكس سلباً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في إيران.

وحسب صندوق النقد الدولي، يتوقع أن ينكمش الاقتصاد الإيراني بنسبة 6 في المائة في 2020 بعدما خسر الناتج المحلي ما نسبته 5 و7 في المائة من قيمته على التوالي في 2018 و2019. وما زال الطين بلة، فنشئ فيروس «كورونا» المستجد يجبر قرياً (شباط) الماضي، ليجعل من إيران أكثر الدول تضرراً ب«كوفيد19» في الشرق الأوسط. وتسببت الجائحة في آثار سلبية إضافية على اقتصاد إيراني يربح تحت عبء العقوبات وارتفاع نسبة التضخم وسوء الإدارة.

ولا يلقى التحرير الأميركي بان العقوبات لا تطلل الشعب في إيران بل تستهدف السلطة السياسية، أثناء صاعقة في طهران، حيث يدان كبار المسؤولين في النظام بشكل شبه يومي «جرماً اقتصادية»، تتسببها الولايات المتحدة على بلادهم. وكرر مسؤولون، مثل الرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، القول بأن إيران لا تكثر باسم الفائز في الانتخابات الأميركية، وفي المقاربة الرسمية، بعد ترمب الناجح عن ولاية ثانية من 4 سنوات، ومناقسه بايند، وجهين لعملة

الغذاء والسوء لكن التامر لتجويع شعب جريمة ضد الإنسانية».

وشملت القائمة بنك أمين للاستثمار، بنك كشاورزي إيران، بنك مسكن، بنك رفاه كاركران، بنك الشهر، بنك اقتصاد نوين، بنك كارافرين، بنك خاورميانه (الشرق الأوسط)، تم تحديد بنك مهر إيران الائتماني وبنك باسارغان وبنك سامان وبنك سرمائه وبنك توسعه تعاون (المعروف أيضاً باسم بنك التنمية التعاوني) وبنك كرديشكري (السباحة) كمؤسسات مالية إيرانية، إضافة إلى بنك «تعاون الإقليم الإسلامي».

وامتدت العقوبات لتشمل بنك «حكمت إيرانيان» وهو بنك بخدم القوات المسلحة الدفاع ولوجيستيات القوات المسلحة الإيرانية. وتخضع تلك المصارف لإشراف البنك المركزي الإيراني الذي سبق إدراجه في قائمة العقوبات الأميركية بموجب الأمر التنفيذي 13224 لتقدمه الدعم للحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس وحزب الله.

وفي وقت سابق، أمس، وجه محافظ البنك المركزي، عبد الناصر همتي أصابع الاتهام إلى مشروع ترمب في انخفاض قياسي لسعر العملة الإيرانية وارتفاع سعر الدولار الأميركي إلى 200 ألف ريال إيراني. وقال إن خطوة ترمب تسبب في «الهجمات المخلفة ضد البنك المركزي وبعضها بأهداف خاصة» ومع ذلك، قلل همتي من تأثير الخطوة الأميركية، مضيفاً أن «الدية أخبار إيجابية عن الأصول المجددة» في الخارج.

ومن المتوقع أن يمتد تأثير الخطوة على دور الصرافة ومراكز نقل الأموال، و«المولة» وهو نظام التحويل غير الرسمي المستخدم كثيراً في الشرق الأوسط.

وتأتي الخطوة، التي ستفصل إيران فعلياً عن المنظومة المالية العالمية، بعد أسابيع من إعلان واشنطن إعادة العمل بسنّة قرارات أممية تفرض عقوبات على إيران، بعد شهر من تعهدها بالية «سنتاب بانك»، بهدف قطع الطريق على رفع حظر الأسلحة عن إيران المقرر في 18 أكتوبر (تشرين الأول)، حسب الاتفاق النووي.

أهملت الكيانات الخارجية 45 يوماً لوقف التعامل معها

## واشنطن تعزل 18 مصرفاً إيرانياً وتشدد الخناق على طهران

واشنطن، هبة القدس

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، فرض عقوبات جديدة استهدفت 18 مصرفاً إيرانياً، بما فيهم مصرف يقدم خدمات إلى القوات المسلحة، في خطوة تهدف إلى خنق اقتصاد طهران وعزله بشكل كامل عن النظام المالي العالمي، وزيادة الضغط على النظام الإيراني للتحلي عن الأسلحة النووية والدخول في اتفاقية جديدة.

وقالت الخزانة الأميركية إن العقوبات تستهدف حرمان الحكومة الإيرانية من الموارد المالية التي يمكن استخدامها لتمويل ودعم برنامجها النووي وتطوير الصواريخ والإرهاب وشبكات الكولاء الإرهابية داخل الإقليم. وقالت وزارة الخزانة أمام المؤسسات المالية والأشخاص الآخرين الذين يخرطون في معاملات أو أنشطة معينة مع الكيانات الخاضعة للعقوبات بعد فترة تصفية مدتها 45 يوماً وإلا فإنهم يعرضون أنفسهم لعقوبات ثانوية، في محاولة لإعطاء مهلة للبنوك والشركات الأوروبية لقطع علاقاتها مع بقية المصارف الإيرانية.

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشن في بيان إن فرض عقوبات على القطاع المصرفي الإيراني يعني الإضرار المالية، وفرض عقوبات على ثمانية عشر مصرفاً إيرانياً كبيراً يعكس التزامنا بوقف الوصول غير المشروع إلى الدولار الأميركي وسنواصل فرض العقوبات حتى توفيق إيران بدعمها لأنشطة الإرهابية ونهني برامجها النووية.

وتأتي العقوبات الجديدة لتلحق واحدة من الثغرات المالية القليلة المتبقية التي تسمح للمجموعة الإيرانية بجني الإيرادات المالية، ومنع إيران فعلياً من النفاذ إلى القطاع المالي العالمي. كما يأتي توقيت إعلان العقوبات في خضم صراع انتخابي مشتعل، ويستهدف إحباط وعاد المرشح الديمقراطي جو بايند بإعادة العمل بالاتفاق النووي الإيراني الموقع عام 2015 إذا فاز بالرئاسة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقالت وزارة الخزانة إنها تعتبر القطاع المالي من الاقتصاد الإيراني خاضعاً للعقوبات بموجب الأمر التنفيذي 13902. الذي وقعه



الرئيس دونالد ترمب في يناير (كانون الثاني) الماضي المتعلق بمعاينة الكيانات المرتبطة بالإرهاب وتطوير الصواريخ الباليستية وانتهكات حقوق الإنسان. وشددت على أن العقوبات لا تنطبق على العمليات التي تتعلق بالأسع الأساسية الزراعية والأغذية والإدارية، أو الأجهزة الطبية.

وذكرت وكالة «رويترز» أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، اتهم الولايات المتحدة باستهداف ما تبقى لدى إيران «من قنوات للدفع مقابل الغناء والدواء» في ظل جائحة كورونا. وقال ظريف على تويتر «في ظل جائحة كوفيد - 19، يريد النظام الأميركي نسف ما تبقى لنا من قنوات للدفع مقابل

## واشنطن تصدر مواقع «دعائية» لـ «الحرس الثوري»

وتتضمن أسماء المنظمات العديدة الأخرى مواقع إخبارية

تهدف إلى «نشر الدعاية الإيرانية» الموجهة إلى أوروبا الغربية والشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا. وبدءاً من الأربعاء بات زوار هذه المواقع يرون رسالة تحمل شعار وزارة الخارجية الأميركية و«مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)»، بعنوان: «هذا الموقع تمت تصادرته» ويشرح مضمونها أن «هذا النطاق تمت تصادرته من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي على بناء على مذكرة صادرة عن محكمة المنطقة الشمالية في كاليفورنيا». ونقل البيان عن مساعد وزير العدل جون ديميرز قوله: «سنواصل استخدام كل الأدوات المتاحة لضمان منع الحكومة الإيرانية من إساءة استخدام شركات أو شبكات اجتماعية أميركية بغرض نشر الدعاية ومحاولة التأثير على الجمهور الأميركي ونشر الفوضى».

وأضاف أن الهيئات التي تنشر أخباراً كاذبة أصبحت وسيلة جديدة للتضليل تستخدمها دول استبدادية تواصل

محاولاتها الرامية لتقويض ديمقراطيتنا». ويحرب «الحرس الثوري» قسماً خاصاً من أنصاره ضمن ما يسميها «الجيش الإلكتروني» و«الحرب الشاملة». ويستهدف بشكل خاص تطبيقات «تويتر» و«تلغرام» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، وهي تطبيقات جمعيتها محظورة في إيران.

ويرعى قسم الدعاية في «الحرس الثوري» شبكة من الحسابات الدعائية التي تعمل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتستهدف العراق وسوريا ولبنان وفلسطين ودول شمال أفريقيا بشكل خاص.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، كشف تقرير لوكالة «رويترز» عن إدارة إيران حملة للتضليل الإعلامي في العالم العربي. وأشارت حينذاك إلى أكثر من 70 موقعاً على الإنترنت توصلت إليها تعمل على نشر الدعاية الإيرانية القديمة العراقية والتوصل من زيادة الهجمات على المنطقة الخضراء ومطار بغداد، وغير عن رأي الإدارة بالوضع الأمني وكيفية التعامل مع السفارة». وأوضح أن «انسحاب السفارة الأميركية يؤثر في علاقات العراق مع كثير من البعثات الأوروبية والعربية»، لافتاً إلى أن «بعض الدول تحرك

تهدف إلى «نشر الدعاية الإيرانية» الموجهة إلى أوروبا الغربية والشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا. وبدءاً من الأربعاء بات زوار هذه المواقع يرون رسالة تحمل شعار وزارة الخارجية الأميركية و«مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)»، بعنوان: «هذا الموقع تمت تصادرته» ويشرح مضمونها أن «هذا النطاق تمت تصادرته من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي على بناء على مذكرة صادرة عن محكمة المنطقة الشمالية في كاليفورنيا». ونقل البيان عن مساعد وزير العدل جون ديميرز قوله: «سنواصل استخدام كل الأدوات المتاحة لضمان منع الحكومة الإيرانية من إساءة استخدام شركات أو شبكات اجتماعية أميركية بغرض نشر الدعاية ومحاولة التأثير على الجمهور الأميركي ونشر الفوضى».

وأضاف أن الهيئات التي تنشر أخباراً كاذبة أصبحت وسيلة جديدة للتضليل تستخدمها دول استبدادية تواصل

لندن: الشرق الأوسط»

أمرت وزارة العدل الأميركية بمصادرة 92 نطاقاً إلكترونيّاً إيرانياً دعائياً، يشغلها «الحرس الثوري» الإيراني أو تشغل لحسابه؛ من ضمنها 4 مواقع إخبارية باللغة الإنجليزية.

وقالت الوزارة في بيان، في وقت متأخر الأربعاء، إن تحديد هذه المواقع جرى بفضل معلومات حصلت عليها من «أوغو»، ثم بمساعدة من موقعي «تويتر» و«فيسبوك» للتواصل الاجتماعي.

وأوضح البيان أن 4 من هذه المواقع هي: «نيوز ستاند 7 دوت كوم» و«إو إس جورنال دوت نت» و«إو إس جورنال دوت نت إس» و«تي دبليو توداي دوت نت». كان «يشغلها (الحرس الثوري) الإيراني أو تشغل لحسابه» بهدف التأثير على السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة.

بغداد: الشرق الأوسط»

تعهدت السلطات العراقية، أمس، بتقديم مزيد من الضمانات بحماية البعثات الأجنبية بعد قرار الولايات المتحدة المبدئي بخلق سفارتها في بغداد، إثر تعرضها لهجمات شبه يومية بصواريخ الكاتيوشا التي تطلقها ميليشيات موالية لإيران، خصوصاً منذ بدء الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن في يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان، أمس، إن وزير الخارجية فؤاد حسين عقد اجتماعاً مع سفير دول الاتحاد

الأسبق في العراق راين كروكر أنه يتوجب على الولايات المتحدة عدم اللجوء إلى خيار غلق سفارتها في بغداد. وقال كروكر في تصريحات صحافية، أمس، إنه يتعين على الولايات المتحدة أن تمارس «صبراً استراتيجياً» لدعم العراق. واعتبر أن غلق السفارة الأميركية في بغداد، داعياً سيكون أمراً غير مقبول، داعياً واشنطن إلى إيجاد طرق لدعم الكاظمي.

وأعتبر أستاذ الأمن الوطني الدكتور حسين علاوي أن «العراق بات يحتاج اليوم إلى حوار سياسي بشأن كيفية ضبط السلاح خارج الدولة بصرف النظر عن المبررات، لا سيما أنه

باتجاه الولايات المتحدة لحنها على عدم الانسحاب. وجميع الدول الغربية والعربية في حالة قلق من القرار».

وبينما شكّل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لجنة حكومية علياً برئاسة مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي للكشف عن الخروقات الأمنية والتوصل إلى مطلق الصواريخ، نفى حسين معرفته بأي معلومات حول تصرف ممثلة الأمن العام للأمم المتحدة جينين بلاسكارت إلى اتفاق مع «الحشد الشعبي»، موضحة أنها شرحت للجانب الإيراني «مخاطر انسحاب القوات الأميركية من العراق».

وأشار حسين إلى أن «الهجمات على البعثات والمطار ضمن ما يسميها «الجيش الإلكتروني» و«الحرب الشاملة». ويستهدف بشكل خاص تطبيقات «تويتر» و«تلغرام» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، وهي تطبيقات جمعيتها محظورة في إيران.

ويبحث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو البلب خلال الاتصالات مع القيادة العراقية (بغلق إدارته من زيادة الهجمات على المنطقة الخضراء ومطار بغداد، وغير عن رأي الإدارة بالوضع الأمني وكيفية التعامل مع السفارة». وأوضح أن «انسحاب السفارة الأميركية يؤثر في علاقات العراق مع كثير من البعثات الأوروبية والعربية»، لافتاً إلى أن «بعض الدول تحرك

تحقيق بالهجمات». ورأى أن بلاده تحتاج «حواراً شفافاً وواضحاً مع إيران، وفق أسس معلومة»، لافتاً إلى أنه شرخ للمسؤولين الإيرانيين خلال لقاءاته معهم الوضع الراهن، وأنه يتوقع من طهران القيام بخطوات إيجابية تجاه «العراق». وشدد على أنه «لا يمكن القبول بفصائل مسلحة خارج إطار الدولة... والهجمات ضد المنطقة الخضراء والسفارات والمواطنين يجب أن تتوقف بلا ثمن»، مشيراً إلى التوصل مع الأحزاب والقيادات السياسية (الشرح حول الوضع». وأكد «القاء القبض على مجموعة من الأشخاص المتهمين بالهجمات».

وتابع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو البلب خلال الاتصالات مع القيادة العراقية (بغلق إدارته من زيادة الهجمات على المنطقة الخضراء ومطار بغداد، وغير عن رأي الإدارة بالوضع الأمني وكيفية التعامل مع السفارة».

وأشار حسين إلى أن «الهجمات على البعثات والمطار ضمن ما يسميها «الجيش الإلكتروني» و«الحرب الشاملة». ويستهدف بشكل خاص تطبيقات «تويتر» و«تلغرام» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، وهي تطبيقات جمعيتها محظورة في إيران.

ويبحث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو البلب خلال الاتصالات مع القيادة العراقية (بغلق إدارته من زيادة الهجمات على المنطقة الخضراء ومطار بغداد، وغير عن رأي الإدارة بالوضع الأمني وكيفية التعامل مع السفارة».

وتابع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو البلب خلال الاتصالات مع القيادة العراقية (بغلق إدارته من زيادة الهجمات على المنطقة الخضراء ومطار بغداد، وغير عن رأي الإدارة بالوضع الأمني وكيفية التعامل مع السفارة».

وأشار حسين إلى أن «الهجمات على البعثات والمطار ضمن ما يسميها «الجيش الإلكتروني» و«الحرب الشاملة». ويستهدف بشكل خاص تطبيقات «تويتر» و«تلغرام» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، وهي تطبيقات جمعيتها محظورة في إيران.

ويبحث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو البلب خلال الاتصالات مع القيادة العراقية (بغلق إدارته من زيادة الهجمات على المنطقة الخضراء ومطار بغداد، وغير عن رأي الإدارة بالوضع الأمني وكيفية التعامل مع السفارة».

وأشار حسين إلى أن «الهجمات على البعثات والمطار ضمن ما يسميها «الجيش الإلكتروني» و«الحرب الشاملة». ويستهدف بشكل خاص تطبيقات «تويتر» و«تلغرام» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، وهي تطبيقات جمعيتها محظورة في إيران.

وتابع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو البلب خلال الاتصالات مع القيادة العراقية (بغلق إدارته من زيادة الهجمات على المنطقة الخضراء ومطار بغداد، وغير عن رأي الإدارة بالوضع الأمني وكيفية التعامل مع السفارة».

وأشار حسين إلى أن «الهجمات على البعثات والمطار ضمن ما يسميها «الجيش الإلكتروني» و«الحرب الشاملة». ويستهدف بشكل خاص تطبيقات «تويتر» و«تلغرام» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، وهي تطبيقات جمعيتها محظورة في إيران.

ويبحث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو البلب خلال الاتصالات مع القيادة العراقية (بغلق إدارته من زيادة الهجمات على المنطقة الخضراء ومطار بغداد، وغير عن رأي الإدارة بالوضع الأمني وكيفية التعامل مع السفارة».

وأشار حسين إلى أن «الهجمات على البعثات والمطار ضمن ما يسميها «الجيش الإلكتروني» و«الحرب الشاملة». ويستهدف بشكل خاص تطبيقات «تويتر» و«تلغرام» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، وهي تطبيقات جمعيتها محظورة في إيران.

وتابع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو البلب خلال الاتصالات مع القيادة العراقية (بغلق إدارته من زيادة الهجمات على المنطقة الخضراء ومطار بغداد، وغير عن رأي الإدارة بالوضع الأمني وكيفية التعامل مع السفارة».

وأشار حسين إلى أن «الهجمات على البعثات والمطار ضمن ما يسميها «الجيش الإلكتروني» و«الحرب الشاملة». ويستهدف بشكل خاص تطبيقات «تويتر» و«تلغرام» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، وهي تطبيقات جمعيتها محظورة في إيران.

ويبحث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو البلب خلال الاتصالات مع القيادة العراقية (بغلق إدارته من زيادة الهجمات على المنطقة الخضراء ومطار بغداد، وغير عن رأي الإدارة بالوضع الأمني وكيفية التعامل مع السفارة».

وأشار حسين إلى أن «الهجمات على البعثات والمطار ضمن ما يسميها «الجيش الإلكتروني» و«الحرب الشاملة». ويستهدف بشكل خاص تطبيقات «تويتر» و«تلغرام» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، وهي تطبيقات جمعيتها محظورة في إيران.

## الت



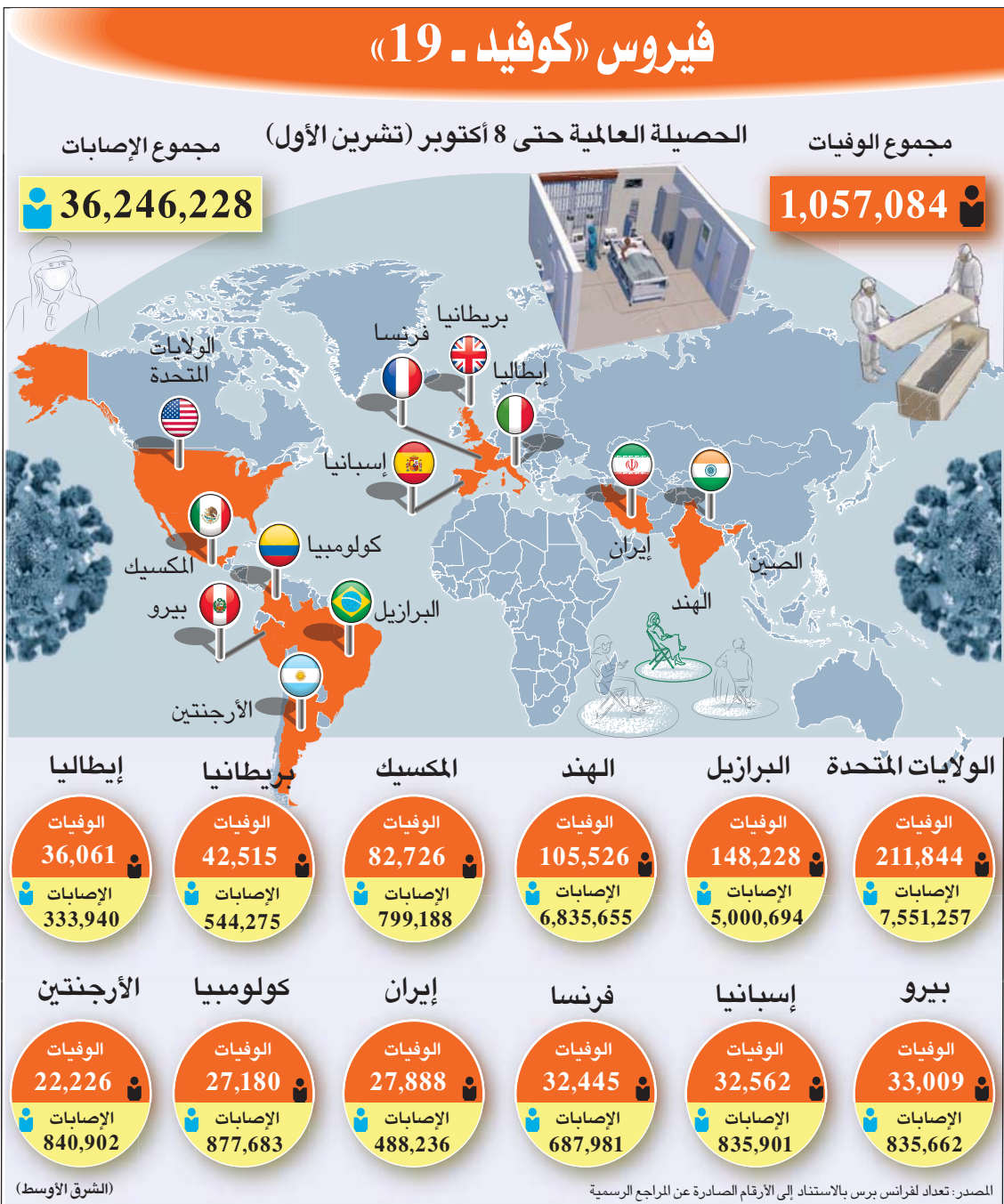




دول أوروبية عدة تبدأ تدابير جديدة للإغلاق

إصابات «كورونا» حول العالم تتجاوز 36 مليوناً

فيروس «كوفيد - 19»



وفي فرنسا، ينوي المسؤولون تطبيق قيود أكثر تشدداً في عدد من المدن الرئيسية، بعد يومين على فرض حالة تأهب صحية قصوى في باريس.

في المقابل، يدق المسؤولون الألمان ناقوس الخطر جراء «الارتفاع المقلق» في عدد الإصابات بالفيروس، بعدما لاقى نجاح البلاد النسبي في احتواء الفيروس إشارات عديدة.

وتجاوز عدد الإصابات المسجلة يومياً في ألمانيا 4000 لأول مرة منذ مطلع أبريل. وحذر لوثار فيلر مدير معهد «روبرت كوخ» لمراقبة الأمراض والوقاية منها في ألمانيا: «لا نعلم كيف سيتطور الوضع في ألمانيا في الأسابيع المقبلة». وأضاف: «قد نسجل أكثر من عشرة آلاف حالة في اليوم، وقد ينتشر الفيروس بشكل خارج عن السيطرة. أمل ألا يحصل ذلك».

وتزامن الارتفاع في عدد الإصابات مع عطل الخريف في مناطق عديدة من البلاد، ما دفع حكومة المستشارية أنجيلا ميركل لدعوة السكان لتجنب السفر إلى الخارج.

وقال وزير الصحة الألماني ينس شباين، إن العديد من الشباب «يقومون حفلات ويسافرون ويعتقدون بأنهم لا يُقهرن». وأضاف: «لكنهم ليسوا كذلك»، داعياً إياهم للتقيد في الخطر الذي يعرضون له أقاربهم من المستن. وسجلت النمسا أمس أعلى حصيلة يومية على الإطلاق للإصابات بـ«كوفيد - 19» رغم التدابير التي اتخذت في الأسابيع الأخيرة لاحتواء الوباء.

وظهرت أرقام صادرة عن وزارة الصحة تسجيل 1209 إصابات جديدة بالفيروس خلال 24 ساعة. ويذكر أن ألمانيا حذرت

أصحاب الأعمال التجارية الأكثر تضرراً بالإجراءات، ومنتظاهرين مشككين في فعاليتها.

وفي إسبانيا، رفضت أعلى محكمة إقليمية في مدريد، أمس الخميس، إغلاقاً جزئياً فرضه على سكان العاصمة البالغ عددهم 4.5 مليون في عطلة نهاية الأسبوع. وجاء في القرار أن الأمر يشكل تدخلاً في «حقوق وحرية» (أهالي مدريد) الأساسية.

من جهتها، فرضت السلطات البولندية على السكان وضع الكمامات في جميع الأماكن الجديدة في مرسيليا وغراندولوب في جزر الأنتيل الفرنسية.

ومن المتوقع أن يعلن وزير الصحة أوليفيه فيران في وقت لاحق عن فرض قواعد أكثر تشدداً في مدن أخرى. كما أمرت السلطات بإغلاق الحانات الجديدة في بروكسل؛ حيث مقر الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي. وستبقى المطاعم مفتوحة في ظل قواعد صارمة للمحافظة على التباعد الاجتماعي، إلا أن الحانات والمقاهي ستغلق أبوابها بعدما بلغ عدد الإصابات الجديدة والحالات التي تستدعي النقل إلى المستشفيات أعلى المستويات منذ أبريل.

وأما اسكتلندا، فرفضت حظراً لأسبوعين على ارتداء الحانات في مدينتيها الرئيسيتين غلاسكو وإدنبره الأربعاء، ليزداد بذلك الضغط على رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لفرض تدابير مماثلة في إنجلترا؛ لكن التحذيرات الصادرة عن خبراء الصحة حياّل ارتفاع عدد الإصابات تصطبم بمعاملة متزايدة لتدابير الإغلاق في عدد من الدول، لا سيما من قبل

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات مجمعة لحالات فيروس «كورونا» أن أنحاء العالم تجاوز 36 مليوناً أمس (الخميس). وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوكينز» الأمريكية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 36 مليوناً و77 ألف حالة. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين تجاوز 25 مليون شخص، بينما تجاوز عدد الوفيات مليوناً و54 ألف حالة.

وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد حالات الإصابة، تليها الهند ثم البرازيل وروسيا وكولومبيا والأرجنتين وإسبانيا وبيرو والمكسيك وفرنسا وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة وإيران وتشيلي والعراق. كما تتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات، تليها البرازيل والهند والمكسيك والمملكة المتحدة وإيطاليا وبيرو.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة لإصابات بينها بعض الأختلافات.

وحذر خبراء الصحة في ألمانيا أمس من أن تفشي فيروس «كورونا» المستجد قد «يخرج عن السيطرة» في البلاد، في وقت يرتفع فيه عدد الإصابات في أنحاء أوروبا، بينما تستعد الحكومات لإعادة فرض بعض تدابير الإغلاق.

وفي بلجيكا، أغلقت حانات ومقاهي بروكسل المكتظة عادة لمدة شهر، ما يعيد إلى الذاكرة التدابير الأكثر تشدداً التي فرضت في أوج أزمة «كوفيد - 19» في مارس (آذار) وأبريل (نيسان).

برلين تصبح بؤرة لتفشي الفيروس في ألمانيا



أحد المعامل التي تجري اختبارات على «كوفيد - 19» في ألمانيا أمس (رويترز)

برلين، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة في ولاية برلين الألمانية، أمس، أن العاصمة أصبحت بؤرة لتفشي فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، حيث تجاوز معدل الإصابات الجديدة الحد التحذيري البالغ 50 حالة لكل مائة ألف نسمة في سبعة أيام.

وأوضحت الوزارة، أن هذا المعدل بلغ في الأيام الماضية 52.8 حالة. وأشار إلى أن المعدل كان أخذاً في الزيادة بشكل مطرد في الفترة الأخيرة، وثمة نظام للإنذار المبكر في برلين يلعب دوراً حاسماً فيما يتعلق باتخاذ حكومة الولاية تدابير جديدة. ويعد حد الـ50 إصابة لكل مائة ألف نسمة في سبعة أيام، معياراً مركزياً كانت الحكومة الاتحادية والولايات قد اتفقت عليه مؤشراً يمكن عند تجاوزه اتخاذ تدابير مضادة في الأماكن المعنية لمحاصرة انتشار الفيروس.

وكانت أحياء عدة في برلين قد تجاوزت هذا الحد من بضعة أيام؛ الأمر الذي جعل بعض الولايات تدبرها ضمن البؤر الخطيرة لوباء كورونا.

وحسب تقرير عن الوضع، فقد وصل عدد الحالات الجديدة المؤكدة في برلين إلى 498 حالة، وهو أعلى ارتفاع يحدث في الولاية منذ بدء الجائحة، وبهذا ارتفع إجمالي الإصابات المؤكدة في برلين إلى 17 ألفاً و112 حالة، في حين وصل عدد المتعافين إلى 13 ألفاً و965

أوروبا تحصل على جرعات إضافية من عقار «ريمديسفير»

بروكسل، «الشرق الأوسط»

قالت المفوضية الأوروبية، أمس (الخميس)، إنها حصلت على جرعات إضافية من عقار «ريمديسفير» المعتمد لعلاج مرض «كوفيد - 19» الناتج من الإصابة بفيروس كورونا، تكفي لعلاج ما يصل إلى 500 ألف مريض. ومن المقرر أن يتم شراء الجرعات الإضافية من خلال عقد مشترك خاص بدول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27، بالإضافة إلى النرويج وإيسلندا وبريطانيا، إلى جانب ست دول أخرى مرشحة أو يحتمل ترشيحها للانضمام إلى التكتل الأوروبي.

ويمكن للدول حالياً التقدم بطلباتها من أجل الحصول على العقار. وكانت المفوضية الأوروبية وقعت في يوليو (تموز) الماضي عقداً مع شركة المستحضرات الطبية الأميركية العملاقة «جيليا» للحصول على 30 ألف جرعة من عقار «ريمديسفير» بالنيابة عن دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا. ويشار إلى أن عقار «ريمديسفير» أول عقار يحصل على موافقة الاتحاد الأوروبي لعلاج الحالات الحرجة المصابة بفيروس كورونا.

من جهة أخرى، أعلن رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي، أمس، دخوله في عزل ذاتي بعد مخالطته مصاباً بـ«كورونا». وكتب على حسابه على موقع «تويتر»، «خالطت مؤخراً أحد أعضاء فريق العمل الخاص بي، والذي تأكدت اليوم إصابته بفيروس كورونا». وأضاف «أنا وخبر ليس لدي أعراض. ووفقاً للقواعد، سأكون في عزل ذاتي لفترة المطلوبة لإجراء الفحوصات اللازمة».

وفي بريطانيا، قال أندرو بايلي، محافظ بنك إنجلترا المركزي، أمس، إن المخاطر التي تواجه الاقتصاد البريطاني «معظمها نزولية»، مضيفاً أن البنك المركزي مستعد لاستخدام أدوات سياسته للحد من تأثير الموجة الثانية من جائحة «كوفيد - 19». وأضاف خلال مؤتمر مصرفي للاتحاد الأوروبي «يتعين أن نستخدم السياسة بفاعلية وحزم، وعلناً ذلك بالفعل».

هاميلتون والفنلندي فالترتي بوتاس، مشيراً إلى أنه على تواصل مع الاتحاد الدولي للسيارات (فيا).

وكتب فريق مرسيدس في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي «يمكننا أن نؤكد أن أحد أعضاء الفريق قد أثبتت إصابته بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد - 19)». دون الكشف عن اسم الشخص المصاب. وأضاف الفريق الألماني «لقد تم التعامل مع هذا الأمر ويتم التعامل معه بما يتماشى مع بروتوكولات (فيا)، والعمل بشكل وثيق مع الاتحاد الدولي للعبة».

وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس الرأي، أن 21 في المائة ممن شملهم الاستطلاع قالوا إنهم يميلون إلى تأييد القرار، في حين قال 45 في المائة إنهم يؤيدونه تماماً. في المقابل، أعرب 11 في المائة عن ميلهم إلى رفض القرار، أو رفضه تماماً. وبحسب الشرائح العمرية، أظهرت النتائج أن نسبة تأييد هذا القرار وصلت إلى 52 في المائة بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 55 عاماً، في حين وصلت هذه النسبة إلى 23 في المائة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، وإلى 39 في المائة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عاماً. ووصلت نسبة تأييد القرار بين النساء إلى 47 في المائة مقابل 43 في المائة بين الرجال.

من جهة أخرى، أعلن فريق مرسيدس، بطل العالم لسباقات سيارات «فورمولا 1» في فئة «تويوتر» للتواصل الاجتماعي «يمكننا أن نؤكد أن أحد أعضاء الفريق قد أثبتت إصابته بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد - 19)». دون الكشف عن اسم الشخص المصاب. وأضاف الفريق الألماني «لقد تم التعامل مع هذا الأمر ويتم التعامل معه بما يتماشى مع بروتوكولات (فيا)، والعمل بشكل وثيق مع الاتحاد الدولي للعبة».

وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس الرأي، أن 21 في المائة ممن شملهم الاستطلاع قالوا إنهم يميلون إلى تأييد القرار، في حين قال 45 في المائة إنهم يؤيدونه تماماً. في المقابل، أعرب 11 في المائة عن ميلهم إلى رفض القرار، أو رفضه تماماً. وبحسب الشرائح العمرية، أظهرت النتائج أن نسبة تأييد هذا القرار وصلت إلى 52 في المائة بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 55 عاماً، في حين وصلت هذه النسبة إلى 23 في المائة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، وإلى 39 في المائة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عاماً. ووصلت نسبة تأييد القرار بين النساء إلى 47 في المائة مقابل 43 في المائة بين الرجال.

روحاني يأمر بتنفيذ فرض استخدام الكمامات اعتباراً من الغد

إيران تسجل ثاني رقم قياسي للإصابات في 72 ساعة

إلى المستشفى، لكنها الأربعاء، سجلت رقماً قياسياً في الوفيات، وعادت، أمس لتسجل رقم قياسي جديد في الإصابات.

وحافظت مؤشرات وزارة الصحة على مسارها الثابت فيما يخص حالة 30 من أصل 31 محافظة إيرانية. ولا تزال طهران تتصدر 26 محافظة في الوضع الأحمر. فيما صنفت أربعة عشر محافظة في حالة الإنذار.

ومنذ فترة طويلة، تستغني وزارة الصحة محافظة بلوشستان، من القائمتين.

وأفادت وكالة «إلنا» العمالية نقلاً عن إيرج حريجي، نائب وزير الصحة،

وأشاد الرئيس الإيراني بإقامة مراسم «الأربعين الحسيني» التي صادفت، أمس، بينما تشهد إيران نورة من تفشي الوباء. وقال «بتعاون بلدنا، جرى تنفيذ البروتوكولات الصحية بشكل جيد». وأظهرت بيانات الصحة بوزارة الصحة إلى 2052 شخصاً إلى المستشفيات، خلال 24 ساعة، في وقت، ارتفعت حصيلة الضحايا إلى 2788 حالة، وواقع 230 حالة إضافية.

وأشارت وزارة الصحة إلى 4335 حالة حرجة في غرف العناية المركزة. والثلاثاء، أعلنت إيران حصيلة قياسية في الإصابات وحالات الدخول

لمعاقبة من يرتكبون مخالفات خاصة بالبروتوكولات الصحية.

وأمر روحاني جميع النقابات والدوائر الحكومية ملزمة بالتدقيق والإشراف على تنفيذ الغرامات وأن يكون العمل بالتعليمات الصحية «أولوية لها».

واعتبر روحاني، تأييد وتنفيذ القوانين الصارمة وفرض سلسلة من القيود، «ضرورياً» لمواجهة جائحة كورونا، ووصفها بـ«المطلب الشعبي».

وقال روحاني «تعرف إن الإغلاق المؤقت يتسبب في معاناة للناس لكننا في ظل الأوضاع الحالية، لا حيلة لنا سوى زيادة الصعوبات والقيود».

لندن، «الشرق الأوسط»

سجلت إيران، خلال 72 ساعة، ثاني رقم قياسي لها في الإصابات اليومية، بـ4392 حالة، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 488236.

وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني إن خطة فرض استخدام الكمامات خارج المنازل، ستبدأ مرحلتها الأولى اعتباراً من السبت في طهران، مرجحاً أن تمتد خطة محافظات أخرى.

كما أمر روحاني الفريق الإعلامي في «اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا» بتعميم طبيعة الجرائم والغرامات التي اقترها الفريق الأمني في اللجنة،

«يجب لا نلقي بالوم على فيروس كوفيد 19، في زيادة نفشي الوباء في الأيام الأخيرة، إنما سلوك الناس سبب الأوضاع الحالية».

وانتقد مسؤول شبكة الأمراض الوبائية، مواطنية على عدم التزام التعليمات الطبية، مشيراً إلى أن إغلاق سجلات أرقام كبيرة حتى في عطلة الصيف. تابع إن «انخفاض الإصابات وحالات الدخول إلى المستشفيات والوفيات الناجمة عن الوباء مرهونة بخطط متناسية». وحذر من أن إغلاق وستترك أثراً محدوداً على في انخفاض الوباء.

وأعلن قائد «الحرس» حسين سلامي عقب اجتماع مع لجنة مكافحة كورونا إنه وضع «جميع طاقات مقر ثارالله تحت تصرف لجنة مكافحة كورونا». وطلب رئيس لجنة مكافحة كورونا في طهران، علي رضا زالي، في رسالة إلى وزير الصحة، سعيد نمكي، تمديد قيود بدأت قبل أسبوع بموافقة حكومية.

من جانب آخر، رفض رئيس شبكة الأمراض «الفيروسية» في وزارة الصحة، محمد جزائري أن تكون القفزة الجديدة لفيروس كورونا، على صلة بزيادة قدرة الفيروس على التفشي.

وقال جزائري لووكالة «أرنا» إنه



## الجيش انتشر وأوقف 14 مسلحاً

## جهود أمنية وسياسية تسفر عن عودة الهدوء إلى بعلبك بعد خلاف بين عشيرتين



صور وزعها الجيش اللبناني أمس لدورياته في البقاع والمسلحين الموقوفين والأسلحة المصادرة (الوكالة الوطنية)

إلى مداخل مدينة بعلبك ودورس وبوداي في غرب بعلبك. ونفذت وحدات الجيش المنتشرة في البقاع تدابير وإجراءات أمنية، وأوقفت 14 شخصاً كانوا يتنقلون في سيارتين في منطقة سهل حربنا، البقاع الشمالي وبحوزتهم كمية من الأسلحة والذخائر. وتمت مصادرة الأسلحة والسيارتين وأحيل الموقوفون إلى الجهات المختصة. وواصلت وحدات الجيش في البقاع أمس تدابيرها الأمنية لملاحقة المختفين بالأمن، وقامت بتسيير دوريات وإقامة حواجز ظرفية في المنطقة. واعتقب انتشار الجيش بالبيات العسكرية والمحمولة تحرك لجنة من العشرات والعمالات والأحزاب زارت في وقت متأخر من ليل الأربعاء العشرية، وتسلمت لجنة مؤلفة من العشرات والعمالات

بعلبك (شرق لبنان) حسين درويش

عاد الهدوء إلى مدينة بعلبك ومحيطها في شرق لبنان، بعد توتر وحشود عسكرية بين عشيرتي آل شمس وآل جعفر، إثر مقتل شخص لدوافع ثارية، وذلك عبر مسارين، أولهما آمني تولاه الجيش اللبناني، والثاني سياسي واجتماعي عبر تدخل فعاليات حزبية وعشائرية وفعاليات المنطقة لفرص التهدئة والحؤول دون اتساع الاشتباكات بين مسلحي العشيرتين.

وتعزز الجيش اللبناني أمس من وضع حد للمظاهر المسلحة بين عشيرتي جعفر وشمص، من خلال الانتشار الكثيف الذي حققه بعد ظهر الأربعاء على محاور طريق بوداي معقل عشيرة آل شمس، والقتل الأبيض والشرائفة معقل عشيرة آل جعفر، وصولاً

والأحزاب، برضا الطرفين من عشيرتي شمس وجعفر، زمام حل الخلاف بين العشيرتين على قاعدة العرف العشائري. وأنتجت اللجنة على موقف العشيرتين لتجاوبهما التام مع مقترحات ومطالب اللجنة التي تقضي بالحل وفق العرف المتبع لدى العشرات، واستكملت الجهود بعلبك والمنطقة. «ويواصل فوجا «المجوقل» و«الغاوير» في الجيش اللبناني أقاما عدداً من الحواجز المعززة بالآليات العسكرية على محيط حي الشراونة وعلى الطريق الدولي في منطقة التل الأبيض وعلى الطرقات المؤدية إلى بوداي وحفاظاً على أمن المنطقة ومنع المظاهر المسلحة التي انتشرت بكثافة خلال اليومين الماضيين في مظاهر استعراض القوة بين العشيرتين.

## «الثقب الأسود» للفساد يطرد المساعدات

## مطالب أهمية بـ«إصلاحات شاملة» في لبنان

جمع الأموال الدولية ووضعها في ثقب «أسود». وعبر عن اعتقاده أن «الناس ملوا لأن درجة الفساد عالية للغاية»، وما يحتاج إليه هو التأكيد من أن الدعم الدولي للبنان سيستخدم لدعم الشعب اللبناني. وشدد على أن هناك «صلة واضحة بين الحكم والإصلاح والدعم الدولي».

ورداً على ما أشيع سابقاً، أكد أنه «لا يوجد مشروع قرار في مجلس الأمن حول لبنان»، مضيفاً: «إن نصلح لبنان بشروع قرار».

## التريسي «خبر جيد»

واعتبر الدبلوماسي الرفيع أن اتفاق لبنان وإسرائيل على ترسيم

مجلس الأمن إلى أن الرئيس الفرنسي «سيواصل العمل من أجل دعم لبنان»، ملاحظاً أنه «ذهب إلى هناك مرتين» وهو مستعد لتنظيم مؤتمر آخر لدعم لبنان، وذكر بما قاله ماركون مراراً في شأن لبنان، موضحاً أنه «لا يمكن أن نساعد لبنان في الإصلاح إذا لم يغير (المسؤولون) اللبنانيون سلوكهم، أو الطريقة التي يتعاملون فيها مع بلدهم». وأفاد أن المجتمع الدولي يحض لبنان على تشكيل حكومة جديدة وتطبيق إصلاحات اقتصادية ومالية». وأضاف: «أجل لفت انتباه العالم حول لبنان، ولإتخاذ هذا البلد لأنه عزيز للغاية على قلوبنا». لكنه استدرك أنه «إن نواصل

ما إذا كانت الاستعدادات لا تزال جارية لقد هذا المؤتمر خلال أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، كما كان مقرراً. وشدد على ضرورة تشكيل حكومة جديدة تقوم بعمل شامل من الإصلاحات»، وأوضح أنهم «لا يريدون أن يذهب التمول مباشرة إلى الحكومة للأغثة من الانفجار». وعن المخاوف من انتشار الأسلحة على نطاق واسع في البلاد التي يمكن أن تنزلق إلى حرب أهلية أخرى، قال: «نحن دائماً قلقون على لبنان، لكن صدقني للغاية: نحن قلقون مما يقوله الجميع عن انهيار الاقتصاد»، معترفاً أنه «الفعل يمكن أن ينهاه». وأشار دبلوماسي رفيع في

نيويورك، علي بردي

حذر مسؤولون ودبلوماسيون في نيويورك من «النهيار الاقتصادي» في لبنان، إذا أخفق زعماءه في تشكيل حكومة تطبق إصلاحات شاملة، مؤكداً أن الاستعدادات قائمة لعقد مؤتمر دولي جديد لدعم الشعب اللبناني. غير أنه لا أحد يقبل بعد الآن بوضع الأموال الدولية في «الثقب الأسود» للفساد المستشري في البلاد.

ورداً على أسئلة «الشرق الأوسط» حول خطط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومسؤولين دوليين آخرين لعقد مؤتمر دولي جديد لدعم لبنان، رفض مسؤول كبير في الأمم المتحدة تأكيد

## لبنان: تثبيت موعد الاستشارات النيابية رهن بمشاورات التكليف

بيروت، محمد شقير

الفرنسية، وتعزو المصادر السياسية السبب إلى أن باريس ليست في وارد مقارنة الخطوة التي أقدم عليها رئيس الجمهورية وتعامل معها على أنها شأن داخلي ولا علاقة لها بالتداول في أسماء المرشحين لتولي رئاسة الحكومة، وبالتالي ستراقب ما ستؤول إليه هذه الخطوة وما إذا كانت ستتم في موعدا.

لذلك تنأى باريس بنفسها -بحسب هذه المصادر- عن إبداء رأيها في الاستشارات لأن ما يهيمها إصدار الأحكام إلى ما بعد تشكيل الحكومة، وما إذا كانت على استعداد لمقاربة خريطة الطريق التي تقدم بها ماركون كما أنها لن تقم نفسها في لعبة تسمية هذا المرشح أو ذاك.

وعليه تستبعد هذه المصادر تأجيل موعد الاستشارات إلا في حال إلحاح الأطراف على تأجيلها لقطع الطريق على أن تكون التسمية مفتوحة على عدة أسماء ما يؤخر تأنيثة نيابية راجحة للحكومة. في ضوء كل ذلك تتجه الأنظار إلى المواقف التي صدرت عن رئيس تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري في المقابلة التي أجريت معه ليل أمس على محطة «إم تي في» للوقوف على مقاربهته المرحلة السابقة التي كانت وراء اعتذار أدب، وأيضاً المرحلة الحالية في ضوء

الدعوة لإجراء الاستشارات. وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» بأن الأطراف المعنية بتأليف الحكومة تنتظر ما سيقوله الحريري بالتزامن مع الموقف المرتقب لنادي رؤساء الحكومات السابقين الذين اتفقا مساء أول من أمس في «بيت الضيف» في طرابلس لقاءاتهم المفتوحة للتداول في طبيعة المرحلة الراهنة والخطوات الواجب اتخاذها حيال المحاولات الجارية لتشكيل حكومة جديدة.

كما علمت بأن المبادرة التي كان طرحها الرئيس نجيب ميقاتي والتي تنص على تشكيل حكومة عشرينية تتشكل من 14 وزيراً من ذوي الاختصاص و6 وزراء دولة قبل الحصول حاقين وزارية قد نوقشت من قبل الرئيسين فؤاد السنيورة وتام سلام إضافة إلى الحريري وتقرر في نهاية النقاش أن ما طرحه ميقاتي يعكس وجهة نظره وأنه ملتزم بموقف رؤساء الحكومات السابقين الذين سيقولون كلمتهم في الوقت المناسب، وبالتالي لن تكون لها مفاعيل في المشاورات، ويخطئ من يتعامل مع موقف ميقاتي من زاوية الرهان على أن الرؤساء في طريقهم إلى الاتفاق وهذا ما سيظهر جلياً في مشاورات تشكيل الحكومة، فهم متمسكون بموقفهم تحت سقف الطائف والدستور ولن يكونوا طرفاً في حكومة الآخرين.

قال مصدر سياسي في المعارضة بأنه لم يكن هناك خيار أمام الرئيس ميشال عون سوى تحديد موعد لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة المكلف، وأن الخيارات الأخرى باتت معدومة، وأن التأخير في إنجازها سيرتد عليه سلباً، مع أن الدستور اللبناني لا يلزمه بمهلة زمنية لإتمام الاستشارات، كما سيؤدي التأخير إلى إحراجة أمام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماركون أمام أهل القوى السياسية ما بين 6 و14 السبب لتقرر ما تريد بعد انقضاء المهلة التي حددها لتشكيل الحكومة من دون التوصل إلى تفاهم، ما اضطر الرئيس المكلف السفير مصطفى أديب للاعتذار. ولغت المصدر السياسي «الشرق الأوسط» إلى أن تحديد تاريخ 15 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لا يعني في ظل المعطيات الراهنة بأن الطريق أصبحت آمنة وسالكة أمام ولادة الحكومة الجديدة، وقال بأن الموعد الذي حدده عون لا يزال يتوضع في خاتمة الاقتراض، ويمكن تأجيله في حال لم تتبدل العوائق التي ما زالت تؤخر تأليفها باتجاه توفير الشروط لتحقيق التلازم بين التكليف والتأليف.

ورأت بأن عون توخى من خلال تحديد موعد إجراء الاستشارات الخروج من الحصار السياسي المفروض عليه والذي بات يتسبب له بإحراج فرنسي، وأخر يقوده البطريرك الماروني بشاره الراعي الذي لم يدع إلى تشكيل حكومة إنقاذ من جهة والإصرار على التزام لبنان بالحدود الإيجابية.

وأكدت المصادر نفسها بأن شيع العقوبات الأميركية لا يزال يلاحق أكثر من طرف في المنظومة الحاكمة في ضوء ما يتردد عن وجود نية لإصدار رزمة جديدة باسماء شخصيات ستكون مشمولة بهذه العقوبات، وقالت بأن الكارثة التي حلت ببيروت من جراء الانفجار في المرفأ لم تحرك ساكناً لدى حكومة تصريف الأعمال التي تتصرف وكأن الانفجار حصل في مكان آخر خارج الحدود اللبنانية.

واعتبرت بأن عون أراد تحديد موعد إجراء الاستشارات أن يرمي كرة النار في أحضان القوى السياسية لإبعاد الشبهة عنه بأنه المسؤول عن تعطيل تأليف الحكومة من ناحية وبأن يوجه رسالة إلى ماركون الفرنسية ولأن ينتظر انتهاء المهلة التي حددها ماركون ليأخذ قراره النهائي. لكن رسالة عون إلى ماركون بخصوص تحديد موعد لاستشارات النيابية لن تقدم أو تؤخر في رسم المسار العام لمصير المبادرة

الحدود البحرية «خبر جيد»، لأن المفاوضات «يمكن أن تحل» هذه المشكلة التي «تسبب توترات بين البلدين»، مشيراً في الوقت ذاته إلى «وجود احتياطات من الغاز قبالة سواحل لبنان وإسرائيل». ولغت إلى ترحيب الدول الأوروبية بهذا التطور المتعلق بالمفاوضات، بيد أنه قال بأن «الولايات المتحدة منخرطة كثيراً في هذا النقاش بين إسرائيل ولبنان، وكذلك الأمم المتحدة». وقال: «سنقوم بما في وسعنا من أجل دعم هذه المفاوضات بين لبنان وإسرائيل تحت رعاية الأمم المتحدة». موضحاً أن المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش هو المسؤول عن هذا الملف.

ولا تقتصر سيطرة الأحزاب على الاتحاد على السياسة، إنما هي أيضاً مادية، بحسب الخولي الذي بلغ إلى أن الاتحاد يحصل سنويًا من وزارة المال على مليار ليرة، وهو المبلغ الذي يفترض أن تحصل عليه الاتحادات بدل أن يتسلمها «العمالي العام»، ولا يقوم بالمهام المطلوبة منه وعلى رأسها الدراسات المتعلقة بمؤشر التضخم و«غلاء المعيشة». ويضيف «بعد زيادة الحد الأدنى للأجور عام 2012 وتحويله بـ675% لكان الاتفاق على أن يتم سنويًا تحديد مؤشر الغلاء لتتقدم الزيادات وفقها على الرواتب، وهو ما لم ينفذ فيما الاتحاد الذي يجب أن يكون له دور في الرقابة غائب عن دوره، وبالتالي يتحمل مسؤولية مباشرة فيما وصلنا إليه اليوم».

ومع تأييده لمواقف الاتحاد العمالي العام التي أطلقها أمس رئيسه بشاره الأسمر ودعوته لـ«يوم الغضب»، يرى الخولي في خطابه استلحاقاً للموقف ولتأخيره عن اتخاذ أي خطوات إلى جانب العمال والفقراء، أملاً أن تكون بداية التصحيح لدور الاتحاد الذي فقد الشعب ثقته به.

في المقابل، يرفض الأسمر اتهام الاتحاد بالتقصير والتسييس ويرمي كرة المسؤولية على المسؤولين رافضاً استفئاه من الاجتماعات الاقتصادية سيكون أولوية في المرحلة المقبلة، ويقول «الأسمر لـ«الشرق الأوسط»: «قد تكون قضيروا بواجبنا في بعض الأحيان لكن قراراتنا لا ترتبط بالقرارات السياسية، رغم اعترافنا بأن الاتحاد هو نموذج عن المجتمع اللبناني ويمثل الأحزاب لكن ما يجتمعنا هو الرغيف ونحتذى أي شخص يقدم إثباتاً عكس ذلك».

ويجد تأكيده رفض ما يحصل وما سيحصل لجهة رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية، مشيراً «إلى تنسيق وتواصل يقوم به الاتحاد الذي يجمع مختلف فئات المجتمع ليكون هناك أكبر نسبة مشاركة في يوم الغضب»، مشدداً على أن رفع الدعم سيؤدي إلى كارثة اجتماعية في غياب رؤية بديلة للحل ونفاذ الأموال.

لكن من جهته، يحتمل الخولي الاتحاد العمالي العام جزءاً كبيراً من المسؤولية عن الوضع ويعتبر في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أنه لو كان يقوم بالدور المطلوب منا لم كنا وصلنا إلى هنا، من الضمان الاجتماعي الذي يملكه الاتحاد قراراً كبيراً فيه إلى الحد الأدنى للأجور وعدم مراعاته الغلاء المعيشي، إضافة إلى تخليه عن دوره في اجتماعات اللجان النيابية، حيث لا يحتاج إلى دعوة، بل من واجبه الحضور والمشاركة في هذه القرارات».

ويرى الخولي أن الاتحاد العمالي العام المتكبر بقراره السياسي والحزبي نتيجة لتربطاته الحزبية منذ عام 2008، حيث بات يتوزع على معظم الأحزاب، لن يكون قادراً على قيادة الحركة النقابية التي يحتاج لها لبنان، وخير دليل على ذلك ما حصل في تحركات أكتوبر الماضي، إذ وبدلاً من أن يكون الاتحاد هو قائد الاحتجاجات تتصل منها وذهب إلى حد اتهامها

بالتسييس. ويلفت الخولي إلى أن الاتحاد سقط نهائياً بيد الأحزاب التي تسيطر على قرار قيادته عبر 12 عضواً هم من القياديين في الأحزاب، ويشهد تراجعاً مقابل محاولات حثيثة من الاتحادات المعارضة لسد الثغرات.

ولا تقتصر سيطرة الأحزاب على الاتحاد على السياسة، إنما هي أيضاً مادية، بحسب الخولي الذي بلغ إلى أن الاتحاد يحصل سنويًا من وزارة المال على مليار ليرة، وهو المبلغ الذي يفترض أن تحصل عليه الاتحادات بدل أن يتسلمها «العمالي العام»، ولا يقوم بالمهام المطلوبة منه وعلى رأسها الدراسات المتعلقة بمؤشر التضخم و«غلاء المعيشة». ويضيف «بعد زيادة الحد الأدنى للأجور عام 2012 وتحويله بـ675% لكان الاتفاق على أن يتم سنويًا تحديد مؤشر الغلاء لتتقدم الزيادات وفقها على الرواتب، وهو ما لم ينفذ فيما الاتحاد الذي يجب أن يكون له دور في الرقابة غائب عن دوره، وبالتالي يتحمل مسؤولية مباشرة فيما وصلنا إليه اليوم».

ومع تأييده لمواقف الاتحاد العمالي العام التي أطلقها أمس رئيسه بشاره الأسمر ودعوته لـ«يوم الغضب»، يرى الخولي في خطابه استلحاقاً للموقف ولتأخيره عن اتخاذ أي خطوات إلى جانب العمال والفقراء، أملاً أن تكون بداية التصحيح لدور الاتحاد الذي فقد الشعب ثقته به.

إضافة إلى تخليه عن دوره في اجتماعات اللجان النيابية، حيث لا يحتاج إلى دعوة، بل من واجبه الحضور والمشاركة في هذه القرارات».

ويرى الخولي أن الاتحاد العمالي العام المتكبر بقراره السياسي والحزبي نتيجة لتربطاته الحزبية منذ عام 2008، حيث بات يتوزع على معظم الأحزاب، لن يكون قادراً على قيادة الحركة النقابية التي يحتاج لها لبنان، وخير دليل على ذلك ما حصل في تحركات أكتوبر الماضي، إذ وبدلاً من أن يكون الاتحاد هو قائد الاحتجاجات تتصل منها وذهب إلى حد اتهامها

بالتسييس. ويلفت الخولي إلى أن الاتحاد سقط نهائياً بيد الأحزاب التي تسيطر على قرار قيادته عبر 12 عضواً هم من القياديين في الأحزاب، ويشهد تراجعاً مقابل محاولات حثيثة من الاتحادات المعارضة لسد الثغرات.

ولا تقتصر سيطرة الأحزاب على الاتحاد على السياسة، إنما هي أيضاً مادية، بحسب الخولي الذي بلغ إلى أن الاتحاد يحصل سنويًا من وزارة المال على مليار ليرة، وهو المبلغ الذي يفترض أن تحصل عليه الاتحادات بدل أن يتسلمها «العمالي العام»، ولا يقوم بالمهام المطلوبة منه وعلى رأسها الدراسات المتعلقة بمؤشر التضخم و«غلاء المعيشة». ويضيف «بعد زيادة الحد الأدنى للأجور عام 2012 وتحويله بـ675% لكان الاتفاق على أن يتم سنويًا تحديد مؤشر الغلاء لتتقدم الزيادات وفقها على الرواتب، وهو ما لم ينفذ فيما الاتحاد الذي يجب أن يكون له دور في الرقابة غائب عن دوره، وبالتالي يتحمل مسؤولية مباشرة فيما وصلنا إليه اليوم».

ومع تأييده لمواقف الاتحاد العمالي العام التي أطلقها أمس رئيسه بشاره الأسمر ودعوته لـ«يوم الغضب»، يرى الخولي في خطابه استلحاقاً للموقف ولتأخيره عن اتخاذ أي خطوات إلى جانب العمال والفقراء، أملاً أن تكون بداية التصحيح لدور الاتحاد الذي فقد الشعب ثقته به.

إضافة إلى تخليه عن دوره في اجتماعات اللجان النيابية، حيث لا يحتاج إلى دعوة، بل من واجبه الحضور والمشاركة في هذه القرارات».

ويرى الخولي أن الاتحاد العمالي العام المتكبر بقراره السياسي والحزبي نتيجة لتربطاته الحزبية منذ عام 2008، حيث بات يتوزع على معظم الأحزاب، لن يكون قادراً على قيادة الحركة النقابية التي يحتاج لها لبنان، وخير دليل على ذلك ما حصل في تحركات أكتوبر الماضي، إذ وبدلاً من أن يكون الاتحاد هو قائد الاحتجاجات تتصل منها وذهب إلى حد اتهامها

بالتسييس. ويلفت الخولي إلى أن الاتحاد سقط نهائياً بيد الأحزاب التي تسيطر على قرار قيادته عبر 12 عضواً هم من القياديين في الأحزاب، ويشهد تراجعاً مقابل محاولات حثيثة من الاتحادات المعارضة لسد الثغرات.

ولا تقتصر سيطرة الأحزاب على الاتحاد على السياسة، إنما هي أيضاً مادية، بحسب الخولي الذي بلغ إلى أن الاتحاد يحصل سنويًا من وزارة المال على مليار ليرة، وهو المبلغ الذي يفترض أن تحصل عليه الاتحادات بدل أن يتسلمها «العمالي العام»، ولا يقوم بالمهام المطلوبة منه وعلى رأسها الدراسات المتعلقة بمؤشر التضخم و«غلاء المعيشة». ويضيف «بعد زيادة الحد الأدنى للأجور عام 2012 وتحويله بـ675% لكان الاتفاق على أن يتم سنويًا تحديد مؤشر الغلاء لتتقدم الزيادات وفقها على الرواتب، وهو ما لم ينفذ فيما الاتحاد الذي يجب أن يكون له دور في الرقابة غائب عن دوره، وبالتالي يتحمل مسؤولية مباشرة فيما وصلنا إليه اليوم».

لكن من جهته، يحتمل الخولي الاتحاد العمالي العام جزءاً كبيراً من المسؤولية عن الوضع ويعتبر في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أنه لو كان يقوم بالدور المطلوب منا لم كنا وصلنا إلى هنا، من الضمان الاجتماعي الذي يملكه الاتحاد قراراً كبيراً فيه إلى الحد الأدنى للأجور وعدم مراعاته الغلاء المعيشي، إضافة إلى تخليه عن دوره في اجتماعات اللجان النيابية، حيث لا يحتاج إلى دعوة، بل من واجبه الحضور والمشاركة في هذه القرارات».

ويرى الخولي أن الاتحاد العمالي العام المتكبر بقراره السياسي والحزبي نتيجة لتربطاته الحزبية منذ عام 2008، حيث بات يتوزع على معظم الأحزاب، لن يكون قادراً على قيادة الحركة النقابية التي يحتاج لها لبنان، وخير دليل على ذلك ما حصل في تحركات أكتوبر الماضي، إذ وبدلاً من أن يكون الاتحاد هو قائد الاحتجاجات تتصل منها وذهب إلى حد اتهامها

بالتسييس. ويلفت الخولي إلى أن الاتحاد سقط نهائياً بيد الأحزاب التي تسيطر على قرار قيادته عبر 12 عضواً هم من القياديين في الأحزاب، ويشهد تراجعاً مقابل محاولات حثيثة من الاتحادات المعارضة لسد الثغرات.

ولا تقتصر سيطرة الأحزاب على الاتحاد على السياسة، إنما هي أيضاً مادية، بحسب الخولي الذي بلغ إلى أن الاتحاد يحصل سنويًا من وزارة المال على مليار ليرة، وهو المبلغ الذي يفترض أن تحصل عليه الاتحادات بدل أن يتسلمها «العمالي العام»، ولا يقوم بالمهام المطلوبة منه وعلى رأسها الدراسات المتعلقة بمؤشر التضخم و«غلاء المعيشة». ويضيف «بعد زيادة الحد الأدنى للأجور عام 2012 وتحويله بـ675% لكان الاتفاق على أن يتم سنويًا تحديد مؤشر الغلاء لتتقدم الزيادات وفقها على الرواتب، وهو ما لم ينفذ فيما الاتحاد الذي يجب أن يكون له دور في الرقابة غائب عن دوره، وبالتالي يتحمل مسؤولية مباشرة فيما وصلنا إليه اليوم».

ومع تأييده لمواقف الاتحاد العمالي العام التي أطلقها أمس رئيسه بشاره الأسمر ودعوته لـ«يوم الغضب»، يرى الخولي في خطابه استلحاقاً للموقف ولتأخيره عن اتخاذ أي خطوات إلى جانب العمال والفقراء، أملاً أن تكون بداية التصحيح لدور الاتحاد الذي فقد الشعب ثقته به.

إضافة إلى تخليه عن دوره في اجتماعات اللجان النيابية، حيث لا يحتاج إلى دعوة، بل من واجبه الحضور والمشاركة في هذه القرارات».

ويرى الخولي أن الاتحاد العمالي العام المتكبر بقراره السياسي والحزبي نتيجة لتربطاته الحزبية منذ عام 2008، حيث بات يتوزع على معظم الأحزاب، لن يكون قادراً على قيادة الحركة النقابية التي يحتاج لها لبنان، وخير دليل على ذلك ما حصل في تحركات أكتوبر الماضي، إذ وبدلاً من أن يكون الاتحاد هو قائد الاحتجاجات تتصل منها وذهب إلى حد اتهامها

## «القوات» و«التيار» يلتقيان على رفض اقتراح «لبنان دائرة انتخابية واحدة»

## الخلافات على قانون الانتخاب تحيي الاصطفافات الطائفية

شارل جبور لـ«الشرق الأوسط» إن «قوانين الانتخاب تؤدي إلى انتخاب مجلس نواب وهو أم السطات في لبنان حيث ينتخب رئيس الجمهورية ويمنح الثقة للحكومات، وبالتالي، فإن قانون الانتخاب «يؤدي إلى إمساق قوة معينة بالسلطة، وتغيير وجه البلد من خلال ديمقراطية عديدة تغير وجه لبنان». وقال: «قوانين لبنان دائرية انتخابية واحدة، والوطنية، وجاءت تغريدة جعجع للتأكيد أن اللحظة السياسية ليست لحظة مناكفات وطرح مسائل ذات طبيعة خلافية، في وقت يجب التركيز على أوليين الآن، تشكيل حكومة مستقلين بالكامل، والذهاب إلى انتخابات نيابية مبكرة».

المحميات الطائفية، وعندما نذهب إلى الدولة المدنية، ولاحتماً العلمانية، تنتفي الحاجة للاحتواء بالطائفية، وأشار إلى أن «أي قانون مقرون بإنشاء مجلس شيوخ يقوم على أساس طائفي تمثل فيه كل الطوائف ويضمن حقوق الطوائف والأقليات». وقال: «قوانين لبنان دائرية انتخابية واحدة، والوطنية، وجاءت تغريدة جعجع للتأكيد أن اللحظة السياسية ليست لحظة مناكفات وطرح مسائل ذات طبيعة خلافية، في وقت يجب التركيز على أوليين الآن، تشكيل حكومة مستقلين بالكامل، والذهاب إلى انتخابات نيابية مبكرة».

الحسن إن ما يُحكى عن رسائل متناقضة في الجلسة حول القانون، هو صخّي في المساحة الوطنية المتبقية للتحاور، وهي مجلس النواب، مشدداً على أن «موقفنا الأساس هو الخروج من الحسابات الضيقة إلى رحاب الوطن، لأنه إذا كان كل طرف يريد الحفاظ على مكتسباته، فلانتي وطاناً». وأضاف أبو الحسن، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «على المستوى الخاص، نحن انتخبنا وفق القانون الحالي، وهو لا يزعجنا ككتلة وحزب، لكن على المستوى الوطني فهذا القانون لا يساهم بتطوير النظام». وقال: «الغاية من طرحنا هي تطوير النظام السياسي للخروج من الحالة الطائفية وبناء دول تبنى على أساس المحاسبة خارج

البحث في شكل الدوائر»، بحسب ما تقول مصادر، بينما يؤيد «تيار المستقبل» إعادة النظر في الدوائر المقسمة في القانون الحالي، لأنها أنتجت دوائر انتخابية تقيّة بالمفهوم الطائفي. ويعتمد القانون الانتخابي القائم الذي أجريت على أساسه انتخابات العام 2018، نظام الانتخاب النسبي على أساس صوت تفضيلي على أساس الحفاظ، مع دوائر انتخابية في المحافظات، مع صوت تفضيلي على أساس القضاء، وفي المقابل، تلحق «كتلة التنمية والتحرير» التي يرأسها بري مع كتلة «اللقاء الديمقراطي» وهي كتلة «الحزب التقدمي الاشتراكي» في البرلمان على تاييد قانون للانتخابات خارج القيد الطائفي، لكنهما يتحايان حول اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، إذ يرفضها «الاشتراكي» الذي يؤيد

سبل بالتوازن الطائفي ويعتبر مدخلاً للديمقراطية العديدة التي يرفضها المسيحيون»، بحسب ما قالت مصادر معارضة لاقتراح «لـ«الشرق الأوسط»، ويتمسكان بالقانون بوصفه «أفضل تمثيل»، بينما طرح تأسيس مجلس للشيوخ «بعد بدأ تأسيساً لتغيير النظام، يحتاج إلى حوار»، بحسب ما يقول التيار الوطني الحر. وفي المقابل، تلحق «كتلة التنمية والتحرير» التي يرأسها بري مع كتلة «اللقاء الديمقراطي» وهي كتلة «الحزب التقدمي الاشتراكي» في البرلمان على تاييد قانون للانتخابات خارج القيد الطائفي، لكنهما يتحايان حول اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، إذ يرفضها «الاشتراكي» الذي يؤيد

للانتخابات أول من أمس في اجتماع اللجان المشتركة في مجلس النواب، ما أدى إلى هذا الاشتباك، رغم أن الجلسة لم تشهد نقاشاً بجدول أعمال، بل اقتصر الأمر على عرض اقتراحات القوانين المتعلقة بالانتخابات النيابية، ومن بينها القانون الذي طرحته كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري ويقترح اعتماد نظام الاقتراع النسبي خارج القيد الطائفي على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، بالتزامن مع تأسيس مجلس الشيوخ، وتحدثت القوى السياسية عن موقفها تجاه قانون الانتخاب.

وتواصلت دعايات الاشتباك أمس، حيث قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في تغريدة:

بيروت، نذير رضا

أشعلت التباينات حول قانون جديد للانتخابات النيابية اشتباكاً سياسياً وانقساماً أخذ شكل الاصطفافات الطائفية بين مؤيد لقانون «عصري» يعتمد نظام الاقتراع النسبي خارج القيد الطائفي، يتزامن مع إنشاء مجلس للشيوخ، وتمثل فيه الطوائف بشكل عادل، وبين من يعتبر أن هذا الطرح ينسف الصيغة اللبنانية، ويهدد التوازنات بين الطوائف، ويعتبر هذا الفريق أن الأولوية اليوم لتشكيل حكومة إنقاذ وتجنب الاشتباك السياسي عبر الالتزام بالقانون القائم. وتجرى الانتخابات النيابية المقبلة في مايو (أيار) 2022. وافتتح الحديث عن قانون جديد



## وفد «حماس» يبحث المصالحة وولف التسوية في موسكو

موسكو، رائد جبر

المجالات المختلفة. والمحور الثالث، يتعلق بالوضع حول ملف التسوية السياسية، والإنتهابات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي. وفي انعكاس للوضع بعد إطلاق مسار المصالحة الفلسطينية، استهل الوفد أمس، زيارته بقاء مع السفير الفلسطيني لدى روسيا الاتحادية عبد الحفيظ نوفل، وهو الأمر الذي لم يكن يجري في الزيارات السابقة لوفود «حماس» إلى العاصمة الروسية.

وبدا أن زيارة الوفد، مع الترتيب اللاحق لزيارة وفد مشترك لحركتي «فتح» و«حماس»، هي بديل عن الدعوة الروسية السابقة لعقد اجتماع للفصائل الفلسطينية في موسكو، باعتبار أن تلك الفكرة التي طرحتها موسكو أوائل الشهر الماضي، «فقدت جدواها»، بعد اجتماع الأبناء العاملين للفصائل مؤخرا، وبعد الاجتماع الذي جرى في إسطنبول.

وتقول أوساط دبلوماسية روسية، إن موسكو تعمل على المحافظة على دور في ملف المصالحة الفلسطينية، وأن تبقى الأبواب مفتوحة أمام رعاية حوارات أو أفكار لدفع هذا المسار. فضلا عن مساعي تعزيز دورها في مسار التسوية السياسية في الشرق الأوسط.

## مندوب فلسطين في نيويورك؛ اتصالات لعقد مؤتمر دولي للسلام

المتحدة، الشهر الماضي، من الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، بدء التحضير مع اللجنة الرباعية الدولية والأطراف الدولية، لعقد مؤتمر دولي للسلام بداية من العام المقبل.

واقام مندوبون، بان اجتماعات واتصالات مكثفة تجري مع الدول الأعضاء العام المقبل. في مجلس الأمن الدولي والأطراف الدولية، ودفع عقد مؤتمر السلام مطلع العام المقبل. وأنه تم تقديم طلب فلسطيني إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، بكتياف المشاورات بشأن عقد المؤتمر، وتزكيته للنقاش العام حول المبادرة الفلسطينية وإنجاحها.

ولفت السفير الفلسطيني، إلى أن عقد مؤتمر دولي من هذا النوع، يحتاج إلى جهد وتحضير كبيرين، من المشاورات والتنسيق مع الأطراف الدولية الفاعلة، وهو ما يتم العمل عليه حاليا. وشدد على أن خيار القيادة الفلسطينية هو الإجماع الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة الداعمة لإنجاز حل الدولتين على الأرض، فيما خطة السلام الأمريكية المعروفة باسم «صفقة القرن»، لا تحظى بأي إجماع دولي. وسيبحث مؤتمر، فإن ثمة اهتماما دوليا متزايدا بالمبادرة الفلسطينية، على أن يتم بحث تفاصيل الأمر خلال جلسة عامة سيعقدها مجلس الأمن حول القضية الفلسطينية نهاية الشهر الحالي.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن اجتماعاً عقد في نيويورك، يوم الأربعاء، للتحضير بشأن المبادرة الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي للسلام مطلع العام المقبل.

وذكر منصور في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أن الاجتماع ضم كتلة دول عدم الانحياز في الأمم المتحدة المكونة من 7 دول، إضافة إلى كينيا والهند اللتين ستدخلان مجلس الأمن العام المقبل. وأوضح منصور، أن تم في الاجتماع التشاور حول تفاصيل المبادرة الفلسطينية لعقد المؤتمر الدولي للسلام، على قاعدة إشراك جميع الأطراف الدولية في رعاية المفاوضات، بعيداً عن الاحتكاك الأمريكي.

وأكد منصور أن الاجتماع يندرج في إطار البدء بخطوات عملية للتحضير لعقد مؤتمر دولي للسلام، لحل القضية الفلسطينية برعاية الأمم المتحدة وعلى قاعدة أوسع مشاركة دولية. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس عرض عقد مؤتمر دولي للسلام، تنتج عنه البنية متعددة الأطراف لرعاية مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك في خطة جاءت ردا على صفقة القرن الأمريكية، لكنته لم تلق استجابة دولية. وطلب عباس، مجدداً، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم

بأنهم لن يأخذوا أموال الضرائب ولن يستأنفوا التنسيق الأمني والمدني مع إسرائيل. وبعد ذلك، اتصل الوزير بوريل، الأربعاء الماضي، مع الرئيس الفلسطيني وكرر على مسامحة أن الاتحاد الأوروبي لن يوافق على منح الفلسطينيين القروض أو المساعدات لدفع الرواتب، ما لم يستلموا أموال المقاصة. كما طلب بوريل من عباس، إعادة التنسيق المدني مع إسرائيل، ولم يرد أبو مازن بالإيجاب. المسؤولون الإسرائيليون والأوروبيون، أشاروا كذلك، إلى أنه بالإضافة إلى الدول الأوروبية، فإن الأردن ومصر، تضغطان على عباس لتسليم أموال الضرائب واستئناف التنسيق الأمني والمدني مع إسرائيل.

وبالإضافة إلى النفي الأوروبي، نفى المتحدث باسم الحكومة، إبراهيم ملحم، صحة ما أوردهت وسائل إعلام إسرائيلية حول تهديد الاتحاد الأوروبي للسلطة، وقال في بيان: «أموال الضرائب هي أموالنا التي تحاول إسرائيل ابتزازنا من خلالها»، مضيفاً، أن «العلاقات الفلسطينية الأوروبية، مبنية على روح من التعاون والشراكة واحترام القانون الدولي الذي ترعاه أوروبا وترحس على تطبيقه، وأنها لم تكن في يوم من الأيام مشروطة بأي مطلب سياسي، سواء من قبل الاتحاد، أو الدول الأعضاء فيه بشكل ثنائي».

وعرب عن تقدير الحكومة للمساعدات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن دول الاتحاد الأوروبي هي أهم متبرع لدولة فلسطين، في الماضي وفي الوقت الحاضر.



باتع متجول في غزة (أ.ب)

وبدبلوماسيين أوروبيين، أن الرسالة أبلغت للسلطة، خلال محادثة جرت الأسبوع الماضي بين وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال موظفون إسرائيليون كبار وبدبلوماسيون أوروبيون، إنه خلال الأسابيع الأخيرة، توجهت السلطة إلى الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الأوروبية، لأخذ قروض عاجلة لدفع الرواتب، لكن المسؤولين من فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا والنرويج طالبوا الفلسطينيين بأخذ أموال المقاصة بدل من ذلك، فرد الفلسطينيون

يشجع السلطة الفلسطينية على تسلم أموال الضرائب، كونها حقا فلسطينيا، وأن على إسرائيل تحويلها للجانب الفلسطيني بشكل كامل وفق الاتفاقيات الموقعة. وكانت تقارير أجنبية وإسرائيلية، قالت إن الاتحاد الأوروبي أوسع للسلطة الفلسطينية أنه لن يقوم بتقرير المساعدات الاقتصادية إليها، ما دام ترفض الحصول على أموال الضرائب (المقاصة) التي تجيبها إسرائيل لها.

ونقل موقع «الوالا» الإسرائيلي عن موظفين إسرائيليين كبار

عليها من أجل تسلم أموال الضرائب من إسرائيل. وقال مسؤول الإعلام في بعثة الاتحاد الأوروبي، شادي عثمان، للإذاعة الرسمية الفلسطينية: «ليس هناك أي توجه لقطع أو تعليق مساعدات الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية». وذكر عثمان، أن «الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه هم أكبر داعم مالي دولي للفلسطينيين، وسيستمررون في ذلك، وسيبقى الاتحاد داعماً قوياً للسلطة الفلسطينية في أداء عملها لخدمة المواطن الفلسطيني».

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي

## إسرائيل تطعن في تقرير يبرئ الفلسطينيين من التحريض

«أن المراجعة ستجري من قبل معهد أبحاث معترف به دوليا ومستقل، بهدف البحث في احتمال وجود تحريض على العنف والكراهية، وعدم تلبية معايير اليونيسكو للسلام والتسامح في التعليم». وأضافت أن «التحريض على العنف لا يتوافق مع السير في الحل القائم على حل الدولتين، ويساعد على إعدام الثقة بين الشعوب».

وجاء هذا القرار بعد أن

على «تحريض» ضد السلام مع إسرائيل. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي في حينه، فيديريكا موغريني، إن الاتحاد سيجري مراجعة للكتب المدرسية الجديدة، بعد دراسة لإحدى المنظمات غير الحكومية، تقول إن «الكتب الفلسطينية أكثر تطرفا مما كانت عليه في الماضي، تحرض على الكراهية، وضد السلام مع إسرائيل». وأكدت موغريني يومها

الأوروبي توجهوا برسالة إلى إدارة الاتحاد، يطالبونها بأن توقف المساعدات للسلطة الفلسطينية حتى تعدل كتب التعليم فيها. كما طالبوا بمقاطعة المعهد الألماني الذي أعد تقريره حول خلو كتب التعليم الفلسطينية من التحريض. يذكر أن الاتحاد الأوروبي، قرر إجراء مراجعة للمناهج الفلسطينية الجديدة، بعد تقارير إسرائيلية قالت إنها تحتوي

## تقديرات إسرائيلية بعودة أميركية إلى الاتفاق «النووي» بفوز بايدن أو ترمب

حتى ولو في إطار مساومتها. فكلها يسعى إلى إخراج الولايات المتحدة من الحروب غير النهائية في الشرق الأوسط، وإلى سحب القوات الأميركية من المنطقة، بسرعة، «وهذا أحد المواضيع القليلة التي يوجد إجماع نادر حولها في المؤسسة الأميركية المنقسمة».

وأكد فينيتال أن اتفاقا أميركيا - إيرانيا، لا تكون شروطه مرضية لإسرائيل لن يكون السيناريو الوحيد ولا هو قضاء وقدر، لكنه احتمال ينبغي الاستعداد لمواجهةته في الظروف الحالية. وقال: «ستواجه إسرائيل صعوبة في معارضة أي اتفاق مع إيران يوافق عليه ترمب ويحظى بدعم دولي، خاصة بعد خطوات ترمب الداعمة والمجازرة لإسرائيل، مثل نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بسيادة إسرائيل في هضبة الجولان المحتلة. ومن الجهة الأخرى، يتوقع أن يظهر بايدن حساسية بالغة تجاه

النووي الذي انسحب منه ترمب. وأضاف: «كلاما يسعى إلى الامتناع عن خطوات متطرفة من شأنها أن تكسر التوازن». وقال الباحث الإسرائيلي، إن إيران ترغب في فوز بايدن حتى تعود إلى المفاوضات في جو مريح، لكنها ستعود للمفاوضات أيضا مع ترمب، ولكن تحت ضغط العقوبات. وهذا مختلف، فمن جهة ترغب في هذه المفاوضات، لأنها ستصعب الصمود في وجه مزيد من العقوبات لعدة سنوات، ومن جهة ثانية، لا تريد أن تظهر كمن جاء إلى المفاوضات مستسلما. وعليه فإنها سوف تخرق بشكل تدريجي الاتفاق النووي، كأوراق ضغط في المفاوضات ولكن من دون القيام بخطوات حادة. وفي حال فوز بايدن، فإن إيران ستطالب بتمنن مقابل العودة إلى المفاوضات، مثل رفع زمة للعقوبات، أو فتح مساعي في الأسس». وأكد أن مقترح الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ووري أفينيتال،

بعد أقل من أسبوع على تصريحات أحد كبار قادة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، التي استدرج إليها الاتجاه الأميركي لوقف التصعيد مع إيران والتوصل مرة أخرى لاتفاق معها، خرج «معهد السياسة والاستراتيجيات» في هرتسليلا، وهو معهد بحوث أمنية اشتهر بمؤتمره السنوي العالمي، بتقديرات، تقول، إن واشنطن ستنتج نحو الاتفاق مع طهران، في كل الأحوال، أكان ذلك ببقاء الرئيس دونالد ترمب أم بفوز المرشح الديمقراطي، جو بايدن. وقال العقيد في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أودي إفينيتال، الباحث في معهد هرتسليلا، إن على إسرائيل أن تكون مستعدة لمواجهة هذا التحدي، ففي حال فوز الرئيس ترمب، بولاية ثانية، فإنه سيسعى إلى صفقة مع إيران، وفي حال فاز خصمه بايدن، فإنه سيسعى إلى العودة إلى الاتفاق

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وجهت وزارة الخارجية الإسرائيلية طعونات واتهامات شديدة للجهة إلى معهد البحوث الألماني، الذي نشر تقريراً يبرئ وزارة التعليم الفلسطينية من تهمة التحريض على اليهود وإسرائيل، ويقول إن المواد التي كانت في كتب التعليم وتضمنت تحريضا، قد حذف.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أقل من أسبوع على تصريحات أحد كبار قادة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، التي استدرج إليها الاتجاه الأميركي لوقف التصعيد مع إيران والتوصل مرة أخرى لاتفاق معها، خرج «معهد السياسة والاستراتيجيات» في هرتسليلا، وهو معهد بحوث أمنية اشتهر بمؤتمره السنوي العالمي، بتقديرات، تقول، إن واشنطن ستنتج نحو الاتفاق مع طهران، في كل الأحوال، أكان ذلك ببقاء الرئيس دونالد ترمب أم بفوز المرشح الديمقراطي، جو بايدن. وقال العقيد في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أودي إفينيتال، الباحث في معهد هرتسليلا، إن على إسرائيل أن تكون مستعدة لمواجهة هذا التحدي، ففي حال فوز الرئيس ترمب، بولاية ثانية، فإنه سيسعى إلى صفقة مع إيران، وفي حال فاز خصمه بايدن، فإنه سيسعى إلى العودة إلى الاتفاق

### دعوى أمام المحكمة العليا الإسرائيلية لعقد جلسة استئناف

## النواب العرب يطالبون بإلغاء قرار منعهم من مقابلة الأسرى الفلسطينيين

مركز عدالة القانونيين، أن قرار المحكمة يتعارض مع قرارات سابقة للمحكمة، من ناحية تحديد حرية الحركة لأعضاء الكنيست، وكذلك من ناحية صلاحية مفوض السجون في تحديد حقوق أساسية لأعضاء الكنيست والمس بها. واقترحت اللجنة (1) 9 في قانون حصانة أعضاء الكنيست، حقوقهم وواجباتهم، الذي يؤكد أنه «لا تسري على أعضاء الكنيست أي تعليمات تحد من حركتهم في أي مكان في الدولة، باستثناء «الحيز الخاص»، أو في حال كان المنع لأسباب تتعلق بأمن الدولة أو أسرار عسكرية».

قرا، على الطلب، وقال إن قرار المنع أعطى أولوية لاعتبارات أمنية غير واضحة وغير مثبتة، وتجاهل أهمية إمكانية مراقبة سلطة السجون والإشراف على عملها من قبل الكنيست، ووفقا لقرار القاضي، جورج قرا، فإن منع زيارات الأسرى الأمنيين غير منطقي وغير معياري ويتم بشك اعتباطي، وبناء عليه، قرر القاضي قرا، أنه يجب إصدار أمر احترازي في الالتماس ومواصلة التداول بالقضية.

وجاء في الالتماس، الذي تقدم به المحامي الدكتور حسن جبارين والحامية ميساء موراني، من

وكان توجه النائب جبارين إلى المحكمة طلبا لتغيير قرار الكنيست والوزير، ولكن المحكمة قررت بأكثريه قاضين، هما نوع سولبرغ ويوسف اليرون، رفض إصدار أمر احترازي في الالتماس، متجاهلين بذلك أهمية القضايا التي يخبرها الالتماس وتطرق لحصانة النواب وحقوق الأبرامى. كما تجهل القاضي موقف الكنيست الرسمي، الذي يعترف بأن قرار منع الزيارات يؤثر على عمل أعضاء الكنيست ويقيد ممارستهم لهماهم وواجباتهم التي انتخبوا من أجلها. في حين وافق القاضي الثالث، جورج

اعتقل وحوكم وأدين في شهر أبريل (نيسان) 2017 باستغلال منصبه لهذا التهريب. كما أبرم غطاس صفقة ادعاء مع النيابة اعترف خلالها بالتهمة، وأصدرت محكمة الصلح في بئر السبع حكما، بالاتفاق معه، بسجنه مدة عامين بالإضافة إلى 18 شهرا تحت المراقبة وغرامة قدرها 120 ألف شيكل (33 ألف دولار)، وقد أمضى محكوميته كاملة. والاستمرار في منع النواب العرب من زيارة الأسرى بسبب لهم وللأسرى، ويتيح لسلطات السجون قمع الأسرى والاستفزاز بهم لملخلف صنوف التنكيل والتعذيب.

القرار يمس بعمل أعضاء الكنيست الذي شمل دوما زيارة السجون والأسرى، تجاهلت المحكمة أهمية القضايا التي يطرحها الالتماس». المعروف أن قرار المنع الجارف للنواب العرب زيارة الأسرى تم في 20 ديسمبر (كانون الأول) من سنة 2016 عبر لجنة النظام من الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، بمبادرة من الوزير أردان، الذي أصبح الآن سفيرا لإسرائيل لدى الاسم المتحدة. وقد جاء قرارها استغلالا لقيام النائب العربي السابق، باسل غطاس، بمحاولة تهريب رسائل و15 هاتفاً خليويا إلى الأسرى. ولكن النائب غطاس

فبروس «كورونا». وأضاف «منعي وباقي زملائي من زيارة الأسرى السياسيين الفلسطينيين والالتقاء بهم يمس بحصانتنا البرلمانية التي من المفروض أن تمنحنا حرية الإشراف البرلماني على ظروف اعتقال الأسرى السياسيين وعلى وضعيتهم في الأسس». وأكد أن وزير الأمن الداخلي السابق، غلعاد إردان، الذي وقف وراء قرار المنع هذا، إنما «اتخذ خطوة انتقامية تجاه الأسرى الفلسطينيين»، واعتبر قرار أغلبية القضاة باحصادة على المنع، «متطرفا جدا، فرغم موافقة الكنيست على أن

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن النائب عن القائمة المشتركة في الكنيست، الدكتور يوسف جبارين، عن التقدم بدعوى أخرى إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، يطلب فيها إلغاء قرارها الأخير بمنعه وزملائه النواب العرب من زيارة الأسرى الفلسطينيين في السجون، وأن تعقد جلسة استئناف على القرار تؤخذ فيه الاعتبارات القانونية والإنسانية بشكل أكبر. وقال جبارين، إن وضع الأسرى الفلسطينيين يتسم باخطار كبيرة على أرواحهم خصوصا في ظل



أشار إلى ضغوط من «جهات» للتنازل عن ملكيتها

## مخولف يطالب الأسد بمعاينة «المتآمرين» ضد شركاته

كما أشار إلى الإفراج عن 58 «ضابطاً وعناصر» من قوات النظام» كانوا يتعاونون مع المجموعات المسلحة التابعة له. وفي نهاية العام الماضي، أصدرت الحكومة سلسلة قرارات بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من كبار رجال الأعمال، بينهم مخولف وزوجته وشركاؤه. وأنهم هؤلاء بالتهزّب الضريبي والحصول على أرباح غير قانونية خلال الحرب المستمرة منذ 2011. وبعد سنوات بقي فيها بعيداً عن الأضواء، خرج مخولف إلى العلن في سلسلة مقاطع مصورة وبيانات مثيرة للجدل، نشرها تبعاً منذ أواخر انتقادات حادة للسلطات التي اعتبر أنها تسعى للإطاحة به. وفي مايو (أيار)، أصدرت وزارة العدل قراراً بمنعته بموجب من السفر بشكل مؤقت بسبب أموال مستحقة للدولة.

هذا الموضوع لمعالجته وإعادة الحقوق لهؤلاء الفقراء الذين لم يتبق لهم إلا هذه المؤسسة ومشاريعها لرعايتهم». وهو قام بنشره أمس تنفيذاً لما وعد به الأسبوع الماضي. ويخوض مخولف (51 عاماً)، صراعاً مع الحكومة بدأت معاهلة تلوح في الأفق في الصيف الماضي. وتناشد الأسد التدخل لوقف ما يصفه بـ«ظلم» يتعرض له من قبل السلطات، التي قال إنها تسعى للإطاحة

التي نقلت إليها ملكية كثير من شركاتها. وتابع «الم يشبعكم كل ما عندكم حتى تريدوا سرقة لقمة الفقير من فمه؟ إن الظلم الحاصل سيكون حسابه مختلفاً بكثير ما بين قبل وبعد هذا الحدث»، ويضيف «صدر المرسوم (...) بإنهاء هذا الظلم والله أعلم، فتذكروا جيداً هذه الكلمات». وقال مخولف، إنه أرسل كتاباً إلى «رئيس مجلس القضاء الأعلى لأضع بين يديه

وأجبرت البعض على التنازل عن ملكيات كانت أمانة في أعناقهم». وقال مخولف على صفحته في «فيسبوك» الأسبوع الماضي، إن «أثرياء الحرب لم يكتفوا بتفكيك البلاد، بل التفتوا إلى نهب المؤسسات الإنسانية ومشاريعها من خلال بيع أصولها وتركها بلا مشاريع ولا دخل لتفكير الفقير ومنعه من إيجاد منفذ للاستمرار» في إشارة إلى مؤسسة «ارامك»

وظلم وإعادة الملكيات المنهوبة إلى الشعب الذي ينتظر دخل هذه المؤسسات بفارق الصبر». وعندما قال إن وزارة العدل تسلمت الكتاب المرسل إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى الذي هو الرئيس الأسد، أوضح «نتمنى فتح تحقيق علني استحقاقات ليل الأربعماء - الخميس، إن «كثيراً من السوريين ينتظرون اتخاذ إجراءات فورية وعملية لوقف ما حصل من تزوير وتضليل

دمشق - لندن: الشرق الأوسط،

طالب رامي مخولف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، بإجراء محاكمة علنية لـ«من شارك بالمؤامرة» ضد شركاته.

وقال على صفحته في «فيسبوك» ليل الأربعماء - الخميس، إن «كثيراً من السوريين ينتظرون اتخاذ إجراءات فورية وعملية لوقف ما حصل من تزوير وتضليل

بالتزامن مع وجود وفد حكومي سوري لطلب مساعدات عاجلة

## انتقادات روسية لمحاولة الأسد «التهرب من استحقاقات سياسية»

موسكو، رائد جبر



الأسد والأخروف خلال لقائهما بدمشق الشهر الماضي (أ.ف.ب)

إجراءات الحكومة السورية لم تخفف من الازدحام

## دمشق ترفع سعر البنزين وسط أزمة اقتصادية

دمشق، الشرق الأوسط، فاجات الحكومة السورية المواطنين لخفض إضافي لدعم أسعار البنزين في البلاد وسط تفاقم الأزمة الاقتصادية. وأصدرت وزارة التجارة الداخلية قراراً برفع مادة البنزين (95) من 575 ليرة سورية إلى 850 ليرة لللتر الواحد، وأصدرت تعميماً بضرورة العمل بالسعر الجديد ابتداءً من ظهر أمس على أن يتم تحديد التسعيرة بوضوح في محطات الوقود.

وكان سائقو سيارات قالوا لـ«الشرق الأوسط»، إنهم ما زالوا يقضون ساعات طويلة وربما يوماً كاملاً للحصول على 30 لتراً بالسعر الحكومي المدعوم (225 ليرة سورية)، بينما يلجأ البعض منهم إلى الشراء من السوق السوداء بأسعار تصل إلى 2500 - 3000 ليرة للتر الواحد.

وانعكست أزمة توفر البنزين على أسعار الخضراوات والفاكهة؛ إذ تضاعفت أسعارها عما كانت عليه قبل تفاقم الأزمة الحالية. وتقدر تقارير أممية ودراسات أن أكثر من 87 في المائة من السوريين في مناطق سيطرة الحكومة يعيشون تحت خط الفقر؛ إذ لا يتجاوز معدل الدخل الشهري للعاملين في الدولة 60 ألف ليرة، على حين يقدر خبراء اقتصاديون، أن العائلة المولفة من 5 أشخاص تحتاج شهرياً إلى أكثر من نصف مليون ليرة.

دمشق، الشرق الأوسط، فاجات الحكومة السورية المواطنين لخفض إضافي لدعم أسعار البنزين في البلاد وسط تفاقم الأزمة الاقتصادية. وأصدرت وزارة التجارة الداخلية قراراً برفع مادة البنزين (95) من 575 ليرة سورية إلى 850 ليرة لللتر الواحد، وأصدرت تعميماً بضرورة العمل بالسعر الجديد ابتداءً من ظهر أمس على أن يتم تحديد التسعيرة بوضوح في محطات الوقود.

وكان سائقو سيارات قالوا لـ«الشرق الأوسط»، إنهم ما زالوا يقضون ساعات طويلة وربما يوماً كاملاً للحصول على 30 لتراً بالسعر الحكومي المدعوم (225 ليرة سورية)، بينما يلجأ البعض منهم إلى الشراء من السوق السوداء بأسعار تصل إلى 2500 - 3000 ليرة للتر الواحد.

وانعكست أزمة توفر البنزين على أسعار الخضراوات والفاكهة؛ إذ تضاعفت أسعارها عما كانت عليه قبل تفاقم الأزمة الحالية. وتقدر تقارير أممية ودراسات أن أكثر من 87 في المائة من السوريين في مناطق سيطرة الحكومة يعيشون تحت خط الفقر؛ إذ لا يتجاوز معدل الدخل الشهري للعاملين في الدولة 60 ألف ليرة، على حين يقدر خبراء اقتصاديون، أن العائلة المولفة من 5 أشخاص تحتاج شهرياً إلى أكثر من نصف مليون ليرة.

أجرى خلال اليومين الماضيين محادثات ركزت على الملف الاقتصادي وحاجة دمشق لدعم سريع وقوي في مواجهة الوضع المعيشي والاقتصادي المتردي. وركز عنوان المحادثات على شبل تعزيز التعاون الاقتصادي ورفع حجم التبادل التجاري بين دمشق وموسكو، فضلاً عن تخفيف الإحصار السلبي التي فرضتها الحرب والحصار الاقتصادي على الأوضاع المعيشية، بما في ذلك في إطار مواجهة «قانون قيصر» الأمريكي، لكن يبدو أن التركيز الأساسي انصب على حاجة دمشق للحصول على قرض عاجل من روسيا.

وكانت أوساط دبلوماسية قريبة من الخارجية قالت في وقت سابق أن دمشق سعت خلال الشهرين الماضيين لإقناع الروس بتقديم قرض عاجل وأن موسكو تترقب في دراسة هذا الموضوع، لأنها رغب في أن يرتبط تحسين المناخ الاقتصادي ومواجهة الموقف الداخلي الحالي في سوريا مع تسريع المسار السياسي الذي من شأنه إذا تم تنشيطه أن يؤسس لضم أطراف إقليمية ودولية دون تحطيم السياسة المحددة من جانب الحكومة السورية لا يمكن الحديث عن إحراز نتائج ملموسة على الصعيد الاقتصادي أو على أي صعيد آخر». وكان وفد حكومي سوري بارز

الوطني في حلب، وذلك في إشارة إلى أن هناك العديد من نقاط التحول التي يمكنني ذكرها، وليس نقطة واحدة. مؤكداً أن المنعطف الأول كان في عام 2013، «عندما بدأنا بتحرير العديد من المناطق، خصوصاً في وسط سوريا» وزاد أن العام التالي شهد ظهور «اعش» بدعم أميركي. وفيما بدأ انه تقبل لأهمية التدخل الروسي، زاد أن «إحدى النقاط الأخرى كانت مع قدوم الروس، وبداناً معا تحرير العديد من المناطق، في تلك المرحلة بعد قدوم الروس لدعم الجيش السوري، تمثلت نقطة التحول في تحرير الجزء الشرقي من حلب. وهنا بدأ تحرير مناطق أخرى من سوريا ابتداءً من هذه النقطة». وفي نقطة تبيان أخرى مع القراءة الروسية للتطورات السورية، قال الأسد رداً على سؤال حول انتهاء الحرب في بلاده، «لا، بالتأكيد لا. طالما أنه يوجد إرهابيون يحتلون بعض مناطق بلادنا ويرتكبون مختلف أنواع الجرائم والاعتداءات والجرائم الأخرى فإن الحرب لم تنته، وأعتقد أن مشغليهم حريصون على جعلها تستمر لوقت طويل. هذا ما نعتنقه». وتحدث عن «إطلاق مقاومة شعبية لمواجهة الاحتلالين الأميركي والتركي»، علماً بأن وزير الخارجية سيرغي لافروف كان بين مسؤولين روس بارزين أكدوا في الفترة الأخيرة أن «المواجهة بين الحكومة والمعارضة انتهت في سوريا» وتحدث عن وجود «ثورتين في سوريا» شمال شرق البلاد وفي «إدلب»، لكنه أكد على أنه «لا حل عسكرياً» للصراع فيها.

## حملة لإعادة نازحي منطقة «نبع السلام»

القاشلي، كمال شيخو نظم نشاطاً من مدينتي تل أبيب بالرفقة ورأس العين في الحسكة شمال شرقي سوريا حملة لضمان «حق العودة الآمنة للمدنيين». وجاء ذلك في الذكرى السنوية الأولى على سيطرة الجيش التركي وفضائل سورية موالية على مناطقهم ضمن عملية عرفت باسم «نبع السلام». وأطلق نشطاء عبارات مثل «مقاتح منازلنا لا تصدأ» و«راس العين مدينة التعايش تفقد الوانها». وطالب بيان الحملة بـ«طرد القوات السورية والمحتل التركي من هذه المدن».

بدره: أكد سليمان أوسو رئيس حزب «يكي تي» والقيادي في «الجلس الوطني الكردي»، بأن «الانحلال الوطني السوري» المتصل بالسياسة التي من شأنه إذا تم تنشيطه أن يؤسس لضم أطراف إقليمية ودولية دون تحطيم السياسة المحددة من جانب الحكومة السورية لا يمكن الحديث عن إحراز نتائج ملموسة على الصعيد الاقتصادي أو على أي صعيد آخر». وكان وفد حكومي سوري بارز

إردوغان يقول إن قواته «لن تبقى في سوريا للأبد... والبرلمان يمدد بقاءها عاماً آخر

## دورية تركية منفردة على طريق حلب - اللاذقية تكشف الخلافات مع روسيا

وأضاف الرئيس التركي، أن بلاده تستضيف في الوقت الراهن 3,7 مليون سوري وتحملت «عبئاً ثقيلاً» من الناحية الإنسانية والاجتماعية والمادية، وأن التعاون مع الولايات المتحدة في مجالات مكافحة الإرهاب ودعم الديمقراطية وإنهاء حالات عدم الاستقرار.



دورية عسكرية تركية في ريف إدلب في 25 مارس الماضي (أ.ف.ب)

تبقى في الأراضي السورية إلى الأبد، وإن وجودها سينتهي بمجرد إيجاد حل دائم للأزمة

تأمين مسار الدوريات المشتركة، فضلاً عن عدم القيام بدورها بالفصل بين المجموعات المتشددة والفضائل المعتدلة. في الوقت ذاته، صادق البرلمان التركي على تمديد إرسال قوات عسكرية إلى خارج البلاد عاماً إضافياً، للبقاء على القوات التركية في إطار اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب الموقع في موسكو بين تركيا وروسيا في 5 مارس (آذار) الماضي، بسبب تعرض عدد من الدوريات التي بدأ تسيرها في 15 مارس لاستهدافات من بعض المجموعات المتشددة الرافضة الوجود الروسي وللاتفاقيات والتفاهات التركية الروسية المتعلقة بشمال سوريا، خلفت مصائب في صفوف القوات الروسية والتركية أيضاً وتحصل موسكو تركيا المسؤولة؛ كونها الطرف المعني

أنقرة، سعيد عبد الرزاق سيرت القوات التركية أمس، دورية منفردة على طريق حلب - اللاذقية الدولية (إم 4) في ظل استمرار امتناع القوات الروسية عن المشاركة في هذه الدوريات بسبب الهجمات التي تتعرض لها وعدم تنفيذ أنقرة التزاماتها بموجب اتفاق وقف النار في إدلب، في وقت قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده «لن تبقى في سوريا إلى الأبد»، وصادق فيه البرلمان على تجديد عمل القوات التركية في سوريا لمدة عام آخر. وسيرت القوات التركية، مجدداً، دورية عسكرية منفردة على طريق اللاذقية - حلب الدولية (إم 4)، انطلقت من بلدة النيرب شرقي إدلب واتجهت نحو منطقة عين حور بريف اللاذقية الشمالي على طول







## البرهان يعتذر لشعب السودان... وحميدتي يطلق حملة سلام الآلاف يحتفلون في الخرطوم بعودة قادة الحركات المسلحة



البرهان ودقو وحمدوك خلال الاحتفالات بالسلام في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

السودان غنياً وسكانه أغنياً، ووصف يوم الاحتفال بأنه يوم عظيم ويوم لشهداء الثورة، وقال: «لم يجعنا مع القوات المسلحة وقوات الدعم السريع إلا السلام».

وكانت وساطة جنوب السودان أفلحت في جمع «حميدتي»، ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو، لإزالة الجفوة بين الرجلين، الذين أعلنوا مجتمعين استئناف المفاوضات للوصول لاتفاق في جوبا، بعد أن كان الأخير يرفض

التفاوض مع الوفد الحكومي برئاسة «حميدتي». واشترطت الحركة الشعبية بقيادة الحلو اعتماد «العلمانية» نظاماً للحكم، أو منح منطقتي جبال النوبة والسنيل الأزرق حق «تقرير المصير»، ووفقاً لذلك رفضت الجلوس لمائدة التفاوض الذي جري في عاصمة جنوب السودان جوبا، ونتاج من توقيع اتفاقية سلام بين الحركات المسلحة المكونة لتحالف الجبهة الثورية في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

الحكومي محمد حمدان دقلو «حميدتي» حملة السلام إيداًنا بدء مرحلة جديدة في تاريخ البلاد، بعد أن ردد هتاف الثوار «مدنيا»، بيد أنه قال إن المدينة بحاجة للحماية.

ووصف حميدتي اتفاق السلام بأنه نقطة في آخر سطر من معاناة السودان الممتدة، وقال: «سنكتب فيه أرضاً سلاح، لأن الانتصارات الحقيقية والدائمة هي انتصارات السلام وليس الحرب، انتصرت إرادة السلام، وستختصر إرادة التنفيذ».

ودعا حميدتي لما أسماه «إصلاح حكومة الفترة الانتقالية» لتواكب تطورات جواهر الثورة، ولنضع حلولاً عاجلة لمعاناة الشعب بسبب نقص مقومات الحياة، مثل الخبز والدواء والوقود والكهرباء ومياه الشرب النظيفة والصحة والتعليم.

من جهته، أبدى ممثل الجبهة الثورية ياسر سعيد عرمان أسفه لكون السودان «بلداً غنياً يسكنه فقراء»، وودع بالعمل المشترك مع حكومة الفترة الانتقالية لجعل

مخاطباً الشعب: «هلموا لنصنع النموذج السوداني الذي نباهي به الأمم، وفي ذات الوقت نمد يدينا لحركات الكفاح التي لم توقع، لأن الحرب في عهد التحول الديمقراطي ليست الوسيلة لتحقيق الأهداف»،

وإلى وزير الخارجية، ووجه رسالة لعبد العزيز الحلو وعبد الواحد محمد نور، أقول فيها نحن في انتظاركم لتسير معا في درب السلام من أجل توافق وطني شامل».

وأطلق رئيس وفد التفاوض الحرة والديمقراطية، بذهن مفتوح ودون أجندة خفية، بل أجندة وطنية واضحة المعالم. واعتبر حمدوك مرحلة ما بعد توقيع اتفاقية السلام مرحلة مسئولية ومرحلة مواجهة التحديات، وأضاف

وتعهد البرهان في كلمته الحماسية بالوفاء للتغيير واهداف الثورة، وقال: «سنظل نملك لننهض نهوضاً حقيقياً»، وتعهد بإقامة احتفال شعبي لتكريم دولة جنوب السودان، وقيادات التحالف وقيادة حركات الكفاح المسلح، على دورهم في تحقيق السلام في السودان.

بدوره، قال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في كلمته إن السلام هو أحد أضلاع مثلث شعار ثورة ديسمبر (كانون الأول) «حرية سلام عدالة»، وتعد بالعميل على جعل «عقدنا العز على مواجهة الصعوبات من أجل الشعب الصابر على الأمل الذي أوقد شمعه خلال سنوات النضال»، وتابع: «دعونا نجعل السلام واقعاً، ونهني معاناة أهله في مناطق الحروب، باستدعاء روح التضامن والمساندة، لأن مشوار السلام يبدأ بتوقيع الاتفاقات، لكنه يكتمل حين نبرأ الجراح ويعود النازحون واللاجئون إلى مناطقهم ويسود الأمن في البلاد».

وأوضح حمدوك أن اتفاق السلام الموقع مع حركات الكفاح المسلح، يختلف عن الاتفاقات التي وقعت في عهد النظام المعزول، وقال: «سنمضي في تنفيذ اتفاق صنعناه في عهد

الخرطوم، أحمد يونس بينما أطلق نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو حملة سلام، إيداًنا بدء مرحلة جديدة في السودان، تتضمن إصلاح حكومة الفترة الانتقالية، اعتذر رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان للشعب السوداني عن الضائقة المعيشية التي يعيشونها، وذلك

بتوقيع اتفاق السلام. واعتذر البرهان للآلاف الذين احتشدوا في «ساحة الحرية» بالخرطوم أمس، على الضائقة المعيشية التي تواجه البلاد والمواطنين، واعترف لأول مرة بالتقصير المشترك للحكومة الانتقالية، وقال: «نعتذر للواقفين في طوابير الخبز والوقود، ونقول نحن كلنا حكومة انتقالية مقصرين وشركاء في التقصير»، وتابع: «ندعم وقوى الكفاح المسلح، بوضع إيدينا بعضنا في أيدي بعض لتغيير الحال للأفضل قريباً»، وأضاف: «يستحق الشعب أن نضحى كلنا من أجله».

## الحكومة المصرية تكثف تحضيراتها لبدء الدراسة في جامعة الملك سلمان



صورة لمخطط مقر جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز بمدينة رأس سدر (الموقع الرسمي للجامعة)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

القهلية بدلتا مصر.

وشدد رئيس الوزراء المصري، على ضرورة الاهتمام بأن تكون الجامعات الأهلية الجديدة نموذجاً يحتذى به، من حيث جودة التعليم، واستخدام الأساليب الحديثة في التعليم، بما يعمل على تحسين مخرجات التعليم الجامعي، وتزويد الطلاب بمهارات التعلم والابتكار».

ولجامعة الملك سلمان ثلاثة فروع، الأول في شرم الشيخ، ويقام على مساحة 35 فدناً، ويضم 4 كليات.

وأفاد وزير التعليم العالي المصري، بأنه تم الانتهاء من «الاستعدادات الجارية بعناصرها كافة»، مشيراً إلى أن «البنية الأساسية التي تتم بالمؤسسات التعليمية، ويتم تنفيذها وفق أعلى مستويات الجودة، وطبقاً للتصميمات العالمية في الجامعات الأجنبية، وبما يتواءم مع متطلبات الجيل الرابع من الجامعات الذكية المتطورة، التي تعتمد في البنية التحتية على التعليم الهجين، والذي يتطلب توافر بنية معلوماتية قوية، ويعد أيضاً من المتطلبات الرئيسية في الشراكات الدولية، التي تيرمها تلك الجامعات مع الجامعات المناظرة الدولية».

وقررت الحكومة المصرية في مارس (آذار) الماضي اعتبار مشروع إنشاء «جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز الدولية»، ضمن المشروعات ومقرها مدينة المنصورة الجديدة بمحافظة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

القهلية بدلتا مصر.

كثفت الحكومة المصرية تحضيراتها لبدء الدراسة في عدد من الجامعات الأهلية الجديدة، ومن أبرزها «جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز الدولية»، التي تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين، وتقام فروعها في محافظة جنوب سيناء.

واستعرض رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، خلال اجتماع أمس مع

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي، «الاستعدادات النهائية لاستقبال الطلاب المقبولين للالتحاق بالجامعات الأهلية الجديدة، وهي جامعة الجلالة بهضبة الجلالة بمحافظة السويس، وجامعة الملك سلمان بفرعها بشم الشيخ ورأس سدر بمحافظة جنوب سيناء، وجامعة العلمين الجديدة في محافظة مطروح، وجامعة

وفي أغسطس (آب) الماضي أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قرارات رئاسية بإنشاء أربع جامعات أهلية على أرض مصر، وهي جامعة الملك سلمان الدولية، التي لها ثلاثة مقرات بمدن الطور، وشم الشيخ، ورأس سدر بمحافظة جنوب سيناء، وجامعة العلمين الدولية، ومقرها بمدينة العلمين الجديدة في محافظة مطروح، وجامعة الجلالة، التي يوجد مقرها في هضبة الجلالة بمحافظة السويس، وجامعة المنصورة الجديدة، ومقرها مدينة المنصورة الجديدة بمحافظة

## إغلاق باب تسجيل بيانات المغتربين غداً

## تحضيرات واسعة لتصويت المصريين بالخارج في انتخابات «النواب»

وتبلغ مقاعد مجلس النواب المصري 568 مقعداً، منها 284 به نظام القوائم المطلقة»، و284 لمقاعد «الفردي»، في حين يخصص للمرأة ما لا يقل عن 25 في المائة من المقاعد. ويجوز لرئيس الدولة تعيين عدد من الأعضاء في مجلس النواب، لا يزيد على 5 في المائة.

وسبق أن أعلنت وزيرة الهجرة المصرية، نبيلة مكرم، عن تفعيل غرفة عمليات وزارة الهجرة لمتابعة العملية الانتخابية، بالتعاون مع (الوطنية للانتخابات) للرد على الاستفسارات والتساؤلات كافة حول عملية التصويت».

خلال إرسال رأي الناخب بالبريد على عنوان بعثته الدبلوماسية». وبحسب تقديرات رسمية، يبلغ عدد المصريين في الخارج نحو 9 ملايين، 65 في المائة منهم بالمنطقة العربية، و13,2 في المائة في أوروبا، و16,7 في المائة بدول الأمريكتين.

ووفق وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، فإن «استخدام آلية البريد السريع للتصويت في انتخابات (النواب)، يأتي نظراً لعدد من الاعتبارات، وعلى رأسها الحفاظ على سلامة المصريين بالخارج من فيروس كورونا المستجد».

الخارج، ويومي 23 و24 نوفمبر في الداخل.

كما تقام انتخابات المرحلة الثانية أيام 4 و5 و6 من نوفمبر المقبل بالخارج، ويومي 7 و8 نوفمبر في الداخل. وفي حالة الإعادة لهذه المرحلة تجرى الانتخابات أيام 5 و6 و7 من ديسمبر (كانون الأول) في الخارج، ويومي 7 و8 ديسمبر في الداخل. ووفق «الوطنية للانتخابات»، فإن «تصويت الناخبين في الخارج سيكون عبر البريد، وغير مسموح للناخب بالتوجه إلى مقر البعثة الدبلوماسية المصرية التي ينتمي إليها، حيث يكون الاقتراع من

على رقم تسجيل سري للتصويت خلال العملية الانتخابية».

وكانت «الهيئة» قد سمحت للمغتربين بالدخول على موقعها الرسمي وتسجيل البيانات، اعتباراً من 27 سبتمبر (أيلول) الماضي، وحتى 10 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. في حين تبدأ المرحلة الأولى من الانتخابات يوم 21 من أكتوبر الحالي، ولمدة 3 أيام للمصريين في الخارج، بينما بصوت الناخبون بالداخل يومي 24 و25 من الشهر نفسه، وفي حالة الإعادة لهذه المرحلة تجرى الانتخابات أيام 21 و22 و23 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تقوم الحكومة المصرية

بتحضيرات واسعة استعداداً لتصويت المقيمين بالخارج في انتخابات مجلس «النواب» (الغرفة الأولى للبرلمان)، في حين تغلق «الهيئة الوطنية للانتخابات» غداً (السبت) باب تسجيل بيانات المغتربين على موقعها الإلكتروني، وأكدت «الوطنية للانتخابات» أنه «لن يتمكن المواطن بالخارج من المشاركة في الانتخابات من دون التسجيل على الموقع، وعقب تسجيل الناخب ببياناته ورقمه القومي، يحصل

## بهدف محاربة «فوضى الآراء والأفكار المتشددة»

## «الأوقاف» المصرية تدعو للتصدي لـ «غير المختصين» في الإفتاء

«ينبغي أن يكون عالماً بسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ودرجة الحكم على الحديث، وماذا ينبغي أن يصنع من الترجيح عند تعارض ظاهر بعض الألفاظ، فضلاً عن إتقان علوم اللغة العربية، وعلم أصول الفقه».

من جهته، أشار المصدر في الأوقاف نفسه إلى أن «الأونة الأخيرة شهدت انتشار بعض الإغصاء باسم الدين، لذا رأى الجميع عند التاكيد من رأي ديني، أو فتوى، الرجوع إلى المصادر الدينية الرسمية (الأزهر)، ودار الفتوى، ووزارة الأوقاف، لوقف هذا السيل الكبير من الآراء الدينية التي يغلب عليها التشدد».

وحدد مشروع القانون بحسب مسودته الأولى «غرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه، ولا تتجاوز مائة ألف جنيه، لكل من قام بالتحدث في وسائل الإعلام، شديداً في إقحام غير المؤهلين في أثناء إيقاف أو سحب الترخيص، وتضاعف العقوبة في حالة العودة مرة أخرى للظهور».

وقال وزير الأوقاف أمس إن «الفقه والفنوى صناعة قلبية تتطلب أدوات كثيرة، وفي مقدمتها دراسة العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم وخصوصاً التفسير، إذ لا يمكن أن تطلق على إنسان صفة فقيه، أو مفت، وهو لا يعرف الناسخ من المنسوخ، ولا المطلق من المقيد، ولا الحكم من المتشابه»، موضحاً أن الفقيه

من لا تتوفر فيهم شروط الفتوى للحديث في القضايا الدينية، بحسب بعض المراقبين. وقال مصدر في «الأوقاف» إن البعض يتعمد إطلاق فتاوى مثيرة في المجتمع لتحقيق أغراض سياسية، لذا تأتي أهمية تجسيد الآراء التي تصدر في بعض القضايا، والمواقف، وعلى صفحات التواصل».

وتواصل وزارة الأوقاف، باعتبارها المسؤولة عن المساجد في مصر، تفعيل إجراءات الأولى المشددة على المساجد، حيث قصرت الخطب والدروس على «الأزهريين»، ووجدت موضوع خطبة الجمعة. وفي هذا السياق قال الوزير جمعة إن «الفتوى أمانة ثقيلة تحتاج إلى تأهيل

ممن لا تتوفر فيهم شروط الفتوى للحديث في القضايا الدينية، بحسب بعض المراقبين.

وقال مصدر في «الأوقاف» إن البعض يتعمد إطلاق فتاوى مثيرة في المجتمع لتحقيق أغراض سياسية، لذا تأتي أهمية تجسيد الآراء التي تصدر في بعض القضايا، والمواقف، وعلى صفحات التواصل».

وتواصل وزارة الأوقاف، باعتبارها المسؤولة عن المساجد في مصر، تفعيل إجراءات الأولى المشددة على المساجد، حيث قصرت الخطب والدروس على «الأزهريين»، ووجدت موضوع خطبة الجمعة. وفي هذا السياق قال الوزير جمعة إن «الفتوى أمانة ثقيلة تحتاج إلى تأهيل

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دعت «الأوقاف المصرية» إلى

«التصدي لغير المختصين في الإفتاء لمحاربة الأفكار المتشددة»، في خطوة عدها مراقبون بـ«المهمة لمواجهة فوضى الفتاوى والآراء التي تصدر من مشايخ غير رسميين». وقال وزير الأوقاف المصري، محمد مختار جمعة، أمس، إن «إطلاق كلمة (فقيه) أو (المفتي) على من هو غير جدير بها يشكل خطراً على الأمن الفكري للدول والمجتمعات».

وتعاني مصر من فتاوى وازار عشوائية تنتشر على بعض الفضائيات، والمواقع الإلكترونية، وصفحات التواصل الاجتماعي، بعدما تصدى دخلاء

## أفغانستان... جيل الأبناء يسعى لإنهاء حرب أشعلها الآباء

من ناحية الأسلحة والمال والعدد، لكن لا يزال بإمكاننا الاستناد إلى الحقائق وتحليل الباطل بل وكسر جمجمته». وفيما بدأ الرجل وأهنا ورأسه ترتفع، لكنه كان لا يزال يرتدي زيه العسكري، اختتم قائلا: «هذه هي الحقيقة التي حطم بها الله جمجمة الأميركيين».

تابع حقاني الأب حديثه عن بحث الولايات المتحدة عن مخرج من أفغانستان قائلا: «إنهم يحاولون تغذية خسائرهم، لكن الغلاف يشبه ارتداء جمل لبطل، فيعد أن يخطف الجمل أولى خطواته، ستكشف عورته».

على الجانب الآخر من الطاولة هناك البديل لحقاني الأب، هناك حقاني الابن، وأبناء الإرث والامتياز الذين يحاولون ترسيخ ما رحبه أبائهم بالبنديقية بعرض صورة أكثر ليونة للسياسة الديمقراطية، ويتعلمون ومستشارين وموارد رفيعة المستوى، وصل هؤلاء الأبناء إلى مناصب وزارية ومقاعد برلمانية. أصغرهم خالد نور البالغ من العمر 25 عاماً الذي حصل على شهادة عسكرية في بريطانيا

إذا كنتم قد أتيتم كغزاة، فساطلق عليكم النار من نفس السلاح الذي قاتلتكم به السوفيات».

طور حقاني الأب قاعدة واسعة في المناطق القبلية في باكستان جرى بناؤها وعمها في المنطقة الخارجة عن القانون باسمال وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) التي حصلت عليها أثناء الحرب ضد السوفيات فقد حقاني أربعة من أبنائه في عمليات اغتيالات وطائرات أميركية من دون طيار وتوفي بسبب أمراض الشيوخوة منذ عامين.

أرثه هو نصف قرن من المقاومة وبنية تحتية كاملة تدرب الأطفال على السعي وراء المجد في القتال ضد القوى الأجنبية المتطفلة. المثال الذي ضربه جاء واضحاً ويشعر بالارتياح للوضع الحالي ولسان حاله يقول: يمكن للصداء القدامى أن يصبحوا دائماً أعداء جددا في حرب أخرى في أفغانستان.

السبعة التابعة (طالبان) المصممة على إجبار الأميركيين على الخروج من أفغانستان. أصبح أحد أبنائه الآخرين، سراج الدين، خليفته وهو الآن نائب الزعيم الأعلى ل«طالبان» والمهندس المركزي لعودة المسلمين، لكن حتى عندما يمثل «طالبان» على طاولة المفاوضات، أصر أنس حقاني في محادثة شخصية على أنه يريد أن يُنظر إليه بوصفه شاعراً أكثر من أي شيء آخر.

عندما كانت الولايات المتحدة تستعد لغزو أفغانستان في عام 2001 عمدت إلى مطاردة أسامة بن لادن - الذي كانت تربطه علاقات وثيقة مع حقاني الأب يعود تاريخها إلى كفاح المجاهدين - وكان أنس في السابعة من عمره فقط آنذاك. اقرب الأميركيون، إلى جانب الوسطاء الباكستانيين، من حقاني الأب ليري ما إذا كان سيخون حلفاءه من «طالبان»، وبين لادن بالانحياز إليهم مرة أخرى. ينقل أنس عن والده الذي كان في الستينات من عمره آنذاك، تحذيره للأميركيين قائلا: «حل المشكلة من خلال المحادثات. لكن

فرصة أخرى». على جانب «طالبان» أيضاً هناك العديد من الأطفال أو أقارب قادة الحرب ضد السوفيات. هناك مولوي مطي الحق خالص (60 عاماً تقريبا)، ابن المراحل مولوي محمد بونس لقب «حقاني»، الاسم الذي جعله مشهوراً في أفغانستان عند زيارته للبيت الأبيض والوقوف إلى جوار الرئيس رونالد ريغان الذي أشاد بالمجاهدين ووصفهم بـ«مقاتلين من أجل الحرية»، فيما دعا خالص الرئيس الأميركي إلى اعتناق الإسلام.

من بين أصحاب اللحي الرمادية على جانب المتردين من المفاوضات في قطر، هناك شخص غريب الأطوار يبلغ من العمر 26 عاماً فقط يحمل لقب «حقاني»، الاسم الذي لطما كان مرادفاً للتفجيرات المميتة التي صفت بالمدن الأفغانية. اسمه أنس حقاني، الابن الأصغر للكبير العائلي، جلال الدين حقاني، الذي كان ذات يوم حليفاً للولايات المتحدة في مواجهة السوفيات، لكنه أسس فيما بعد شبكة حقاني سيئة

أهلية اتسمت بالفظاظ. الآن يدرك أبناءهم جيداً مفترق الطرق الذي وصلوا إليه فيما يواصل الجيش الأميركي انسحابه مع بقاء محادثات السلام في قطر معلقة في الهواء.

إذا فشل الأطراف الأفغانية المتحاربة في الاتفاق على صيغة لتقاسم السلطة، فقد تسقط أفغانستان في براثن حرب أهلية جديدة وسيستمر الصراع لجيل آخر في وجود أعداء جدد ورعاة جدد. في هذا السياق، قالت فاطمة جيلاني، التي كان والدها أحد قادة مجاهدي مقاومة السوفيات عند بداية انزلاق أفغانستان إلى الفوضى: «إذا فقدنا هذه الفرصة فسنفقد أفغانستان. إذا فقدنا هذه الفرصة فسندخل في مواجهة بعضهم البعض، والمتطرفون بينهم الذين لا يرون مكاناً للنساء في الحكومة يفوق عدد الفصائل المعتدلة مثل والدها. أضافت جيلاني، «أنا امرأة تبلغ من العمر 66 عاماً، ولا أستطيع تحمل تبعات التنازح. لا بد من العمل بعد أن حصلنا على

أهلية اتسمت بالفظاظ. الآن يدرك أبناءهم جيداً مفترق الطرق الذي وصلوا إليه فيما يواصل الجيش الأميركي انسحابه مع بقاء محادثات السلام في قطر معلقة في الهواء.

إذا فشل الأطراف الأفغانية المتحاربة في الاتفاق على صيغة لتقاسم السلطة، فقد تسقط أفغانستان في براثن حرب أهلية جديدة وسيستمر الصراع لجيل آخر في وجود أعداء جدد ورعاة جدد. في هذا السياق، قالت فاطمة جيلاني، التي كان والدها أحد قادة مجاهدي مقاومة السوفيات عند بداية انزلاق أفغانستان إلى الفوضى: «إذا فقدنا هذه الفرصة فسنفقد أفغانستان. إذا فقدنا هذه الفرصة فسندخل في مواجهة بعضهم البعض، والمتطرفون بينهم الذين لا يرون مكاناً للنساء في الحكومة يفوق عدد الفصائل المعتدلة مثل والدها. أضافت جيلاني، «أنا امرأة تبلغ من العمر 66 عاماً، ولا أستطيع تحمل تبعات التنازح. لا بد من العمل بعد أن حصلنا على

الدوحة، مجيب ماثال»

هناك على جانبي المفاوضات بين الحكومة الأفغانية و«طالبان» ما يقرب من اثني عشر ابناً لرجال لعبوا أدواراً رئيسية في الصراع السوفيياتي في ثمانينات القرن الماضي الذي اتسم بالعنف وخلف خسائر كبيرة على مدار أربعة عقود كاملة.

ومنذ ذلك الحين مات بعض أبائهم بسبب أمراض الشيوخوة، وواصل هم التمرد حتى النهاية، وقد واجه بعضهم حالات قتل أكثر عنفاً جراء تفجيرات انتحارية باتت علامة مميزة على وحشية الحرب، فيما زينت الميداليات والأوسمة صدور الناجين من الصراع الذي تسبب في يؤس الملايين وأصبحوا أغنياء يعيشون في قصور ويعتومون بثروات هائلة ومناصب سياسية، لكنهم ما زالوا يلعبون «لعبة» من الموت.

قاتل الأبناء جنباً إلى جنب لظرد السوفييات قبل أن يوجهوا أسلحتهم ضد بعضهم البعض في ظل فراغ السلطة الذي أعقب ذلك وشنوا حرباً



«الناتو» سينسحب بالترامن مع واشنطن... و«طالبان» ترحب

## الرئيس الأميركي عازم على إعادة جنوده من أفغانستان «بحلول الميلاد»

ويأتي وعد ترمب قبل قرابة شهر من الانتخابات الأميركية فيما تشير استطلاعات الرأي إلى تقدم منافسه الديمقراطي جو بايدن عليه في استطلاعات الرأي.

ويعد 19 عاماً من العمليات العسكرية الأميركية في أفغانستان، بلقي موقفه تاييداً واسعاً في الولايات المتحدة بما في ذلك من قبل منافسه بايدن الذي سعى حين كان يتولى منصب نائب الرئيس الأميركي إلى تخفيف الضغوط الأميركية في أفغانستان.

عبر الفيديو من الدوحة، أمام منتدى لمعهد بيرسون في جامعة شيكاغو: «الغالبية الكبرى من الأفغان ترغب في أن ينتهي النزاع». وأضاف: «اعتقد أن (طالبان) جديفة في المحادثات». ودعا الرئيس الأفغاني أشرف غني، الثلاثاء الماضي، من الدوحة، «طالبان» إلى «التحلي بالشجاعة لوقف إطلاق النار» مع تعثر مفاوضات السلام بين الحكومة والحركة. وأكد غني خلال مؤتمر أنه يجب تسوية النزاع الطويل في أفغانستان بالتفاوض «وليس بالسلاح».

المسلحة، محمد نعيم، في بيان، إن هذه «خطوة إيجابية نحو تنفيذ اتفاق الدوحة». ومنذ سنوات يُعد ترمب الذي يسعى للفوز بولاية ثانية في انتخابات الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) «بوضع حد للحروب التي لا تنتهي»، وهو لم يخف أمه في تسريع الانسحاب مع اقتراب موعد الانتخابات. ونص اتفاق تاريخي بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» في فبراير على رحيل كل القوات الأجنبية من أفغانستان في مايو 2021، مقابل ضمانات من الحركة

ونسانتا الشجعان الذين ما زالوا يخدمون في أفغانستان إلى الوطن بحلول عيد الميلاد». في المقابل، وعدت «طالبان»، كما جاء في تقرير «الصحافة الفرنسية»، بعدم السماح بأن تستخدم أفغانستان قاعدة لمجموعات متطرفة مثل «القاعدة»، وهو كان السبب الرئيسي وراء الاحتجاج الأميركي للميلاد عام 2001. وقالت «طالبان» في بيان إنها «ملتزمة بالاتفاق وتريد علاقات إيجابية في المستقبل مع كل الدول، بما يشمل الولايات المتحدة».

على انسحاب كل القوات الأجنبية من أفغانستان بحلول مايو (أيار) العام الجديد. وبدوره، أكد أمين عام «الناتو»، في إحاطة إعلامية إلى جانب رئيس حكومة جمهورية مقدونيا الشمالية زوران زايف، «قررنا معاً الذهاب إلى أفغانستان. سنمنضمي معاً في التعديلات على القوات، وسنغادر البلد معاً في الوقت المناسب». ورحبت حركة «طالبان» بإعلان ترمب، باعتباره «خطوة إيجابية» على طريق «تويتر»: «علينا أن نعيد العدد الصغير المتبقي من رجالنا

القومي بان واشنطن ستقتل عدد جنودها إلى 2500 بحلول مطلع العام الجديد.

واشنطن، «الشرق الأوسط»، جدد الأمين العام حلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس (الخميس)، موقف «الناتو» بسحب قواته من أفغانستان، بالترامن مع الولايات المتحدة، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عزمه سحب قوات بلاده بحلول عيد الميلاد. قال الرئيس ترمب إنه يجب إعادة كل الجنود الأميركيين المتمركزين بأفغانستان «إلى الديار بحلول عيد الميلاد»، وذلك بعد ساعات من تصريح مستشاره للأمن

الحزبان يدعيان الفوز في مناظرة بنس وهاريس

## ترمب يرفض مناظرة عبر الإنترنت ويعتبر إصابته «نعمة من الله»

بعضهما البعض، وفصلت بينهما حواجز زجاجية، فيما ارتدى كل الحضور في القاعة كمامات في مشهد عكس استمرار الخوف من تفشي الفيروس في الولايات المتحدة. ورغم انتقادات هاريس لإدارة الحالية في ردها على الفيروس إلا أنها أكدت أنها مستعدة لتلقي اللقاح في حال توفره، إذا ما تلقى الخبراء الطبيون وقالت: «إذا قال لنا دونالد ترمب إنه يجب أخذ اللقاح، لن استمع إليه». وقد أثارته هذه التصريحات حفيظة بنس، المعروف ببهوته البالغ فقال لمناسفته: «توقفي عن استعمال حياة الأميركيين لمآرب سياسية».



بنس لم يوفر فرصة خلال المناظرة إلا وحاول فيها ربط هاريس باليسار المتشدد (أ.ب.)

وقد اتسمت المناظرة الودية بين بنس وهاريس بالهدوء النسبي مقارنة بالمناظرة الأولى التي جمعت بين بايدن وترمب، ورغم أنها لم تشهد الكثير من المقاطعات، إلا أن نائب الرئيس الأميركي هاريس يضع مرات، لترد على السيناتورة الديمقراطية مرآاً «بأحضره نائب الرئيس أنا ما زلت أتكلّم. ما زلت أتكلّم». وتبادل المرشحان الاتهامات في ملفات أخرى، أبرزها ملف المحكمة العليا والتغيير المناخي الذي اتهمته هاريس بالضعف، وقالت «إنها شبيعية، ليست اشتراكية فسيحة، هي أكثر من ذلك، هي شبيعية».

وتتنامت تصريحات ترمب هذه مع مرشحة بايدن كامالا هاريس مساء الأربعاء، واعتبر ترمب أن بنس فاز بالمناظرة من دون نزاع، فوصف هاريس بال«وحش» منذراً الأميركيين من أنها ستصبح رئيساً بدلاً عن بايدن لأن الأخير «لن يتمكن من الاستمرار لشهرين في الرئاسة». ولم يتوقف الرئيس الأميركي عند هذا الحد بل اتهم هاريس بأنها «شبيعية»، وقال: «إنها شبيعية، ليست اشتراكية فسيحة، هي أكثر من ذلك، هي شبيعية». وتتناغم تصريحات ترمب هذه مع المرشحة التي اتعتها حملة الانتخابية منذ فترة والتي تهدف لوضع بطاقة بايدن - هاريس الانتخابية في خانة الليبراليين اليساريين، وتُخويف الناخبين من سيطرة اليسار المتشدد على الأجندة الديمقراطية. وهذا ما قام به نائب الرئيس الأميركي مايك بنس خلال المناظرة التي عقدت في ولاية يوتا. فبنس لم يوفر فرصة إلا وحاول فيها ربط هاريس باليسار المتشدد، معتبراً أن سياستها ستؤدي الاقتصاد الأميركي واتهم بايدن بمحاولة

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه لن يشارك في المناظرة الرئاسية الثانية، بعد أن قررت اللجنة المنظمة للمناظرات أن ستكون افتراضية بسبب إصابته بفيروس كورونا. وانتقد ترمب قرار اللجنة مؤكداً أنه بصحة جيدة جداً وأنه تخطى مرحلة نقل العدوى. وقال إنه توقف عن تناول معظم الأدوية التي بدأ استخدامها بعد إصابته بفيروس كورونا، ولكن أشار إلى أنه ما زال يتناول أحد المنشطات. وقال لشبكة فوكس نيوز «ليس منشطاً قوياً»، مضيفاً أنه اقرب «تقريباً» من الاستغناء عن العقاقير.

وقال «لن اهدر وقتي على مناظرة افتراضية. من الصعب أن اجلس وراء شاشة كومبيوتر للمشاركة في مناظرة، حيث يمكن قطع حديثي في أي لحظة». كما أكدت حملة الرئيس الانتخابية في بيان عدم مشاركته، وأشار مدير الحملة بيل ستيبان إلى أنه سيشترك في أنشطة انتخابية عوضاً عن مشاركته في المناظرة. وقال ستيبان في بيان: «الواقع هو أن الرئيس ترمب كان سيثبت أن نتيجة الفحوص المخبرية سلبية قبل المناظرة، إذا لم يكن هناك حاجة لهذا القرار الأحادي. يمكن الحفاظ على سلامة كل المشاركين من دون إلغاء الفرصة للناخبين في مشاهدة المرشحين وجهاً لوجه. سوف نستغني عن هذا العذر الضعيف الذي يقدّم جو بايدن ويعتقد نشاطاً انتخابياً عوضاً عنه».

وشكك ترمب باستطلاعات الرأي التي أظهرت أنه متأخر عن بايدن. وقال «لا أفهمها ولا أصدقها، ولا أؤمن باستطلاعات الرأي». كما اتهم وسائل الإعلام بالكذب، وقال إنه يتم «تزوير الاستطلاعات». كما اعتبر الرئيس الأميركي أن إصابته بكوفيد - 19 كانت «نعمة من الله»، وذلك لدى استخفافه بالعمل في المكتب البيضاوي رغم التحذيرات من أن عودته قد تعرضه للخطر. وعمل ترمب جاهداً منذ غادر المستشفى الإثنين على تصوير مرضه على أنه انتعاش شخصي. وقال في تسجيل فيديو الأربعاء على قناة Fox News الذي أودى بحياته أكثر من 210 ألف شخص في الولايات المتحدة «اعتقد أن إصابتي به نعمة من الله». من جهتها منعت حملة بايدن الانتخابية بقرار اللجنة الأميركية واتهم بايدن بمحاولة

الترامن مع جهود الوساطة... يريفان تنفي اتفاقاً للتهنئة وباكو تصر على الانسحاب الأرميني

## قصف ليلي عنيف على قره باغ وطائرة مجهولة تستهدف منشآت دينية



الكنيسة الأرمينية في قره باغ التي تعرضت لقصف صاروخي نفذ أذربيجان مسؤوليتها عنه (أ.ب.)

مناساكانيين مستعد لعقد لقاء مع نظيره الأذربيجي بيراموف الإثنين محادثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف. وددت الخارجية الأرمينية رفضها المشاركة في أي مفاوضات قبل وقف النار إلى جنيف لعقد لقاءات مع ممثلي مجموعة مينسك، وأكدت الخارجية الأذرية أنه «يسعى إلى لقاء الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك الخاصة بقره باغ ضمن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وإطلاع الجانب الآخر على موقف باكو بشأن التسوية». وعلّن وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أن مفاوضات ستجري في جنيف وموسكو بهدف إطلاق حوار بين باكو وريفان لتسوية التصعيد العسكري القائم في قره باغ. وفي مقابل مشاركة أذربيجان في حوارات جنيف أمس، فإن الجانب الأرميني سوف يكون ممثلاً في اجتماعات مماثلة تجري في موسكو الإثنين.

الجوي «لم يستهدف المباني والمعالم التاريخية والثقافية وخاصة الدينية». وقالت الوزارة إن الأضرار التي لحقت بكنيسة شوشي، لا علاقة لها بالأعمال العسكرية للجيش الأذربي». واتهمت في المقابل القوات الأرمينية بتدمير «أهداف مدنية ومبان سكنية. أثناء قصف مدينة غانجا الحدودية فضلاً عن استهداف مجمع إمام زاده، وهو نصب ديني تاريخي».

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغي، أعلن وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أن مفاوضات ستجري في جنيف وموسكو بهدف إطلاق حوار بين باكو وريفان لتسوية التصعيد العسكري القائم في قره باغ. وفي مقابل مشاركة أذربيجان في حوارات جنيف أمس، فإن الجانب الأرميني سوف يكون ممثلاً في اجتماعات مماثلة تجري في موسكو الإثنين. وقالت المتحدثة باسم

موسكو، راند جبر

شهدت مناطق متعددة من قره باغ قصفا صاروخيا عنيفا ليلة الخميس، استيق اجتماعا في جنيف أمس، لدفع جهود التهنئة. وأكد الطرفان الأرميني والأذربي شن هجمات واسعة النطاق على مدن الأقليم تركّز جزء كبير منها في عاصمته ستيبانابكرت. لكن الألف أن الضربات الصاروخية تراكمت مع استهداف طائرة من دون طيار كنيسة تاريخية في مدينة شوشي، ولم يتم تحديد هويتها فيما قالت أذربيجان إن الطائرة ليست تابعة لقواتها الجوية. وقال أرتسرون هوفهانيسيان الناطق باسم وزارة الدفاع الأرمينية، إن القوات المسلحة الأذرية شنت ليلا عدة ضربات صاروخية على مدن قره باغ. وزاد أن «استيلاء على مدن وشوشي وهدروت ومن أخرى تعرضت لإطلاق صواريخ عدة مرات. ولدنا عشرات الجرحى». وقال الناطق صياح أمس، «ما زال القتال مستمرا حتى الآن. مارك شروسه تجري، وجيش قره باغ حقق نجاحات. ووقف العدو كمية كبيرة من المعدات، وتم توجيه ضربات قوية من جانب قره باغ في اتجاهات مختلفة من الجبهة». وأوضح أن «العراك الضارية تدور في الاتجاه الجنوبي»، مضيفا أنه «يشارك في الاستبيانات الجريبة

المباشرة، جنود جيش دفاع قره باغ وجنود الاحتياط والتطوعون الذين وصلوا من أرمينيا». ووفقا لوزارة الدفاع الأرمينية، تكبدت أذربيجان خسائر كبيرة خلال يوم «تصل إلى 260 - 280 جنديا وبين 60 - 80 قتلعة من المعدات». في الوقت ذاته، نفت وزارة الدفاع الأرمينية أن تكون قوات تابعة لها استهدفت في عمليات قصف خط أنابيب إمدادات النفط باكو تييليسي جيهان واكدت الوزارة أن «يريفان لا تستهدف تدمير المدينة التحتية المدنية، ولكن سيتم تدمير جميع الأهداف والنقاط العسكرية التي سيتم إطلاق النار منها على قره باغ بغض النظر عن موقعها». وكانت أذربيجان أعلنت عن فتح تحقيق لدى المدعي العام الأذري في قضية تتعلق بقصف القوات الأرمينية لخط أنابيب النفط باعتبارها منشأة مدنية. ومع السجالات حول الخط القطعي برز سجالات مماثل حول استهداف منشآت ومعالم دينية وتاريخية لدى الطرفين. وأفادت وزارة الدفاع الأذرية في بيان أمس، بأن سلاحها

افتتاح ساحل فاروشا المهجور منذ 46 عاماً يغضب أوروبا

## مباحثات تركية - يونانية وسط إعلانات متبادلة لمناورات عسكرية

والأمن والاتحاد الأوروبي. وحذر الرئيس قبرصي، نيكوس أناستاسيادس، أمس، تركيا من اتخاذ خطوات أحادية الجانب في الأزمات القبرصية. وأبلغت قبرص أعضاء مجلس الأمن بقرار تركيا فتح ساحل فاروشا، مؤكداً أنه يشكل انتهاكاً لقرارات المجلس. وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية إن بلاده تدعو تركيا إلى التراجع عن إعادة فتح الساحل، لكن الخطوة نفذت بالفعل أمس، وتم افتتاح جزء من ساحل فاروشا.

وفي السابق، كانت فاروشا مدينة سياحية مزدهرة بفنادقها ومبانيها الصافية وأمسباتها الصاخبة، لكن سكانها أجبروا على الفرار إلى الجزر اليونانية في جنوب الجزيرة، في ظل جمهورية قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي.

ومن شأن تلك الخطوة إثارة غضب سواطني قبرص، الذين عاش الآلاف منهم ذات يوم في فاروشا، قبل فرارهم من الغزو التركي. وجاءت هذه الخطوة قبل انتخابات مرتقبة يترشح لها تثار الذي يحظى بتأييد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ويحتفظ الجيش التركي بقوة كبيرة في شمال قبرص؛ حيث تدعم السلطات الشمالية التدخل التركي، إلا أنها تعتبر قوة احتلال من قبل جمهورية قبرص والاتحاد الأوروبي كله والمجتمع الدولي.

أخراً، لإجراء تدريبات عسكرية جديدة مسلحة بالذخيرة الحية في بحر إيجه، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين. وتركيا بخفض التوتر في منطقة شرق المتوسط، والدخول في حوار بناء مع اليونان وقبرص. كما حذرت من تبعات إعادة تركيا وإدارة «شمال قبرص التركية» فتح ساحل مدينة فاروشا «أشباح» نظراً لكونها من أي مظاهر للحياة على مدى أكثر من 46 عاماً منذ الغزو التركي لشمال قبرص، لكن التحول الجديد حدث بعد زيارة إلى تركيا، أعلن خلالها إرسين تثار رئيس وزراء القبارصة الأتراك، إعادة فتح ساحل المدينة أمام الزوار. وجرى افتتاح جزء من الساحل أمس.

وتمكننا من تنفيذ اللية الخط الساخن، التي سميهاها (اللية) أساليب فض النزاع الرامية لتقليل مخاطر وقوع حوادث بين الطرفين». وأشار إلى أن اللجنة العسكرية للنااتو على تواصل مع الطرفين للحيلولة دون وقوع حوادث غير مرغوب فيه بين الحلفاء في البحر المتوسط. وأن «هذا الوضع مقال جيد على كيفية عمل حلفاء الناتو بشكل مشترك لتقليل التوتر والنزاع الناجم عن الخلافات فيما بينهم». في غضون ذلك، أصدرت البحرية التركية أمس إخطاراً (ناقص) جديداً، يقضي بإجراء تدريبات بالذخيرة في 28 أكتوبر الحالي، بعد أن أطلقت اليونان إخطاراً مماثلاً لتنفيذ تدريبات مماثلة في 29 أكتوبر. كما أصدرت تركيا «تكتس» بحريا

الأوروبي واليونان بالمقاربة التركية لتخفيف حدة التوتر، عبر سحب سفن التنقيب من المنطقة شمال الأطلسي (ناتو) بنس ستولتنبرغ إن الحلف نجح في منع وقوع حوادث بين عضوي الحلف (اليونان وتركيا) في شرق المتوسط. وقال، خلال مشاركته عبر الفيديوكونفرانس، في منتدى براتيسلافا للأمن العالمي، تعليقا على زيارته لكل من أنقرة والماضيين، إن ثمة خلافات حقيقية في الآراء بين تركيا واليونان في بعض القضايا، مبرحاً عن ثقته بأن حل هذه الخلافات ممكن عبر الحوار. ولغت ستولتنبرغ إلى أن التوتر بين تركيا واليونان بدأ بالانخفاض الأسبوع الماضي، قائلا: «نحننا في جمع تركيا واليونان تحت مظلة الناتو،

أضاف الوزير التركي أن لدى اليونان «مطالبات متطرفة»، مستشهداً بما يسمى «خريطة إشبيلية»، التي بموجبها يُنظر إلى الجزر اليونانية المتنازعة بالقرب من سواحل تركيا على أنها تحتوي على جروف قارية ضخمة ممتدة، يفترض أنها تحل محل الجرف القاري لتركيا، مشيراً إلى أن اليونان وقبرص استخدمتا الخريطة كإداة لعزل تركيا من خلال عدم منحها أي أرض بحرية خارج خليج أنطاليا. وشدد جاويش أوغلو على أن تركيا ستواصل العمل على حماية حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في شرق المتوسط، لافتاً إلى أنها أعطت فرصة أخرى للديبلوماسية مع الحوار مع اليونان، لكن «انتهاك الجرف القاري لتركيا لا يظهر حسن النية»، ورخّب الاتحاد

أفقره، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها ستستضيف جولة المحادثات الاستثنائية القادمة مع اليونان، في خطوة لخفض التوتر بين البلدين، شرق المتوسط، والتي تأتي بعد أول لقاء لوزيري خارجيتهما مع (الخميس). وفي الوقت ذاته، تبادل البلدان إصدار إخطارات بحرية «ناسفكس» لإجراء تدريبات بالذخيرة أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وسط تحذيرات أوروبية لأنقرة من التصعيد، والخطوات أحادية الجانب التي تستهدف اليونان وقبرص. وقال وزير الخارجية التركي موشول جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي، عقب لقائه نظيره اليوناني نيكوس دندياس في العاصمة









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح  
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

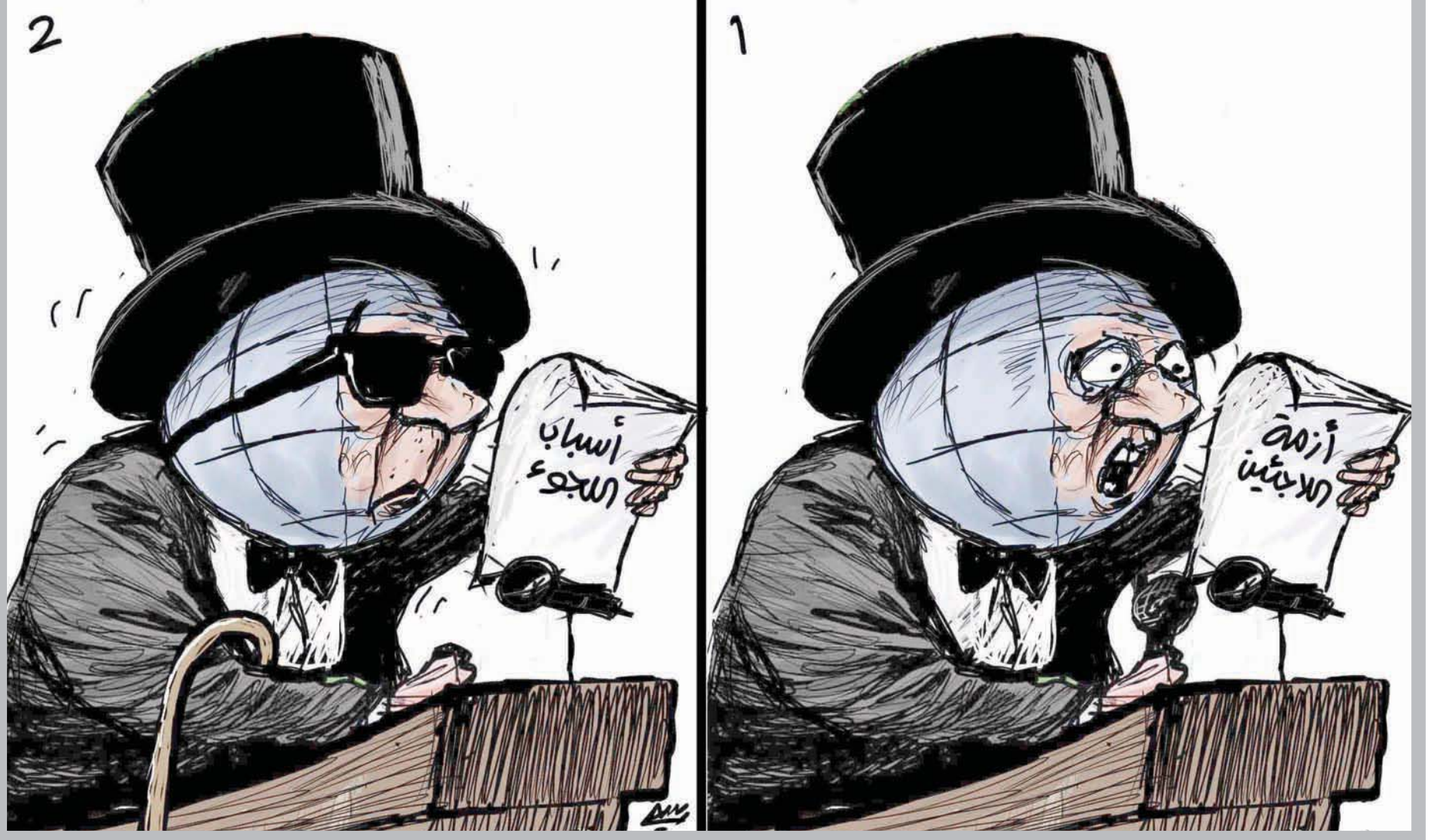
Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



رضوان السيد

## ما المطلوب: ضبط الإسلام أم فهمه؟

يصبح الضبط من النواقل! ومنذ أيام الاستعمار هناك محاولات حثيثة لتفكيك الإسلام أو لإصلاحه (1). وأجرها حرب الأفكار (2) التي شنت من جانب إدارة الرئيس بوش الابن لمساعدة معتدلي المسلمين على تحرير الإسلام من محتطلي المتشددين. في كل الأديان اليوم (ما عدا المسيحية) هناك محاولات لتفكيك الدين أو إصلاحه. وفي الإسلام، فإنها بدأت منذ أيام الاستعمار. وقد شهدنا في السنوات الأخيرة، وبشكل متزايد، محاولات لتفكيك الإسلام أو إصلاحه. وهذا ما نرى في محاولات بعض الدول الغربية، مثل فرنسا، التي تسعى إلى فصل الدين عن السياسة، أو في محاولات بعض الدول الإسلامية، مثل السعودية، التي تسعى إلى فصل الدين عن السياسة. وهذا ما نرى في محاولات بعض الدول الإسلامية، مثل السعودية، التي تسعى إلى فصل الدين عن السياسة. وهذا ما نرى في محاولات بعض الدول الإسلامية، مثل السعودية، التي تسعى إلى فصل الدين عن السياسة.

لا تحضر الظاهرة العنيفة، بل يحضر «الاختلاف» فقط. وقد نبهني أستاذ الماني صديق إلى أن هناك روائيين هما نايبول وبيتر هاندكه، حصلوا على جائزة نوبل في الآداب لكتابتهما السلبية والمستمرة عن الإسلام! وليس صحيحاً أن المسلمين لا يقبلون الاندماج. فهم شديدو التوافق إليه، بل وهم يريدون أن يكونوا أقل ظهوراً. لكن في الأزمة الحالية، فإننا نرى محاولات لتفكيك الإسلام أو إصلاحه. وهذا ما نرى في محاولات بعض الدول الغربية، مثل فرنسا، التي تسعى إلى فصل الدين عن السياسة، أو في محاولات بعض الدول الإسلامية، مثل السعودية، التي تسعى إلى فصل الدين عن السياسة.

والعنف باسم الإسلام، وبججج وبراهين دينية، وأخرى تروبية، وأخرى اجتماعية واقتصادية. إلى أن كان يوم عام 2003 أو 2004 (ما عدت أذكر) خطب شيراك ضد الحجاب، وأصدر البرلمان الفرنسي قانوناً بهذا الشأن. ولأنه كان صديقاً للرئيس رفيق الحريري فقد تمكن من التحدث إليه، قلت له: الحجاب للنساء وهن لا يمارسن العنف، فلماذا هذا التحريم والتجريم؟ فاندفع يذكر قوانين الجمهورية العلمانية، وقلت: ما شأن العلمانية بما تلبسه المرأة سترًا أو عرياً وبخاصة إذا كان سبب الاعتقاد، أنتم ضد «الاختلاف»، وكنت أظن أنكم ضد العنف وحسب، وإذا كان الأمر كذلك فاليهود والسيخ والهندوس مختلفون، فلماذا أنتم ضد «اختلاف» المسلمات والمسلمين فقط؟ سكت الرئيس شيراك لدقيقة، فالتفت إلي الرئيس الحريري رحمه الله عاتباً فلما أنهى رفع صوتي فأغصت به، ولا فاقسم شيراك وقال: ما سكت للجدال، ولا لرفع الصوت، يا فلان لا ذنب للمسلمين والمسلمات إلا أنهم كثيرون وكثيرون جداً في فرنسا وفي العالم! نعم، هناك موجة متجددة من النفور والكرهية ضد المسلمين وضد الإسلام، وما عادت قضية أي أوروبا الغربية، بل علت الموجة في الهند والصين وميانمار وسريلانكا وهي واصله أصلاً إلى شرق أوروبا والبلقان. وفي أكثر هذه النواحي

وبسوريا ولبنان لأكثر من أربعين سنة) أن هناك نزوعاً انفصالياً لدى الجمهور الفرنسي المسلم؛ لكنه ما ناقش الرئيس في ذلك، بل ناقشه في مقتضيات قوانين العام 1905 العلمانية والتي لا تسمح بعزل أتباع دين ولا التعرض لحرياتهم الدينية، ولا صنع ما يعتبره الرئيس إسلاماً مستغنياً. أما طلال أسد الأثروبولوجي الكبير، وابن محمد أسد، فيعتبر - بعكس روا - أن كل العلمانيات صنعت أو تصنع أو تسعى لصنع أديان على شاكلتها. ولندخل إلى المشكلة مباشرة: منذ ثلاثة عقود وربما أكثر رأى كثيرون منا نحن المهتمين بما سُمي الإصلاح الإسلامي، أن هناك إحساساً عميقاً بالظلم لدى فئات معتبرة من أولاد المسلمين المهاجرين في فرنسا، وأن قلة منهم تندفع إلى العنف أو تنسبله. وفي البداية فإن هؤلاء كانوا يجدون زملاء في الحركات اليسارية، فلا انفصالياً يدفع معتقدته بخلافه ثقافة الجمهورية العلمانية وقوانينها. وهو يعرف العلاج لذلك بالطبع: إنفاق عشرة ملايين يورو من خلال «مؤسسة الإسلام في فرنسا» لتطوير دراسات إسلامية جامعية رفيعة المستوى من خلال معهد «علم الإسلام» وهدفه صنع إسلام مستنير! أولغيبه روا (وهو كان أبرز مناقشي ماكرون حتى الآن) لا يرى (وهو الذي عاش بين المسلمين من أفغانستان إلى مصر

هذا السؤال طرحته على نفسي عندما كنت أكتب عام 2004 دراستي بعنوان: الصراع على الإسلام. وما كنت أول من سال هذا السؤال ولا كنت أخرجهم. سال ذلك ليوبولد فايس (الذي سُمي نفسه محمد أسد بعد إسلامه) في مطلع كتابه العجيب: الطريق إلى مكة (1947)، وذكر أنه فكر في عشرينيات القرن العشرين في أزقة مدينة القدس الضيقة، عندما ذهب مراسلاً لصحيفة نمساوية. لفتت انتباهه رئيس تحريرها أحداث البُراق آنذاك. أمّا آخر من طرح هذا السؤال قبل أيام فكان المفكر والمستعرب الفرنسي المعروف أولغيبه روا مخاطباً الرئيس الفرنسي ماكرون بعد حملته على المسلمين الفرنسيين... والإسلام. الرئيس ماكرون عنده مع المسلمين ومع الإسلام مشكلتان: أن هذا الدين في أزمة شاملة تجعله في غربة عن ثقافة العالم المعاصر، وأنه يُنشئ في فرنسا نزوعاً انفصالياً يدفع معتقدته بخلافه ثقافة الجمهورية العلمانية وقوانينها. وهو يعرف العلاج لذلك بالطبع: إنفاق عشرة ملايين يورو من خلال «مؤسسة الإسلام في فرنسا» لتطوير دراسات إسلامية جامعية رفيعة المستوى من خلال معهد «علم الإسلام» وهدفه صنع إسلام مستنير! أولغيبه روا (وهو كان أبرز مناقشي ماكرون حتى الآن) لا يرى (وهو الذي عاش بين المسلمين من أفغانستان إلى مصر



د. جبريل العبيدي

## نصر أكتوبر بين الشركاء والأعداء

حرب أكتوبر «حرب العاشر من رمضان»، أو حرب تشرين التحريرية، أو حرب يوم الغفران بالعبرية، جميعها مسميات لنصر عربي مجيد. فنصر أكتوبر كان نقلة نوعية للصراع العربي الإسرائيلي، من الحرب إلى السلام. وقد تحقق بعزيمة وإرادة مصرية وعمتها مشاركة عربية فاعلة، حققت النصر الكبير. وبفضل الجهود العربية المشتركة هزم العدو، وتحقق النصر. ولنصر أكتوبر شركاء... فالسودان شارك بأول كتيبة عربية في المعارك، بينما قدم العراق 16 طائرة شاركت في حرب أكتوبر على الجبهة المصرية، كما اشتركت ليبيا ب100 طائرة ميراج. وكانت المشاركة السعودية هي الأخرى كبيرة، بدأ من قرار الملك فيصل بقطع البترول العربي عن الغرب، حتى نال لقب «بطل معركة البترول». ونصر أكتوبر مهد لإذعان إسرائيل للتفاوض وتلاشي أسطورة الجيش الذي لا يهزم. فالهزيمة الكبرى للجيش الإسرائيلي في أكتوبر كانت صامدة داخل «إسرائيل»، وجعلت القادة والسياسيين يفكرون في التخلص من سيطرة الكهنة والحاخامات، خاصة المتطرفين منهم ممن لا يرى للحرب حدوداً، بل يعتبرها مقدسة يخوضها الرب لصالح إسرائيل. هزيمة الجيش الذي لا يقهر، وأسر المئات، وتدمير المئات من الأليات من الدبابات والمدافع والطائرات، واختراق خط بارليف، كانت جميعها الصدمة التي لم يلق منها جنرالات الحرب في الجيش الإسرائيلي إلا بعد شهر من انتهاء المعركة، حيث قال الكاتب الإسرائيلي تسفي لاثير، وهو يشرح بتفصيل أسباب الهزيمة للجيش الإسرائيلي، التي عزاها إلى عنصر المفاجأة وغياب دور الاستخبارات الإسرائيلية والصراع بين الجنرالات؛ الاستخبارات العسكرية اعتقدت أن احتمال وقوع هجوم مصري - سوري «ضعيف للغاية»، هذا ما أكدته كتاب «حرب الغفران لن تحدث» للكاتبين ماريوس شانتير وفريدريك شيلوه.



أمير طاهري

أوباما من قبل. والرسالة المتعددة باسترضاء هذا النوع من الجمهور تدور حول إثبات فشل سياسات الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب إزاء الجمهورية الإسلامية في إيران، تماماً كما فشلت سياساته الأخرى في العراق، مما يؤكد أن الولايات المتحدة عانت بأكبر مما عانت إيران نفسها! والنوع الآخر من الجمهور هو الشعب الإيراني ذاته، والذي يشعر بأنه قد صاب أكثر فقراً مما كانت عليه الأوضاع قبل 6 سنوات كاملة، مع إلقاء التبعات المستمرة على عاتق الحكومة الإيرانية لعدم الكفاءة، والفساد، والإخفاق المستمر في صياغة السياسات الخارجية المثلى، مع الاستمرار في الاستعانة بموارد وثروات البلاد في خوض المغامرات الخارجية الرعناء. ومع ذلك، ربما يكون هناك مدخل فرعي إلى ذلك، بمعنى محاولة تهيئة الرأي العام الداخلي في إيران إزاء تنازل أو تراجع جديد «عما قريب» تتخذه الحكومة الإيرانية في مواجهة «الشيطان الأميركي الأكبر». وبعد كل شيء، إذا كان الشعب الإيراني على قناعة بأن إيران صفقة «ما» مع الحكومة الأميركية هو مفتاح المشكلات كافة التي تعاني منها البلاد والعباد في إيران، فإنهم سوف يرحبون، في غالب الأمر، بما سوف يُطرح عليه في خامستي وزمرته «المرونة البطولية السلمية من القيادة الإيرانية الحكيمة».



أمير طاهري

الفقر، مع بقاء أكثر من ربع القوى العاملة في البلاد خارج دورة العمل. ومع ذلك، يزعم الرئيس حسن روحاني أن العقوبات الاقتصادية الأميركية المعاد فرضها من قبل دونالد ترمب قد كانت أكثر فعالية وتأثيراً في الاقتصاد الإيراني مما تدعي الولايات المتحدة. ولقد صرح في خطابه يقول: «يقول الأميركيون إنهم الحقوا الأضرار الفادحة باقتصاص بلدنا بما يزيد على عشرات البلايين من الدولارات. غير أن الأضرار أكبر من ذلك بكثير. فلقد بلغت الخسائر في اقتصاد بلدنا خلال السنوات الثلاث الماضية أكثر من 150 مليار دولار». وأضاف أن السبب الرئيسي في فشل حكومته الواضح هو التعامل مع أزمة وباء كورونا المستجد هو مايك بومبيو، الذي منع الحكومة الإيرانية من الحصول على قرض بقيمة 5 مليارات دولار أميركي من صندوق النقد الدولي لمواجهة الأزمة الكبيرة الراهنة. كما واصل مزاعمه بأنه لولا عقوبات دونالد ترمب الجديدة، لكان الشعب الإيراني ينعم راغداً في حياة أكثر رفاهية وراحة. ويتطرح سؤالاً مهماً؛ ما السبب الحقيقي وراء الانقسام الواضح في مواقف وسائل الإعلام الحكومية الإيرانية في تناوُلها بالطرح والتحليل إشكالات السياسات الخارجية المركزية لدى النظام الحاكم؟ قد يكون أحد الأسباب الظاهرة حقيقة مفادها ضرورة التعامل مع نوعين مختلفين من الجماهير التي تتلقى هذا الخطاب وتتفاعل معه. يتألف النوع الأول من الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، والذي يامل جزء من النظام الإسلامي الإيراني الحاكم إبرام صفقة جديدة معه على الأسس التي أرسلها الرئيس الأميركي الأسبق باراك

## إنه لأمر مؤلم... ولكن ليس بذلك القدر!

ما هو أبعد من ذلك. ونحن الآن في وضع يتيح لنا احتلال وإضرار النيران في القواعد العسكرية التابعة للولايات المتحدة كافة في داخل المنطقة وخارجها». يعتقد الجنرال الإيراني أنه عندما تتعطل الأمور بالعناد العسكري، فإن جمهورية الإسلام لن تلحق بها الأضرار أبداً من إعادة فرض الحظر الأممي من جانب منظمة الأمم المتحدة. وتعاين وسائل الإعلام الإيرانية من حالة انقسام على الذات بقدر متساو. فالحزب الخاضع لسيطرة الحكومة وقيادة «الحرس الثوري» الإيراني يواصل الزعم بأن العقوبات قد ألهمت إيران وساعدتها على تطوير الاقتصاد المحلي المنصف بالاكتماء الذاتي. وتنتقل وسائل الإعلام الحكومية الإيرانية إلى ما هو أبعد من ذلك حين الإشادة الهائلة بالتوقف التام عن الاعتماد على صادرات النفط الإيراني، على اعتباره تحقيقاً مستحقاً للثراء بالحلم القديم الذي طالما راود الشعب الإيراني منذ أجيال خمسينات القرن الماضي. وفي كلمة أخيرة ألقاها السيد إسحاق جهانجيري، وهو المساعد الأول للرئيس حسن روحاني، زعم أن العوائد الناجمة عن صادرات النفط الإيراني قد تراجعت حالياً إلى نحو 7 بلايين دولار على أساس سنوي. كان الاستغناء تماماً عن مبيعات النفط الإيراني من الأحلام القديمة التي طالما راودت أنصار رئيس الوزراء الإيراني الراحل محمد مصدق في مواجهة الحظر البريطاني حينذاك، ولا سيما عندما تمكنوا من الاستمرار والصمود من دون تصدير النفط الإيراني بين عامي 1951 و1952 من القرن الماضي. كما نجح أغلب بلدان العالم الأخرى في الاستمرار والبقاء على قيد الحياة من دون تصدير النفط.

مع تحويل قادة جمهورية إيران الإسلامية للعلاقات مع الولايات المتحدة صوب القضية المركزية في السياسات الإيرانية، ما يزال مالي السلطة في طهران عاجزين تماماً على تحديد ما إذا كانت التوترات الراهنة بين الجانبين تصب في صالح نظامهم الحاكم، أم هي تلحق به مزيداً من الأضرار. وتزعم إحدى الجماعات الموالية للسلطة الحاكمة في طهران بأن حزم العقوبات الاقتصادية التي أعاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرضها على إيران تصب في صالح النظام الإيراني، بل تساعد، في الوقت الذي تلحق فيه مزيداً من الأذى بالولايات المتحدة نفسها. ومن خلال أحاديثه الأخيرة لدى كثير من المراكز البحثية ومختلف وسائل الإعلام الأميركية، وأصل السيد محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني دفاعه عن هذه الأطروحة المفترضة، مستعيناً بحذاقته الدبلوماسية المعتادة. ووفقاً لما صرح به الوزير الإيراني، فإن قرار دونالد ترمب الأخير أسفر عن «عزلة» الولايات المتحدة على الصعيد العالمي، في حين نجحت الجمهورية الإسلامية في حيازة كثير من الدعم والتعاطف العالمي في المقابل. كما أعرب الجنرال حسين سلامي، قائد «الحرس الثوري» الإيراني، عن القدر نفسه من التفاؤل بشأن مزاعمه بأن الجمهورية الإسلامية ستتمكن من الصمود على الرغم من الضغوط الاقتصادية، بل صارت على طريقها الواضح لأن تتحول إلى قوة عالمية يُحسب لها الحساب.

وقال الجنرال حسين سلامي، في خطاب القاه مؤخراً: «لقد تمكننا أخيراً من الوصول إلى مياه البحر الأبيض المتوسط الدافئة، ونستعد حالياً للمضي قدماً إلى

فهل نصر أكتوبر غير دفة الصراع العربي الإسرائيلي من صراع «وجود» كما كان يردد القوميون والناصريون العرب إلى صراع حدود كما تزيده إسرائيل، وأسكت المدافع والبنادق بعد هزيمة للجيش الإسرائيلي غير مسبوقة في التاريخ العسكري المعاصر؛ خاصة أن اتفاقات السلام التي حدثت بعد حرب أكتوبر استرجعت أراضي عربية احتلتها إسرائيل في حرب الأيام الستة عام 1967. لا أحد يستطيع التقليل من شأن نصر أكتوبر ونسب الفضل لغير أهله سوى جماعة الإخوان، حيث لا يروا هزيمة جيش إسرائيل المزود بالعتاد والدعم اللوجستي الغربي، ولا أحد يستطيع أن ينكر هزيمة جيش «الدفاع» الإسرائيلي الذي في واقعها هو جيش غزو واحتلال، ولكن ما عقب نصر أكتوبر من سلام هو ما غير مجرى الحرب من حرب سلاح ومدافع وطائرات إلى حرب دبلوماسية ومفاوضات... في الواقع حققت ما لم تستطع الحروب التي سبقت أكتوبر أن تحققه. لنصر أكتوبر شركاء، فالمعركة لم تكن مصرية إسرائيلية خالصة، بل إن ضباطاً وقادة عرباً شاركوا فيها كمقاتلين، وكذلك بتوفير العتاد والسلاح. بينما الجميع يحتفل بنصر أكتوبر الذي شارك فيه العرب والذي قادته الرئيس السادات، قابله أعداء أكتوبر ومنهم الرئيس المخلوع مرسي باستقبال قتلة الرئيس السادات في قصر الاتحادية بعد أن أفرج عنهم من السجون، وحضر معهم احتفالية لنصر أكتوبر في استاد القاهرة، بعد أن ركب مرسي سيارة الرئيس السادات وطاف بها في استاد القاهرة ملوحاً بكتفا يديه لقتلة الرئيس الذين كان من بينهم طارق الزمر، الذي حاول التقليل من شأن السادات في حرب أكتوبر، منسباً الفضل إلى الفريق سعد الدين الشاذلي، كيف وقد سبق لمرشد «التمسائي» القول منتهكاً على نصر أكتوبر: «إنتم مصدقون إنه كان انتصار جيد». حضور القتلة في الحفل، قابله استهجان ورفض شعبي، عبرت عنه شقيقة السادات، السيدة سكينه بالقول: «يضور الزمر الاحتفال (امر لا يليق أبداً)». وتساءلت: «كيف يعمل القتلة على أنهم أبطال؟ هذا أمر لا يليق أبداً، ولن أسامح قتلة السادات ما حيين». ونصر أكتوبر بين احتفاء شركاء النصر، وشماتة أعداء النصر التي سبقت حتى الإسرائيليين عداوة وبغضاً وتكراراً للنصر الجيد.



## سلطان بن سلمان: استضافة اجتماعات وكالات الفضاء خلال رئاستي إيطاليا والهند لجموعه العشرين السعودية لإقرار استراتيجية وطنية وتأسيس شركة مستقلة في مجال الفضاء

كما تعمل المملكة على تأسيس شركة وطنية، مقترحة تأسيس صندوق متخصص للاستثمار في الابتكار والمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة مجالات الفضاء، وأضاف «سنعلن قريباً عن الاستراتيجية الوطنية للفضاء، بعد إقرارها من الدولة، التي تتضمن مشاريع طموحة وواقعية تلبي مبادئ المملكة وتؤكد التزام السعودية بالاستثمار في هذا القطاع الاقتصادي المهم».

وأضاف «سنعلن قريباً عن الاستراتيجية الوطنية للفضاء، بعد إقرارها من الدولة، التي تتضمن مشاريع طموحة وواقعية تلبي مبادئ المملكة وتؤكد التزام السعودية بالاستثمار في هذا القطاع الاقتصادي المهم».

وأكد على أهمية توفير تقنيات الفضاء لتطوير قطاع الطيران المدني الذي يساهم في التقارب بين البشر عبر تسهيل السفر واختصار مدته وتوفير تقنيات الفضاء لتطوير قطاع الطيران المدني الذي يساهم في التقارب بين البشر عبر تسهيل السفر واختصار مدته، وداعياً لأن تكون مسؤوليتنا والتزامنا في وكالات الفضاء في دول مجموعة العشرين هو الاستثمار في مستقبل كوكبنا والإنسانية وليس مستقبل قطاع الفضاء فقط.



الأمير سلطان بن سلمان خلال رئاسته الاجتماع الأول لقادة اقتصاد الفضاء في مجموعة العشرين (الشرق الأوسط)

الأمير سلطان بن سلمان خلال رئاسته الاجتماع الأول لقادة اقتصاد الفضاء في مجموعة العشرين (الشرق الأوسط)

وأشار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء إلى أن الاجتماع ركز على الأبعاد الاقتصادية لقطاع الفضاء، ومساهمة في دعم السياسات من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وتشكيل آفاق جديدة من خلال تعزيز التعاون في المجال، وجهود الاستخدام السلمي لفضاء، واستكشاف الفضاء وتعميق

وأشار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء إلى أن الاجتماع ركز على الأبعاد الاقتصادية لقطاع الفضاء، ومساهمة في دعم السياسات من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وتشكيل آفاق جديدة من خلال تعزيز التعاون في المجال، وجهود الاستخدام السلمي لفضاء، واستكشاف الفضاء وتعميق

الأمير سلطان بن سلمان خلال رئاسته الاجتماع الأول لقادة اقتصاد الفضاء في مجموعة العشرين (الشرق الأوسط)

وأشار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء إلى أن الاجتماع ركز على الأبعاد الاقتصادية لقطاع الفضاء، ومساهمة في دعم السياسات من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وتشكيل آفاق جديدة من خلال تعزيز التعاون في المجال، وجهود الاستخدام السلمي لفضاء، واستكشاف الفضاء وتعميق

نحظى فيه بحضور الجميع». إلى تفاصيل الاجتماع:

**الفضاء ومجاور العشرين**  
 وأوضح رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء أن المملكة مهتمة بمشاركة وكالات الفضاء في دول مجموعة العشرين، لتسخير إمكانات هذا القطاع لخدمة الإنسانية، مشيراً إلى أن المملكة من خلال رئاستها لجموعه العشرين، تركز على ثلاثة محاور هي تمكين الإنسان، والحفاظ على كوكب الأرض، وتشكيل آفاق جديدة، مشيراً إلى أهمية قطاع الفضاء في خدمة هذه المحاور الثلاثة».

وأستطرد الأمير سلطان «ضمن سنة رئاسة السعودية للمجموعة تبادر بتقديم فكرة هذا الاجتماع على هامش أعمال اجتماعات مجموعة العشرين للمرة الأولى، وذلك للمساهمة في تقييم هذا المجال المهم والسعي لاعتماده في مجموعة عمل رئيسية في الدورات التالية بالتنسيق مع دول الرئاسة في السنوات

### اقتصاد الفضاء للبحرين

وشدّد الأمير سلطان في كلمته على أهمية التعاون الدولي لبحث أنشطة اقتصادات الفضاء، متمنياً النجاح لوكالة الفضاء الإيطالية التي طلبت استضافة هذا الاجتماع ضمن رئاسة الجمهورية الإيطالية لجموعه العشرين العام القادم 2021، ووكالة الفضاء الهندية على استضافته بحلول العام 2022 بالتزامن مع رئاسة الهند للمجموعة.

يذكر أن الاجتماع الذي انعقد للمرة الأولى بمشاركة رؤساء وكالات الفضاء في دول مجموعة العشرين حظي بمشاركة جميع رؤساء الوكالات، واهتمام واضح بفكرة الاجتماع.

### حجم اقتصاد الفضاء العالمي 400 مليار دولار وتوقعات بنموه إلى 1.1 تريليون في 2040

في اقتصاد المستقبل للمملكة، للانطلاق بتأسيس قطاع الفضاء في المملكة».

**مجالات اقتصاد الفضاء**  
 وتمنّى الأمير سلطان أن يحقق اقتصاد الفضاء قيماً

فوائد الاقتصادية عبر إيجاد رؤية مشتركة تنهض بمستوى التعاون في الدول الأعضاء في العشرين لا سيما أن اقتصاد دول مجموعة العشرين يصل لـ70 تريليون دولار ويمثل 85 في المائة من حجم الاقتصاد العالمي.

وأضاف الأمير سلطان بن سلمان أن حجم اقتصاد الفضاء في العالم يبلغ نحو 400 مليار دولار خلال العام 2019 تستحوذ دول مجموعة العشرين على 92 في المائة منه، مشيراً إلى أن التوقعات ترجع نمو اقتصاد الفضاء ليصل إلى 1,1 تريليون دولار في عام 2040 و2,7 تريليون دولار بحلول عام 2050.

### إحصاءات مهمة

وأشار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء إلى أن الاجتماع ركز على الأبعاد الاقتصادية لقطاع الفضاء، ومساهمة في دعم السياسات من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وتشكيل آفاق جديدة من خلال تعزيز التعاون في المجال، وجهود الاستخدام السلمي لفضاء، واستكشاف الفضاء وتعميق

### اقترح بإنشاء صندوق سعودي للاستثمار في الابتكار ودعم المؤسسات الناشئة في قطاع الفضاء

فيها فريق علمي سعودي فاق عدده 30 عالماً ورائد فضاء، في رحلة الفضاء الأولى للعرب والمسلمين عام 1985 التي شارك فيها: وقال الأمير سلطان بن سلمان: «لا يزال خادم الحرمين الشريفين مهتماً بمجال الفضاء ودافعاً

### تذكيرات العرب

وأكد الأمير سلطان بن سلمان

## «أرامكو» تتوقع طلباً عالمياً طويلاً المدى على النفط

تندن، «الشرق الأوسط»

توقعت شركة «أرامكو السعودية» أن يستمر نمو الطلب على النفط في المدى الطويل، مؤكدة أن ذلك مدفوع بعوامل الزيادة السكانية المضطربة والنمو الاقتصادي.

وقالت الشركة في بيان لوكالة الأنباء «رويترز» إن أنواع الوقود والمواد البترولية ستستخدم نمو الطلب، مبيحة أن التكهّن بذبذبة وشبكة في الطلب على النفط لا يتفق ببساطة مع واقع استهلاك النفط.

وأشارت «أرامكو السعودية»، بحسب رويترز، إلى أن أولويتها هي الحفاظ على كفاءتها الكربونية المنخفضة وتكلفة الإنتاج المنخفضة مع تسليم إمدادات الطاقة التي يحتاج إليها العالم، مشددة على أنها تبحث سبل تقليل الانبعاثات من خلال التكنولوجيا كزيادة كفاءة المحركات واستخلاص الكربون.

من جانب آخر، منحت وكالة موديز الائتمانية العالمية، تصنيف المقياس المحلي على المدى الطويل لشركة أرامكو السعودية عند الفئة Aaa، لافتة إلى أن تصنيف المقياس المحلي لـ«أرامكو السعودية» يعكس مكانتها كشركة حاصلة على أقوى تصنيف في البلاد بالإضافة إلى أن واقعها الائتماني يرتبط ارتباطاً عضوياً بالجودة الائتمانية لحكومة المملكة.

ومعلوم أن شركة أرامكو السعودية اتجهت مؤخراً لتحركات واسعة نحو تحويلها إلى شركة طاقة متكاملة ستكون الأكبر في العالم، لا سيما بعد استحواذها على 70 في المائة من أسهم عملاق الصناعة البترولية، الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، لتضيف ذلك إلى صناعات النفط والغاز وتتكامل دائرة عملية المنبع والمصب، وتؤكد إدارة «أرامكو السعودية» على تطبيقها هيكلية منخفضة التكلفة ومرونة مالية عالية ما مكّنها من تحطيم صعوبات تدبذبات أسعار النفط ودورات الاقتصاد المختلفة.

## إعصار «دلتا» واضرابات نرويجية يقفزان الأسعار «أوبك»: الأسوأ لسوق النفط انتهى

تندن، «الشرق الأوسط»

قال محمد باركيندو، أمين عام أوبك الخميس إن «الأسوأ لسوق النفط انتهى»، عقب انهيار الأسعار والطلب هذا العام بسبب جائحة فيروس «كورونا»، فيما قالت المنظمة إن الطلب العالمي على النفط سيبلغ الذروة في أواخر العقد القادم، وقد يبدأ في التراجع بحلول ذلك الوقت، في تحول كبير لمنظمة المنتجين لتعكس التأثير المستمر لأزمة فيروس «كورونا» على الاقتصاد وعادات المستهلكين. كما تتوقع المنظمة أن النفط سيظل المساهم الأكبر في مزيج الطاقة حتى عام 2045، بنسبة 27 في المائة، يليه الغاز 25 في المائة والحمم 20 في المائة تقريباً.

ويأتي التنبؤ الصادر عن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، الصادر في توقعات النفط العالمي 2020 للمنظمة، في ظل تنامي عدد من التوقعات الأخرى بان الجائحة ربما تمثل نقطة تحول لثروة الطلب على النفط. وقالت أوبك إن استخدام النفط سيرتفع إلى 107,2 مليون برميل يومياً في 2030 من 90,7 مليون برميل يومياً في 2020، بانخفاض 1,1 مليون برميل يومياً عن توقعاتها لعام 2030 الصادر العام الماضي، وبما يقل عشرة ملايين برميل يومياً عن توقعها في عام 2007 للطلب في 2030.

وفي الأسواق، ارتفعت أسعار النفط الخمسين إذ أعلى عاملون في قطاع النفط منصات في خليج المكسيك بالولايات المتحدة قبل



يهدد الإعصار «دلتا» خليج المكسيك في الولايات المتحدة ما دفع العاملين لإخلاء منصات نفطية احتياطياً (أب)

يهدد الإعصار «دلتا» خليج المكسيك في الولايات المتحدة ما دفع العاملين لإخلاء منصات نفطية احتياطياً (أب)

يهدد الإعصار «دلتا» خليج المكسيك في الولايات المتحدة ما دفع العاملين لإخلاء منصات نفطية احتياطياً (أب)

يهدد الإعصار «دلتا» خليج المكسيك في الولايات المتحدة ما دفع العاملين لإخلاء منصات نفطية احتياطياً (أب)

يهدد الإعصار «دلتا» خليج المكسيك في الولايات المتحدة ما دفع العاملين لإخلاء منصات نفطية احتياطياً (أب)

يهدد الإعصار «دلتا» خليج المكسيك في الولايات المتحدة ما دفع العاملين لإخلاء منصات نفطية احتياطياً (أب)

يهدد الإعصار «دلتا» خليج المكسيك في الولايات المتحدة ما دفع العاملين لإخلاء منصات نفطية احتياطياً (أب)

## قيود أميركية محتملة تهدد التجارة الدولية

المطروح هنا هو: «هل يمكن أن تتحدث الصين عن مثل هذه المخاوف بالنسبة لشركات خدمات الدفع الإلكتروني الأميركية وأن تفرض قيوداً على أنشطتها الإلكترونية والدفع الإلكتروني في العالم؟»

على خطط هذه البنوك للتوسع في السوق الصينية، وهي ثاني أكبر اقتصاد في العالم، إذا ما قررت الصين الرد على القيود الأميركية بقيود مماثلة على الشركات أو البنوك الغربية.

ويرى المسؤولون الأميركيون أن تنامي شعبية تطبيق «علي

لفرض مثل هذه القيود سيكون من نصيب عملية الطرح العام الأولي المرتقبة لسهم مجموعة «أنت غروب» في بورصتي شنغهاي وهونغ كونغ، والمتنظر أن يكون أحد أكبر الطروحات العامة الأولية في العالم.

وفي نفس الوقت، قد ترى بعض

لمجموعة «أنت غروب»، و«وي شات باي»، المملوكة لمجموعة «تينسنت هولدنغز» الصينية، بدوى أنهما يمثلان تهديداً للأمن القومي الأميركي، بحسب ما ذكرته «بلومبرغ» مساء الأربعاء.

وأشارت الوكالة الأميركية إلى أن التأثير المباشر والأقوى

على تعاملات بمليارات الدولارات وعلى حركة التجارة الدولية، بل وعلى تطور النظام المالي العالمي. وكان مسؤولو إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب كثفوا محادثاتهم غير العلنية، بشأن فرض قيود على تطبيق الدفع الإلكتروني «علي باي»، المملوك



العملة	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر
دولار أمريكي	الولايات المتحدة	3,75	دولار سعودي	3,64	دولار إماراتي	3,67	دولار كويتي	0,31	دولار بحريني	0,38
ج. استرليني	المملكة المتحدة	4,85	دولار هندي	4,70	دولار بنغالي	4,75	دولار تايواني	0,40	دولار فيتنامي	0,49
يورو	ألمانيا	4,41	دولار ياباني	4,27	دولار برازيلي	4,31	دولار مكسيكي	0,36	دولار إندونيسي	0,44
أمنس	الهند	43,19	أمنس	41,99	أمنس	43,19	أمنس	41,99	أمنس	43,19
بتكوين	الولايات المتحدة	1904,30	أمنس	1883,60	أمنس	1883,60	أمنس	1883,60	أمنس	1883,60
أمنس	الولايات المتحدة	10706,50	أمنس	10628,40	أمنس	10628,40	أمنس	10628,40	أمنس	10628,40

## خلال لقاء المحافظين العرب في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد ومجموعة البنك الدولي

# دعوة لتمديد مبادرة مجموعة العشرين تأجيل سداد الديون

دبي، «الشرق الأوسط»

دعا عبيد الطاير، وزير الدولة للشؤون المالية في الإمارات، إلى أهمية تمديد مدة مبادرة مجموعة العشرين تحت رئاسة السعودية خدمة تأجيل سداد الديون التي وجدت دعماً من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وأشار إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص في المبادرة، والذي يمثل حالياً أكثر من 40 في المائة من الديون الطويلة الأجل، مشدداً على ضرورة بذل جهد جماعي وشامل للتوصل إلى حل ناجح ومستدام للمشكلة.

وأضاف الطاير «تشكل الرقمنة عاملاً رئيسياً لمكافحة الفقر وتعزيز الرخاء المشترك، ونحن في الإمارات نقدر الجهود المبذولة من قبل البنك الدولي كونه شريكاً استراتيجياً فعالاً في دعم الدول العربية للانتقال إلى المرحلة التالية من التحول الرقمي».

وجاء حديث وزير الدولة للشؤون المالية في الإمارات خلال ترؤسه اجتماع المحافظين العرب على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي. وحضر الاجتماع الافتراضي كل من ديفيد مالباس، رئيس البنك الدولي، والدكتور ميرزا حسن المديري التنفيذي لمجموعة العربية بالبنك



عبيد الطاير خلال مشاركته في اجتماع المحافظين العرب ضمن الاجتماعات السنوية لصندوق النقد ومجموعة البنك الدولي (الشرق الأوسط)

الدولي، وعدد من محافظي ووزراء دول أعضاء المجموعة العربية في البنك الدولي. وفي كلمته الافتتاحية خلال الاجتماع، أثنى الطاير على جهود البنك الدولي في اتخاذ إجراءات سريعة ومناسبة للحد من تداعيات أزمة انتشار جائحة وباء «كوفيد 19»، مؤكداً أهمية

هذه الاجتماعات؛ كونها تشكل منصة رائدة لتبادل الخبرات في مجالات العمل المالي الحكومي والسياسات المالية والاقتصادية، ومناقشة وجهات النظر حول آخر التطورات الاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، خاصة في ظل ما يشهده العالم اليوم جراء انتشار الجائحة.

وأشار إلى أنه انطلاقاً من سعي الإمارات لمواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة منه لتحسين مستقبل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تم توقيع اتفاقية مع البنك الدولي لإنشاء مركز التكنولوجيا العالمي في أبوظبي؛ وذلك بهدف دعم جهود تبني التكنولوجيا المالية والاقتصاد الرقمي، وبناء البنية

## انطلاق المرحلة الثانية بدءاً ببيع مساكن «مرسية» شمال الرياض

# السعودية: 82 مشروعاً توفر 132 ألف وحدة سكنية في المدن الكبرى

الرياض: محمد العايض

وكانت البداية أمس من العاصمة الرياض إذ تم إطلاق المرحلة الثانية وبدء البيع بمشروع مرسية السكني الواقع في ضاحية الجوان شمال العاصمة الرياض حيث يأتي المشروع ضمن المشاريع المتنوعة التي تنفذها الوطنية للإسكان بالشراكة مع القطاع الخاص لتوفير المسكن المناسب لمستفيدي برنامج «سكني».

ويعد مشروع مرسية المشروع الأكبر على مستوى قطاع التطوير العقاري في المملكة، بحسب ما أعلنته الشركة الوطنية للإسكان الزراع الاستثماري لوزارة الإسكان السعودية. وتم إطلاق المرحلة الثانية لمشروع مرسية في ضاحية الجوان امتداداً للمرحلة السابقة التي تتواصل فيها أعمال التطوير

والتشييد بوتيرة متسارعة، ويمتد المشروع على مساحة تزيد عن 7 ملايين متر مربع في موقع استراتيجي شمال العاصمة الرياض، وبإجمالي وحدات سكنية يصل عددها بعد انتهاء المرحلة الثانية إلى 14,3 ألف وحدة سكنية تتنوع بين الفلل والشقق والتاون هاوس، بينما تشكل الجزء الأكبر من ضاحية الجوان التي تقوم الشركة الوطنية للإسكان (شركة حكومية) بدور المطور الرئيسي لها، حيث تقارب مساحة ضاحية الجوان حوالي 11,5 مليون متر مربع، تبلغ وحدتها السكنية 22,4 ألف وحدة تتسع لأكثر من 125,2 ألف نسمة ضمن بيئة سكنية ومجتمعية نموذجية. وفيما يتعلق بسياسات قطاع الإسكان، شدد ماجد الحقييل على

أنها «تنتقل من المحاور الرئيسية الثلاثة للرؤية لتحقيق اقتصاد مزدهر ومجتمع حيوي ووطن طموح، بهدف توفير فرص التملك الملائمة للأسر السعودية بما يلبي تطلعاتها ويتوافق مع قدراتها في بيئة صحية وعامرة، ضمن سياسات التمويل والدعم السكني، وسياسات دعم العرض، وسياسات تطوير الأنظمة، وسياسة تطوير الخدمات». وأشار الحقييل إلى أن برنامج «سكني» ساعد في نمو أعداد القروض العقارية من البنوك السعودية والمؤسسات التمويلية إلى أكثر من 20 ألف عقد شهرياً، كاشفاً عن استفادة أكثر من 710 آلاف أسرة استفادة فعلية من الخيارات السكنية التي وفرها برنامج «سكني».

من جهته، أوضح الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للإسكان المهندس محمد بن صالح البطي «أن إطلاق المرحلة الثانية من مشروع مرسية يعد خطوة إضافية كبرى للجهود التي تبذلها الشركة لتوفير أحياء نموذجية ضمن بيئة سكنية متكاملة تعكس العمل على تنمية قطاع التطوير العقاري وتحفيزه وتعزيز جاذبيته لإيجاد مشاريع سكنية وفق مواصفات تدعم جماليات المدن السعودية وتخدم المجتمع». وأكد حرص الشركة على تطوير المزيد من المشاريع السكنية التي تناسب التطلعات وتحقق أعلى معايير الجودة في قطاع التطوير العقاري، مما يساهم في تحقيق أهداف «برنامج الإسكان» وتعزيز «جودة الحياة» ضمن برامج رؤية المملكة 2030.



بات التنافس على إدارة منظمة التجارة العالمية بين مرشحتي كوريا الجنوبية ونيجيريا (الشرق الأوسط)

## المرشح السعودي ينسب ويؤكد أهمية المؤسسة في الإنعاش الاقتصادي

# كورية ونيجيرية تتنافسان على رئاسة «التجارة العالمية»

الرياض: «الشرق الأوسط»

مستعداً للقيام بدور ما إذا لزم الأمر في التطورات المستقبلية للمنظمة، أود أن أعبر بصدق عن امتناني للدكتور ليام فوكس والدكتورة أمينة محمد لمشاركتهما في المرحلة الثانية من تنافس المرشحين الخمسة الذين تاهلوا للسياق نحو منصب مدير عام المؤسسة الدولية التي انتهت الثلاثاء الماضي، حيث تنافس على المنصب كل من السعودي التوجيهي، وليام فوكس وزير الدولة للتجارة الدولية البريطاني السابق، ويوو ميونغ بي وزيرة التجارة في كوريا الجنوبية، ونغوزي أوكونجو أوبالا وزيرة المالية النيجيرية ومديرة البنك الدولي سابقاً، وأمينة محمد جبريل وزيرة التجارة الدولية الكينية سابقاً.

وقال المرشح السعودي التوجيهي، المستشار في الديوان الملكي «أود أن أشكر جميع الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية على جهودها الدؤوبة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المرشحين الأخيرين لمنصب المدير العام القادم، لم يكن هذا الدور أكثر أهمية من أي وقت مضى للقيادة الجديدة لمنظمة التجارة العالمية دور حاسم في مستقبلنا المشترك». وأضاف «بصرف النظر عن النتيجة النهائية، أنا على ثقة تامة من أن السيدة يو ميونغ بي (كورية) أو الدكتورة نغوزي أوكونجو أوبالا (نيجيريا) ستوجهان منظمة التجارة العالمية إلى الاتجاه الصحيح لصالح الجميع، وما زلت

أشكر بلدي السعودية وقيادتها وشعبها على دعمهم الراسخ لترشيحي وتكريميهم لي بتقدمي كمرشح، أود كذلك أن أعرب عن خالص امتناني لجميع البلدان والأصدقاء الذين دعوني خلال ترشيحي. سأعود الآن إلى دوري كوزير مستشار في الديوان الملكي، وأتطلع إلى مواصلة المساهمة في تقدم رؤية السعودية 2030».

## دعوات لمجموعة العشرين لسد فجوة التحفيز

# البطالة أكبر مهددات الاقتصاد العالمي

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح أجراه المنتدى الاقتصادي العالمي، أن البطالة تعتبر أكبر مصدر للقلق خلال السنوات العشر المقبلة، بالنسبة للتففيين في قطاع الأعمال في مختلف أنحاء العالم، لتلها مباشرة المخاوف من انتشار الأمراض المعدية. وكانت معدلات البطالة قد ارتفعت بشدة بسبب إجراءات العزل العام، وغيرها من القيود التي فرضت للتصدي لجائحة فيروس «كورونا»، وانتشر الخوف من تدهور الأوضاع في البلاد التي سرحت العمال بصفة مؤقتة. وقالت سعاد زاهيدي، العضو المنتدب بالمنتدى الاقتصادي العالمي، إن «الاضطرابات في التوظيف التي تسببت فيها الجائحة، والأتمة المتزايدة، والقلقة إلى اقتصادات أكثر اهتماماً بالبيئة، تعمل على تغيير أسواق العمل تغييراً جوهرياً». وأضافت: «مع خروجنا من الأزمة، أمام القادة فرصة رائعة لخلق وظائف جديدة، ودعم الأجور التي تكفل الحد الأدنى للمعيشة، وإعادة تصور شبكات الأمان الاجتماعي، للتصدي على نحو مناسب للتحديات في أسواق العمل مستقبلاً». ويمثل مسح المخاطر الإيجابية لممارسة الأعمال الذي تم فيه استطلاع آراء 12012 من قيادات الأعمال في 127 دولة، جزءاً من تقرير التنافسية العالمية الذي يصدره المنتدى الاقتصادي العالمي الشهر المقبل.

ويصنّف المسح أن المخاوف من الأزمات المالية والهجمات الإلكترونية والاضطرابات الاجتماعية الشديدة، جاءت في المراكز الثالث والرابع



أكد تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي أن البطالة تعتبر أكبر مصدر للقلق خلال السنوات العشر المقبلة في مختلف أنحاء العالم (رويترز)

ومن جانب آخر، قالت منظمات رائدة في مجال الأعمال والنشاط العمالي، إن على مجموعة العشرين أن تتيح للدول الأكثر فقراً تجميد مدفوعات الديون لفترة أطول، وتيسيرات أخرى لحماية الاقتصاد العالمي من أي تداعيات سلبية لجائحة «كوفيد-19» في الأجل الطويل. وحذرت المنظمات من فقد وظائف وزيادة البطالة وارتفاع وفيات الأطفال وزيادة معدلات إفلاس الأعمال في الدول الأكثر فقراً، وحثت وزراء المالية لدول مجموعة العشرين الذي سيعقدون

الذي قرره مجموعة العشرين لمدفوعات الديون الثنائية الرسمية لأفقر الدول حتى نهاية أبريل (نيسان) 2022، وتوسيع نطاقه ليشمل الدول ذات الدخل المنخفض إلى المتوسط والدول ذات الدخل المتوسط، بناء على نقاط الضعف في برامج الصحة والدين لديها. وأشارت المنظمات إلى «فجوة في حزم التحفيز» تدعو للقلق مع الدول ذات الدخل المرتفع التي أنفقت نحو 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في حزم التحفيز الاقتصادي، للتحفيز من أثر الجائحة، بالمقارنة مع 1,3 في المائة فقط أنفقتها الدول ذات الدخل المنخفض. ودعت المنظمات أعضاء صندوق النقد الدولي إلى تغذية صندوق احتواء الكوارث، والتخفيف من آثارها، والسماح لصندوق النقد بتمديد تجميد مدفوعات الدين من جانب أفقر الدول حتى أبريل 2022.

كما طالبت بإعادة تخصيص حقوق السحب الخاصة بصندوق النقد الدولي، بما يفيد الدول الفقيرة، وبإصدار جديد من حقوق السحب الخاصة، في خطوة أشبه بقيام بنك مركزي طباعة النقد، أيديتها كريستالينا غورغيفيا، العضو المنتدب لصندوق النقد؛ لكنها واجهت معارضة من جانب الولايات المتحدة والهند. ومن المتوقع أن يؤيد المسؤولون الماليون في مجموعة العشرين تمديد مبادرة تعليق خدمة الديون التي أعلنتها المجموعة، وذلك لمدة ستة أشهر، عندما يجتمعون يوم الثلاثاء المقبل، لكن ليس من المتوقع موافقتهم على إنشراك الدول ذات الدخل المتوسط في المبادرة.



## أعراض غير نمطية لدى المصابين بالفيروس

## آثار جائحة «كوفيد - 19» على كبار السن



من أحد الأمراض المزمنة الحادة ويكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض شديد بسبب كوفيد - 19، لذا يجب على الأشخاص في هذه الفئة العمرية توخي الحذر، ف جهاز المناعة لديهم يضعف مع تقدم العمر.

ووفقاً لتقرير حديث نشر في المجلة الطبية جاما «JAMA» تم فيه فحص أكثر من 72000 مريض صيني أصيبوا بالفيروس، وجد أن معدل الوفيات الإجمالي كان 2,3%، ولكنه لدى البالغين فوق 80 عاماً ارتفع إلى 15%.

وتنصح الدكتورة كارلا بيريسينوتو Dr. Carla Perissinotto، الأستاذة المشاركة في قسم أمراض الشيخوخة في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، كبار السن أن يفعلوا ببساطة ما يفعلونه سنويا خلال موسم الإنفلونزا: غسل اليدين كثيراً بالطريقة الصحيحة، استخدام معقم اليدين عندما لا يتوفر الماء والصابون، مع التأكيد على أن غسل اليدين هو الأفضل، وترى أنه يجب على المسنين إلغاء جميع المواعيد الطبية غير الضرورية، وتأجيل أي فحص إذا كان فحصاً اعتيادياً أو موعد متابعة لحالة مستقرة أو إجراء اختياري، وأن يتم القيام بالأعمال المهمة عبر مكالمة فيديو أو من خلال الهاتف الذكي.

## أزيد الوفيات

لقد طالت تبعات الجائحة العالمية كوفيد - 19 كافة مناحي الحياة وأهمها الاقتصادية والصحية والاجتماعية. وقد كانت الآثار الصحية للجائحة شديدة وممبنة على فئات محددة من الناس، أطلق عليهم ذوو المخاطر العالية وهم الأطفال وكبار السن والحوامل من النساء والذين يعانون من أحد

من الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت دراسة حديثة أجرتها كلية لندن للاقتصاد وكلية لندن الجامعية ونشرت في صحيفة الغارديان، إلى أن كبار السن، وهم عادة من ضعاف البنية ويعانون من معظم أمراض العصر المزمنة وتكون مناعتهن منخفضة وإصابتهن بعدوى الأمراض سريعة وشديدة، فقد تسببت جائحة كوفيد - 19 في حدوث مخاطر عديدة لهذه الفئة من كبار السن. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

الأمراض المزمنة للصحة لتأثيرها على المناعة لديهم مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية وخلافها. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 75 في المائة من الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في مرافق رعاية المسنين على مستوى العالم تعود لأشخاص كبار في السن. وهذا ما يحتم إعادة التفكير في علاقة

يوميًا، ومحاولة القيام ببعض الأنشطة الأخرى المحببة له.

● تناول وجبات صحية ومتوازنة، وممارسة الرياضة بانتظام، والحصول على قسط كافٍ من النوم، وتجنب التدخين.

● التحدث مع أشخاص يتفق بهم كبير السن بشأن المخاوف.

## توصيات وقائية

أما التوصيات لوقاية كبار السن من خطر الإصابة بفيروس (كورونا) المسبب، ومن يعانون منهم من الأمراض المزمنة أي الأكثر عرضة لحدوث مضاعفات عند الإصابة بالمرض، فهي كالتالي:

- البقاء في المنزل والابتعاد عن التجمعات.
- تجنب الاتصال بشخص يعاني أعراض فيروس (كورونا) المستجد.
- غسل اليدين بالماء والصابون باستمرار - ولمدة 40 ثانية، واستخدام معقم لليدين بعد العطس أو السعال، وقبل طهي الطعام أو تناوله - لمدة 20 ثانية.
- تجنب لمس العينين والأنف والفم بأيدي غير مغسولة.
- تغطية الفم والأنف عند السعال أو العطس بالمنديل، أو داخل المرفق.
- تنظيف وتطهير الأدوات والأسطح التي تلمس بشكل متكرر في المنزل، إما باستخدام المنظفات المنزلية العادية، أو المبيض (الكلور) المخفف بنسبة 250 مليلترا (1 كوب) من الماء لكل 5 مليلترات (1 ملعقة صغيرة) من المبيض، مع الحرص على عدم خلط المبيض أبداً مع المنظفات الكيميائية الأخرى، واستخدامه في منطقة جيدة التهوية.
- استخدم التطبيقات الإلكترونية لطلب احتياجات من غذاء ودواء.
- استخدم التطبيقات لتوصيل الوصفة الطبية.

\* استشاري طب المجتمع

الأمراض والوقاية منها (CDC) بأن تبقى المجموعات عالية الخطورة مثل «كبار السن»، في المجتمعات التي تفشت فيها الأمراض، في المنزل قدر الإمكان وأن يعزل الأشخاص الذين يعتقدون أنهم مرضى أنفسهم.

وللدكتورة بيريسينوتو رأي في التباعد الاجتماعي، تقول: نعم، هناك بعض الحكمة التي نحتاجها في التباعد الاجتماعي، ولكن علينا أيضاً أن نكون حريصين على عدم الإفراط بالعزل، فقد يكون ذلك ضاراً جداً إذا انقطع الاتصال بالآخرين وأصبح الشخص وحيداً. وفي حالة العزل تنصح بالآتي:

● لا تقطع الاتصال بالعائلة أو الإصدقاء.

● ابق على اتصال بالآخرين لإخبارهم عن حالتك وكبح الملل.

● وإذا خرجت، تأكد من غسل يديك بالصابون.

## التعامل مع الخوف

كيف يتعامل كبار السن مع مشاعر الخوف من الإصابة؟ يكون كبار السن والأشخاص في أي عمر ممن يعانون ظروفًا صحية أساسية خطيرة، أكثر عرضة لحدوث مضاعفات عند الإصابة بفيروس (كورونا) المستجد، والتفكير بذلك، يحد ذاته، يمكن أن يسبب زيادة مشاعر الخوف والقلق لدى المسن. وعليه، فكبار السن بحاجة للدعم النفسي من خلال:

- تقليل عدد مشاهدته أو قراءته أو الاستماع إلى الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالجائحة، والتي تعتبر أمراً مزعجاً للجميع فكيف بالكبار.
- القيام بعمل تمارين الاسترخاء مثل التمدد أو التأمل.
- المحافظة على النشاط البدني لمدة 30 دقيقة على الأقل

يظهر علامات العدوى النمطية المعروفة. ويقول الدكتور جوزيف أوسلاندر Dr. Joseph Oslander، أستاذ طب الشيخوخة بكلية شميديت Schmidt في جامعة فلوريدا أتلانتيك الأمريكية، إن الاستجابة المناعية لشخص ما

ويبدأ من ذلك، قد يبدو كبار السن «معتلين» وأكثر إرهاقاً من المعتاد وأقل جوعاً وقد يبدون أكثر تشوشاً واضطراباً وعدم توازن، ولا يتصرفون كعادتهم في وقت مبكر بعد الإصابة بالفيروس. وقد ينامون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام، وايضا قد يبدون أنهم غير متبالين أو مرتبكين بشكل غير عادي، وقد يصابون بدوار غير عادي، وقد يصابون بالتهور ببساطة.

## العزل المنزلي

أما استجاباتهم المناعية فإنها متغيرة، وتصبح أقل احتمالاً في

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

ويبدأ من ذلك، قد يبدو كبار السن «معتلين» وأكثر إرهاقاً من المعتاد وأقل جوعاً وقد يبدون أكثر تشوشاً واضطراباً وعدم توازن، ولا يتصرفون كعادتهم في وقت مبكر بعد الإصابة بالفيروس. وقد ينامون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام، وايضا قد يبدون أنهم غير متبالين أو مرتبكين بشكل غير عادي، وقد يصابون بدوار غير عادي، وقد يصابون بالتهور ببساطة.

أما استجاباتهم المناعية فإنها متغيرة، وتصبح أقل احتمالاً في

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

ويبدأ من ذلك، قد يبدو كبار السن «معتلين» وأكثر إرهاقاً من المعتاد وأقل جوعاً وقد يبدون أكثر تشوشاً واضطراباً وعدم توازن، ولا يتصرفون كعادتهم في وقت مبكر بعد الإصابة بالفيروس. وقد ينامون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام، وايضا قد يبدون أنهم غير متبالين أو مرتبكين بشكل غير عادي، وقد يصابون بدوار غير عادي، وقد يصابون بالتهور ببساطة.

أما استجاباتهم المناعية فإنها متغيرة، وتصبح أقل احتمالاً في

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

ويبدأ من ذلك، قد يبدو كبار السن «معتلين» وأكثر إرهاقاً من المعتاد وأقل جوعاً وقد يبدون أكثر تشوشاً واضطراباً وعدم توازن، ولا يتصرفون كعادتهم في وقت مبكر بعد الإصابة بالفيروس. وقد ينامون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام، وايضا قد يبدون أنهم غير متبالين أو مرتبكين بشكل غير عادي، وقد يصابون بدوار غير عادي، وقد يصابون بالتهور ببساطة.

أما استجاباتهم المناعية فإنها متغيرة، وتصبح أقل احتمالاً في

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

ويبدأ من ذلك، قد يبدو كبار السن «معتلين» وأكثر إرهاقاً من المعتاد وأقل جوعاً وقد يبدون أكثر تشوشاً واضطراباً وعدم توازن، ولا يتصرفون كعادتهم في وقت مبكر بعد الإصابة بالفيروس. وقد ينامون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام، وايضا قد يبدون أنهم غير متبالين أو مرتبكين بشكل غير عادي، وقد يصابون بدوار غير عادي، وقد يصابون بالتهور ببساطة.

أما استجاباتهم المناعية فإنها متغيرة، وتصبح أقل احتمالاً في

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

ويبدأ من ذلك، قد يبدو كبار السن «معتلين» وأكثر إرهاقاً من المعتاد وأقل جوعاً وقد يبدون أكثر تشوشاً واضطراباً وعدم توازن، ولا يتصرفون كعادتهم في وقت مبكر بعد الإصابة بالفيروس. وقد ينامون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام، وايضا قد يبدون أنهم غير متبالين أو مرتبكين بشكل غير عادي، وقد يصابون بدوار غير عادي، وقد يصابون بالتهور ببساطة.

أما استجاباتهم المناعية فإنها متغيرة، وتصبح أقل احتمالاً في

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

ويبدأ من ذلك، قد يبدو كبار السن «معتلين» وأكثر إرهاقاً من المعتاد وأقل جوعاً وقد يبدون أكثر تشوشاً واضطراباً وعدم توازن، ولا يتصرفون كعادتهم في وقت مبكر بعد الإصابة بالفيروس. وقد ينامون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام، وايضا قد يبدون أنهم غير متبالين أو مرتبكين بشكل غير عادي، وقد يصابون بدوار غير عادي، وقد يصابون بالتهور ببساطة.

أما استجاباتهم المناعية فإنها متغيرة، وتصبح أقل احتمالاً في

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

ويبدأ من ذلك، قد يبدو كبار السن «معتلين» وأكثر إرهاقاً من المعتاد وأقل جوعاً وقد يبدون أكثر تشوشاً واضطراباً وعدم توازن، ولا يتصرفون كعادتهم في وقت مبكر بعد الإصابة بالفيروس. وقد ينامون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام، وايضا قد يبدون أنهم غير متبالين أو مرتبكين بشكل غير عادي، وقد يصابون بدوار غير عادي، وقد يصابون بالتهور ببساطة.

أما استجاباتهم المناعية فإنها متغيرة، وتصبح أقل احتمالاً في

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

ويبدأ من ذلك، قد يبدو كبار السن «معتلين» وأكثر إرهاقاً من المعتاد وأقل جوعاً وقد يبدون أكثر تشوشاً واضطراباً وعدم توازن، ولا يتصرفون كعادتهم في وقت مبكر بعد الإصابة بالفيروس. وقد ينامون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام، وايضا قد يبدون أنهم غير متبالين أو مرتبكين بشكل غير عادي، وقد يصابون بدوار غير عادي، وقد يصابون بالتهور ببساطة.

أما استجاباتهم المناعية فإنها متغيرة، وتصبح أقل احتمالاً في

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

ويبدأ من ذلك، قد يبدو كبار السن «معتلين» وأكثر إرهاقاً من المعتاد وأقل جوعاً وقد يبدون أكثر تشوشاً واضطراباً وعدم توازن، ولا يتصرفون كعادتهم في وقت مبكر بعد الإصابة بالفيروس. وقد ينامون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام، وايضا قد يبدون أنهم غير متبالين أو مرتبكين بشكل غير عادي، وقد يصابون بدوار غير عادي، وقد يصابون بالتهور ببساطة.

أما استجاباتهم المناعية فإنها متغيرة، وتصبح أقل احتمالاً في

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

يصنف كبار السن بانهم «الضعفاء جداً» بين مختلف الشرائح العمرية الأخرى في المجتمعات، وذلك لأنهم الأكثر عرضة للأمراض المزمنة، ومضاعفاتها، ولندهور القدرة الوظيفية، والإعاقة، وبسبب التمييز ضد كبار السن ونتائج السلبية عليهم.

ومع تحسن الرعاية الصحية، يتزايد عدد كبار السن سنة بعد سنة، وتزايد أيضاً احتياجاتهم، وكذلك مساهماتهم في العالم. وقد تغيرت تركيبة سكان العالم بشكل كبير في العقود الأخيرة، فبين عامي 1950 و2010، ارتفع متوسط العمر المتوقع في جميع أنحاء العالم من 46 إلى 68 عاماً، وفي عام 2015، أشار تقرير منظمة الصحة العالمية أن متوسط عمر الإنسان المتوقع العالمي بلغ (71,4) عام - 69,1 للذكور، و73,8 للإناث. وتعد هذه الزيادة الأسرع منذ ستينيات القرن الماضي.

ويتشير نفس التقرير أيضاً أن أكثر من 700 مليون شخص في العالم هم فوق سن الستين؛ ومنطقة شرق وجنوب شرقي آسيا هي موطن لأكثر عدد من كبار السن (261 مليوناً)، تليها أوروبا وأمريكا الشمالية (أكثر من 200 مليون)، وأنه بحلول عام 2050 سيكون عددهم أكثر من ملياري نسمة. ووفق الأمم المتحدة، سوف تشهد جميع المناطق في العالم زيادة في حجم السكان الأكبر سناً بين عام 2019 و2050. ومن المتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 سنة أو أكثر بنسبة 46 في المائة (من 962 مليوناً إلى 1,4 مليار) بوقت عدد الشباب، وكذلك الأطفال تحت سن 10 سنوات على الصعيد العالمي. وفي المملكة العربية السعودية، يشكل كبار السن السعوديون يعمر 60 سنة فأكثر (6,5 في المائة) من مجموع سكان المملكة، وفقاً للمسح الديموغرافي لهيئة العامة للإحصاء لعام 2017.

إن الأمراض المزمنة، هي الأكثر انتشاراً بين كبار السن، أما من يتمتع منهم بصحة جيدة في الكبر فهذه نتيجة اتباعه نظام حياة صحي منذ الصغر.

كبار السن وكوفيد - 19

تعرف مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها CDC «كبار السن» على أنهم أي شخص يبلغ من العمر 65 عاماً أو أكثر، وأنهم عادة ما يعانون

من الأمراض المزمنة، هي الأكثر انتشاراً بين كبار السن، أما من يتمتع منهم بصحة جيدة في الكبر فهذه نتيجة اتباعه نظام حياة صحي منذ الصغر.

كبار السن وكوفيد - 19

تعرف مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها CDC «كبار السن» على أنهم أي شخص يبلغ من العمر 65 عاماً أو أكثر، وأنهم عادة ما يعانون

من الأمراض المزمنة، هي الأكثر انتشاراً بين كبار السن، أما من يتمتع منهم بصحة جيدة في الكبر فهذه نتيجة اتباعه نظام حياة صحي منذ الصغر.

كبار السن وكوفيد - 19

تعرف مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها CDC «كبار السن» على أنهم أي شخص يبلغ من العمر 65 عاماً أو أكثر، وأنهم عادة ما يعانون

من الأمراض المزمنة، هي الأكثر انتشاراً بين كبار السن، أما من يتمتع منهم بصحة جيدة في الكبر فهذه نتيجة اتباعه نظام حياة صحي منذ الصغر.

كبار السن وكوفيد - 19

تعرف مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها CDC «كبار السن» على أنهم أي شخص يبلغ من العمر 65 عاماً أو أكثر، وأنهم عادة ما يعانون

من الأمراض المزمنة، هي الأكثر انتشاراً بين كبار السن، أما من يتمتع منهم بصحة جيدة في الكبر فهذه نتيجة اتباعه نظام حياة صحي منذ الصغر.



وتحديات الشيخوخة في عالم اليوم، حيث يتم تسليط الضوء على هذه الفئة العمرية واحتياجاتها الصحية - رفع الوعي بحقوق كبار السن وأهمية الرعاية الصحية لهم - إيضاح الجهات المعنية لكل فئات كبار السن - نشر ثقافة التشجيع الصحي بين أفراد المجتمع وكبار السن أنفسهم - ودعم الرعاية المشتركة بين جميع الجهات المعنية بكبار السن. ويمكن الاستفادة منهم في خدمة المجتمعات من خلال العمل التطوعي؛ ونقل خبراتهم الثرية ومعارفهم التي اكتسبوها للأجيال الأخرى.

وتحديات الشيخوخة في عالم اليوم، حيث يتم تسليط الضوء على هذه الفئة العمرية واحتياجاتها الصحية - رفع الوعي بحقوق كبار السن وأهمية الرعاية الصحية لهم - إيضاح الجهات المعنية لكل فئات كبار السن - نشر ثقافة التشجيع الصحي بين أفراد المجتمع وكبار السن أنفسهم - ودعم الرعاية المشتركة بين جميع الجهات المعنية بكبار السن. ويمكن الاستفادة منهم في خدمة المجتمعات من خلال العمل التطوعي؛ ونقل خبراتهم الثرية ومعارفهم التي اكتسبوها للأجيال الأخرى.

وتحديات الشيخوخة في عالم اليوم، حيث يتم تسليط الضوء على هذه الفئة العمرية واحتياجاتها الصحية - رفع الوعي بحقوق كبار السن وأهمية الرعاية الصحية لهم - إيضاح الجهات المعنية لكل فئات كبار السن - نشر ثقافة التشجيع الصحي بين أفراد المجتمع وكبار السن أنفسهم - ودعم الرعاية المشتركة بين جميع الجهات المعنية بكبار السن. ويمكن الاستفادة منهم في خدمة المجتمعات من خلال العمل التطوعي؛ ونقل خبراتهم الثرية ومعارفهم التي اكتسبوها للأجيال الأخرى.

وتحديات الشيخوخة في عالم اليوم، حيث يتم تسليط الضوء على هذه الفئة العمرية واحتياجاتها الصحية - رفع الوعي بحقوق كبار السن وأهمية الرعاية الصحية لهم - إيضاح الجهات المعنية لكل فئات كبار السن - نشر ثقافة التشجيع الصحي بين أفراد المجتمع وكبار السن أنفسهم - ودعم الرعاية المشتركة بين جميع الجهات المعنية بكبار السن. ويمكن الاستفادة منهم في خدمة المجتمعات من خلال العمل التطوعي؛ ونقل خبراتهم الثرية ومعارفهم التي اكتسبوها للأجيال الأخرى.

## يساعد على زيادة نسبة الشفاء بين المصابين به

## «علاج تخصصي» للوسواس القهري لدى المراهقين



العلاج السلوكي هذه المناطق بشكل مباشر بدلاً من المعالجة الحالية النفسية بشكل عام أو التركيز على أعراض ربما تتشابه مع أمراض أخرى وهو ما يسمى بالتحفيز المغناطيسي عبر المخ transcranial magnetic stimulation لاستئارة هذه المناطق.

## علاج موجه

ونظراً لأن كل مخ يختلف عن الآخر في التركيبة الكيميائية والنشاط العصبي، فإن استجابة كل مخ تختلف بنوعية علاج معين خاص بكل فرد، مما يعني توفير المحاولات المختلفة على المريض وبالتالي تقليل وقت العلاج والمعاناة من الأعراض. وعلى وجه التحديد فإن زيادة النشاط في مركز معين في المخ وفي الاستجابة لتحفيز المكافأة

مقابل حل المسألة الذهنية توابك زيادة النشاط في مراكز الإبصار والإدراك وأيضا المناطق المسؤولة عن العواطف في المخ. ولم يرصد العلماء فروقاً تذكر بين الفئات العمرية وأثار العلماء إلى احتمالية أن يؤدي توجيه العلاج إلى مراكز معينة في المخ إلى الشفاء بشكل كامل حيث إن هذه المراكز تتداخل بشكل كبير مع المراكز التي ربما تكون هي المنسببة في المرض من الأساس. ورغم أن هذا التصور لا يمكن إثباته بشكل علمي الآن إلا

العلاج السلوكي هذه المناطق بشكل مباشر بدلاً من المعالجة الحالية النفسية بشكل عام أو التركيز على أعراض ربما تتشابه مع أمراض أخرى وهو ما يسمى بالتحفيز المغناطيسي عبر المخ transcranial magnetic stimulation لاستئارة هذه المناطق.

ونظراً لأن كل مخ يختلف عن الآخر في التركيبة الكيميائية والنشاط العصبي، فإن استجابة كل مخ تختلف بنوعية علاج معين خاص بكل فرد، مما يعني توفير المحاولات المختلفة على المريض وبالتالي تقليل وقت العلاج والمعاناة من الأعراض. وعلى وجه التحديد فإن زيادة النشاط في مركز معين في المخ وفي الاستجابة لتحفيز المكافأة

مقابل حل المسألة الذهنية توابك زيادة النشاط في مراكز الإبصار والإدراك وأيضا المناطق المسؤولة عن العواطف في المخ. ولم يرصد العلماء فروقاً تذكر بين الفئات العمرية وأثار العلماء إلى احتمالية أن يؤدي توجيه العلاج إلى مراكز معينة في المخ إلى الشفاء بشكل كامل حيث إن هذه المراكز تتداخل بشكل كبير مع المراكز التي ربما تكون هي المنسببة في المرض من الأساس. ورغم أن هذا التصور لا يمكن إثباته بشكل علمي الآن إلا

العلاج السلوكي هذه المناطق بشكل مباشر بدلاً من المعالجة الحالية النفسية بشكل عام أو التركيز على أعراض ربما تتشابه مع أمراض أخرى وهو ما يسمى بالتحفيز المغناطيسي عبر المخ transcranial magnetic stimulation لاستئارة هذه المناطق.

ونظراً لأن كل مخ يختلف عن الآخر في التركيبة الكيميائية والنشاط العصبي، فإن استجابة كل مخ تختلف بنوعية علاج معين خاص بكل فرد، مما يعني توفير المحاولات المختلفة على المريض وبالتالي تقليل وقت العلاج والمعاناة من الأعراض. وعلى وجه التحديد فإن زيادة النشاط في مركز معين في المخ وفي الاستجابة لتحفيز المكافأة

مقابل حل المسألة الذهنية توابك زيادة النشاط في مراكز الإبصار والإدراك وأيضا المناطق المسؤولة عن العواطف في المخ. ولم يرصد العلماء فروقاً تذكر بين الفئات العمرية وأثار العلماء إلى احتمالية أن يؤدي توجيه العلاج إلى مراكز معينة في المخ إلى الشفاء بشكل كامل حيث إن هذه المراكز تتداخل بشكل كبير مع المراكز التي ربما تكون هي المنسببة في المرض من الأساس. ورغم أن هذا التصور لا يمكن إثباته بشكل علمي الآن إلا

العلاج السلوكي هذه المناطق بشكل مباشر بدلاً من المعالجة الحالية النفسية بشكل عام أو التركيز على أعراض ربما تتشابه مع أمراض أخرى وهو ما يسمى بالتحفيز المغناطيسي عبر المخ transcranial magnetic stimulation لاستئارة هذه المناطق.

ونظراً لأن كل مخ يختلف عن الآخر في التركيبة الكيميائية والنشاط العصبي، فإن استجابة كل مخ تختلف بنوعية علاج معين خاص بكل فرد، مما يعني توفير المحاولات المختلفة على المريض وبالتالي تقليل وقت العلاج والمعاناة من الأعراض. وعلى وجه التحديد فإن زيادة النشاط في مركز معين في المخ وفي الاستجابة لتحفيز المكافأة

مقابل حل المسألة الذهنية توابك زيادة النشاط في مراكز الإبصار والإدراك وأيضا المناطق المسؤولة عن العواطف في المخ. ولم يرصد العلماء فروقاً تذكر بين الفئات العمرية وأثار العلماء إلى احتمالية أن يؤدي توجيه العلاج إلى مراكز معينة في المخ إلى الشفاء بشكل كامل حيث إن هذه المراكز تتداخل بشكل كبير مع المراكز التي ربما تكون هي المنسببة في المرض من الأساس. ورغم أن هذا التصور لا يمكن إثباته بشكل علمي الآن إلا

العلاج السلوكي هذه المناطق بشكل مباشر بدلاً من المعالجة الحالية النفسية بشكل عام أو التركيز على أعراض ربما تتشابه مع أمراض أخرى وهو ما يسمى بالتحفيز المغناطيسي عبر المخ transcranial magnetic stimulation لاستئارة هذه المناطق.

ونظراً لأن كل مخ يختلف عن الآخر في التركيبة الكيميائية والنشاط العصبي، فإن استجابة كل مخ تختلف بنوعية علاج معين خاص بكل فرد، مما يعني توفير المحاولات المختلفة على المريض وبالتالي تقليل وقت العلاج والمعاناة من الأعراض. وعلى وجه التحديد فإن زيادة النشاط في مركز معين في المخ وفي الاستجابة لتحفيز المكافأة

مقابل حل المسألة الذهنية توابك زيادة النشاط في مراكز الإبصار والإدراك وأيضا المناطق المسؤولة عن العواطف في المخ. ولم يرصد العلماء فروقاً تذكر بين الفئات العمرية وأثار العلماء إلى احتمالية أن يؤدي توجيه العلاج إلى مراكز معينة في المخ إلى الشفاء بشكل كامل حيث إن هذه المراكز تتداخل بشكل كبير مع المراكز التي ربما تكون هي المنسببة في المرض من الأساس. ورغم أن هذا التصور لا يمكن إثباته بشكل علمي الآن إلا

العلاج السلوكي هذه المناطق بشكل مباشر بدلاً من المعالجة الحالية النفسية بشكل عام أو التركيز على أعراض ربما تتشابه مع أمراض أخرى وهو ما يسمى بالتحفيز المغناطيسي عبر المخ transcranial magnetic stimulation لاستئارة هذه المناطق.

ونظراً لأن كل مخ يختلف عن الآخر في التركيبة الكيميائية والنشاط العصبي، فإن استجابة كل مخ تختلف بنوعية علاج معين خاص بكل فرد، مما يعني توفير المحاولات المختلفة على المريض وبالتالي تقليل وقت العلاج والمعاناة من الأعراض. وعلى وجه التحديد فإن زيادة النشاط في مركز معين في المخ وفي الاستجابة لتحفيز المكافأة

مقابل حل المسألة الذهنية توابك زيادة النشاط في مراكز الإبصار والإدراك وأيضا المناطق المسؤولة عن العواطف في المخ. ولم يرصد العلماء فروقاً تذكر بين الفئات العمرية وأثار العلماء إلى احتمالية أن يؤدي توجيه العلاج إلى مراكز معينة في المخ إلى الشفاء بشكل كامل حيث إن هذه المراكز تتداخل بشكل كبير مع المراكز التي ربما تكون هي المنسببة في المرض من الأساس. ورغم أن هذا التصور لا يمكن إثباته بشكل علمي الآن إلا

مقابل حل المسألة الذهنية توابك زيادة النشاط في مراكز الإبصار والإدراك وأيضا المناطق المسؤولة عن العواطف في المخ. ولم يرصد العلماء فروقاً تذكر بين الفئات العمرية وأثار العلماء إلى احتمالية أن يؤدي توجيه العلاج إلى مراكز معينة في المخ إلى الشفاء بشكل كامل حيث إن هذه المراكز تتداخل بشكل كبير مع المراكز التي ربما تكون هي المنسببة في المرض من الأساس. ورغم أن هذا التصور لا يمكن إثباته بشكل علمي الآن إلا

القاهرة، د. هاني رمزي عوض \*

رغم أن معظم مرضى الوسواس القهري OCD من المراهقين يعانون من نفس الأعراض إلا أن العلاج يختلف باختلاف شخصية كل مراهق. وفي الأغلب تتوقف نسبة نجاح علاج معين على حسن اختيار خطة العلاج في البداية وهو الأمر الذي أشارت إليه أحدث دراسة نفسية أميركية تناولت المرض.

مقارنة الطرق العلاجية

أجرى الدراسة علماء من جامعة ميتشغان بالولايات المتحدة ونشرت في المجلة الأميركية للطب النفسي American Journal of Psychiatry، وركزت على مقارنة مراكز المخ عند التعرض لطريقتي العلاج المعروفين للوسواس القهري والتي تعتمد إحداهما على تعريض المريض للمخاوف بشكل متدرج أو مفاجئ، بينما تعتمد الأخرى على تقليل نسبة القلق الناتجة عن التعرض للمخاوف. ومن المتوقع أن يؤدي اختيار الطريقة المثلى لكل مراهق إلى مساعدة ثلث المصابين على الأقل في الوصول إلى الشفاء.

وقام الباحثون بفحص 87 مراهقاً وبالغا مصابين بمرض الوسواس القهري عن طريق عمل

مقابل حل المسألة الذهنية توابك زيادة النشاط في مراكز الإبصار والإدراك وأيضا المناطق المسؤولة عن العواطف في المخ. ولم يرصد العلماء فروقاً تذكر بين الفئات العمرية وأثار العلماء إلى احتمالية أن يؤدي توجيه العلاج إلى مراكز معينة في المخ إلى الشفاء بشكل كامل حيث إن هذه المراكز تتداخل بشكل كبير مع المراكز التي ربما تكون هي المنسببة في المرض من الأساس. ورغم أن هذا التصور لا يمكن إثباته بشكل علمي الآن إلا



اعراضه قد تتأخر لأشهر

## التهاب الكبد الفيروسي «سي»... عندما يتوفر العلاج دون اللقاح

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

مُنحت جائزة نوبل للطب لهذا العام إلى ثلاثة علماء فيروسات، تقديراً لدورهم على مدى عدد من السنين في اكتشاف الفيروس المسؤؤل عن التهاب الكبد «سي».

مرض فيروس سي

يعتبر فيروس سي التهاب الكبد مثلاً لمرض فيروس سي لا يتوفر له حتى اليوم لقاح فعال ضد الإصابة به، رغم عدم تمكن العلماء من إيجاد لقاح ضد المرض لأكثر من ثلاثين عاماً، ولكن تتوفر له المعالجة الدوائية الفعالة.

وتقدم الجهود التي بذلها العلماء حتى اليوم لاكتشاف هذا الفيروس، والمعلومات التي تتوفر حول تركيبه وسلوكياته في إمرأ الجسم وأسباب عدم تمكن العلماء من إيجاد لقاح ضد المرض نموذجاً لكيفية فهم أنواع الفيروسات القديمة والمستجدة وكيفية التعامل الوقائي والعلاجي ضدها.

وعندما يلتهم الكبد تتضرر قدراته الوظيفية وتضطر أيضاً البنية الهيكلية لانسجته والبنية الهيكلية لشكلته العام، إما بشكل مؤقت أو دائم. والتهاب الكبد بفيروس سي Hepatitis C Virus هو نوع من أنواع التهاب الكبد، الذي يتسبب به فيروس يُسمى «فيروس سي» في التهاب الكبد، وعُصّب «سي» في التسمية سببه أن هناك عدة أنواع من الفيروسات التي تتسبب بالتهاب الكبد، وهي فيروسات: إيه A، وبّي B، وسي C، ودي D، وإي E.

وتحصل العدوى عندما ينجم الفيروس سي في الدم الذي يدخل إلى الشخص السليم، وهو الذي بالأصل يكون قادماً من دم أو بعض سوائل جسم شخص مُصاب بهذا الفيروس، إما بالانتقال المباشر أو بأدوات جراحة ملوثة به.

وبعد دخوله إلى الجسم ووصوله إلى الدم، ينتقل الفيروس مباشرة إلى العضو الذي يربد العيش فيه، وهو الكبد. ويدخل إلى داخل خلايا الكبد كي يبدأ في التكاثر. ومعلوم مشكلة الفيروسات الأخرى، هي أنها كانتات تحتاج إلى أن تنقل على خلايا حية كي تتكاثر فيها، لأنها كانتات لا تمتلك أي مقومات لإجراء عملية التكاثر.

تأخر ظهور الأعراض

وفي بداية الأمر يتخفى الفيروس (داخل خلايا الكبد) عن جهاز مناعة الجسم، وقد لا يلاحظ جهاز مناعة الجسم وجوده بالجسم إلا في وقت متأخر. ولذا لا يبدأ جهاز مناعة الجسم في إنتاج الأجسام المضادة HCV Antibody للفيروس إلا بعد مضي ما بين 3 أسابيع إلى 12 أسبوعاً من وقت دخول الفيروس إلى الجسم Window Period. ولأسباب ليست مفهومة حتى اليوم، تتراوح فترة الحضانة Incubation Period هذه (الفترة ما بين وقت دخول الفيروس إلى الجسم وقد يتأخر ظهور الأعراض) ما بين أسبوعين و6 أشهر.

ومع زيادة تكاثر الفيروس داخل خلايا الكبد، وبدء تسببه في تلفها، يحصل «تسريب إنزيمي» Enzymes، وتبدأ نسبة إنزيمات الكبد في الارتفاع في الدم، وإنزيمات الكبد هي مركبات كيميائية توجد داخل خلايا الكبد، وخرجها منها وارتفاع نسبتها في الدم يعني في الغالب حصول تهتك وتلف في خلايا الكبد.

مراحل الالتهاب

ومع انتهاء فترة التخفي عن جهاز مناعة الجسم، وبدء ملاحظة وجود

## جائزة نوبل للطب



تشارلز رايس

الولايات المتحدة

68 عاماً

مايكل هوتون

بريطانيا

69 عاماً

هارفي ألتر

الولايات المتحدة

85 عاماً

يتقاسمون جائزة نوبل لاكتشافهم فيروس التهاب الكبد الوبائي C الذي يسبب تليف الكبد وسرطان الكبد

12 عدد النساء اللواتي منحن جائزة نوبل للطب حتى الآن

111 عدد جوائز نوبل للطب التي منحت في الفترة 1901 - 2020

87 عمر الأكبر سناً من بين حائزي الجائزة، بيتون روس، منحت له في 1966 لاكتشافه الفيروسات التي تحفز الورم

32 عمر أصغر فائز بالجائزة، فريدريك ج. بانتينغ، منحت له في عام 1923 لاكتشافه الأنسولين

غرافيك: نيون - (الشرق الأوسط)

المصدر: Nobelprize.org

الصورة: غيتي (أفب)

أسبوعاً من التعرض لفيروس التهاب الكبد سي، ويمكن أن تشمل اصفرار الجلد والعينين، وعدم الرغبة في تناول الطعام، واضطراب المعدة، والتقيؤ، والإم، والحمى، والبول الداكن، واللون الفاتح للبراز، والألم المغا، والشعور بالتعب، وتستمرّ في أسبوعين إلى ثلاثة أشهر، وينجح تلقائياً ما بين 15 إلى 30 في المائة من المصابين في القضاء على الفيروس وتنقية الجسم منه تماماً، أي الشفاء منه. وذلك نتيجة نجاح جهاز المناعة في تنظيف الجسم من كل أجزاء الفيروس Viral Particles والقضاء على خلايا الكبد المحتوية للفيروس. ودليل حصول العدوى لديهم سيكون بقاء

لا يوجد حالياً لقاح للوقاية من التهاب الكبد سي، وكان تطوير هذا اللقاح أمراً صعباً، لأن الفيروس له عدة أنماط وراثية وأنواع فرعية ويتحول بسرعة، مما يسمح له بالتهرب من جهاز المناعة

أو يشعرون به، وبالتالي لا يعرفون أنهم مصابون. وبالنسبة للأشخاص الذين تظهر عليهم الأعراض، فإنها تحدث عادة بعد أسبوعين إلى 12

الفيروس (عبر بدء إنتاج الأجسام المضادة)، وبدء التسريب الإنزيمي من خلايا الكبد التالفة، فإن ما يحصل بعد ذلك هو أمران: الأول، مرحلة الالتهاب الحاد Acute Phase، ثم مرحلة الالتهاب المزمن Chronic Phase.

وخلال مرحلة الالتهاب الحاد تظهر الأعراض الحادة بعد شهر إلى ثلاثة أشهر من التعرض للفيروس، وذلك عندما يبدأ جهاز مناعة الجسم في محاولة القضاء على الفيروس. وتقول مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بالولايات المتحدة CDC: «العديد من الأشخاص المصابين حديثاً بفيروس التهاب الكبد سي لا تظهر لديهم الأعراض ولا يبدو عليهم المرض

## خطوات لإدارة معالجة المصاب بفيروس الكبد «سي»

توضيح مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بالولايات المتحدة CDC قائله: «لا يوجد حالياً لقاح للوقاية من التهاب الكبد سي. وكان تطوير هذا اللقاح أمراً صعباً، لأن الفيروس له عدة أنماط وراثية وأنواع فرعية ويتحول بسرعة، مما يسمح له بالتهرب من جهاز المناعة». وتضيف: «يمكن علاج أكثر من 90 في المائة من المصابين بعدوى فيروس التهاب الكبد الوبائي سي، الذين لديهم نتيجة إيجابية لتحليل بي سي آر، بغض النظر عن النمط الجيني لفيروس التهاب الكبد الفيروسي، خلال ما بين 12 أسبوعاً من العلاج عن طريق الفم». وتوضح: «يوصى بالعلاج لجميع الأشخاص المصابين بالتهاب الكبد الوبائي سي الحاد أو المزمن، بما في ذلك النساء غير الحوامل (بما في ذلك الأطفال الذين أعمارهم فوق 3 سنوات والمراهقين). ومع ظهور علاجات فعالة ضد طيف واسع من الأنماط الجينية لفيروس التهاب الكبد سي Pan - Genotypic، لم يعد التقييم الجيني مطلوباً قبل بدء العلاج. ومع ذلك لا يزال التقييم الجيني قبل العلاج يوصى به للمرضى الذين لديهم دليل على تليف الكبد - أو علاج سابق لمرض التهاب الكبد الوبائي سي، لأن هذه المعرفة يمكن أن تساعد في تكييف نظام العلاج وتحسين نتائج المرضى». كما توصي مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بالولايات المتحدة بإجراء الخطوات التالية للأشخاص الذين تم

تشخيص إصابتهم بالتهاب الكبد سي: التقييم الطبي لحالة مرض الكبد المزمن. - تلقي التطعيم ضد التهاب الكبد إيه والتهاب الكبد بي. - توضيح أهمية تجنب الكحول، لأن استهلاك الكحول يمكن أن يسرع من تشمع الكبد وأمراض الكبد في نهاية المرحلة. - توضيح فعالية وفوائد مضادات الفيروسات ذات المفعول المباشر. - الحاجة إلى اتباع نظام غذائي صحي والحفاظ على النشاط البدني، وخاصة للمرضى الذين يعانون من زيادة الوزن والسمنة.

أهمية مراجعة الطبيب قبل تناول أي حبوب موصوفة جديدة، أو الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية (مثل مسكنات الألم التي لا تحتوي على الأسبرين)، أو المكملات الغذائية، حيث يمكن أن تلحق الضرر بالكبد. - تجنب التبرع بالدم أو الأنسجة. - ضرورة تغطية الجروح والقروح على الجلد لمنع انتشار الدم أو الإفرازات المعدية. - رصد الخطر المنخفض ولكن الحاضر، للانتقال إلى الشريك عبر الجنس، وعند مشاركة الأشياء الشخصية التي قد تكون ملطخة بالدماء، مثل فرش الأسنان وأدوات الأسنان وشفرة الحلاقة ومقصات الأظافر وأجهزة قياس الجلوكوز وأجهزة الوخز.

وجود الأجسام المضادة ضد فيروس سي في الدم لسنوات طويلة أو طوال العمر.

ولكن تجدر ملاحظة أن وجود هذه الأجسام المضادة لا يقدم وقاية مستقبلية من عودة الإصابة بفيروس سي. ولذا حول سؤال: هل يمكن أن تصاب بالتهاب الكبد سي أكثر من مرة؟ تجيب CDC قائلة: «نعم يمكن أن تصاب بالعدوى مرة أخرى حتى لو قمت بإزالة الفيروس أو تم علاجك بنجاح».

احتمالات الشفاء

وهناك عدة عوامل لاحظ العلماء أنها ترفع من احتمالات القضاء على الفيروس تماماً، مثل: صغر سن المصاب، والإناس، وشدة الالتهاب، وحموية جهاز المناعة، وتدني كمية الفيروس الذي دخل الجسم، وعوامل جينية في الفيروس وفي الشخص المصاب. والتهاب الكبد سي الحاد يستجيب بشكل جيد إلى العلاج بمضادات الفيروسات.

أما بقية المصابين، أي ما بين 70 إلى 85 في المائة، فلا ينجحون في القضاء على الفيروس وتنقية الجسم منه خلال فترة 6 أشهر ما بعد بدء الإصابة، وتُسمى الحالة لديهم بـ«التهاب الكبد الفيروسي المزمن من نوع سي» Chronic Hepatitis C. ويتم تأكيد ذلك بإجراء تحليل بي سي آر PCR Test (لأن إيه فيروس سي HCV RNA في الدم مرتين، والنتائج الإيجابية تعني أن الأوان قد فات في الغالب لإمكانية قضاء الجسم على الفيروس اعتماداً على قدرات مناعته الذاتية. وتجدر ملاحظة أن النتائج الإيجابية لتكوين الجسم الأجسام المضادة ضد فيروس سي Anti - HCV Test تعني فقط أنه سبقت الإصابة بهذا الفيروس، ولا تعني وجود مناعة فعالة ضد الفيروس أو زوال الفيروس عن الجسم. والنتيجة السلبية لتحليل الأجسام المضادة ضد فيروس سي، تعني عدم حصول أي إصابة سابقة بالفيروس، وهذا أمر مهم.

التهاب مزمن

والتهاب الكبد الوبائي سي المزمن يمكن أن يستمر مدى الحياة، إذا ترك دون علاج. ولأن عمليات الالتهاب مستمرة، فإن تلف خلايا الكبد يستمر، ويتكرر تكوين الألياف فيما بين أنسجة الكبد، وقد تطرأ تغيرات جينية في الحوض النووي «دي إن إيه» لخلايا الكبد نفسها، وبالتالي يمكن أن يتسبب هذا الالتهاب المستمر لسنوات طويلة في ظهور مشاكل صحية خطيرة، بما في ذلك تليف الكبد وتليف وتندب (الكبد) وسرطان الكبد.

وتفيد CDC: «لا يعاني معظم المصابين بالتهاب الكبد سي المزمن من أي أعراض، أو تظهر عليهم أعراض عامة فقط، مثل التعب المزمن والاكتئاب. ويصاب العديد من الأشخاص في نهاية المطاف بمرض مزمن في الكبد، والذي يمكن أن يتراوح من الخفيف إلى الحاد ويشمل تليف الكبد (تندب الكبد) وسرطان الكبد. عادة ما يحدث مرض الكبد المزمن لدى الأشخاص المصابين بالتهاب الكبد سي ببطء، دون أي علامات أو أعراض، على مدى عدة عقود. وفي الغالب لا يتم التعرف على وجود عدوى فيروس التهاب الكبد الوبائي المزمن إلا عند إجراء فحص التبرع بالدم أو ملاحظة نتائج غير طبيعية في الفحوصات أثناء زيارة الطبيب الروتينية».

## استشارات



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب  
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## النوم والتقدم في العمر



عليه لسنوات. لذا، فإن الاهتمام بالنوم الصحي طوال مراحل العمر، وتحديد النوم مبكراً ولثماني ساعات في فترة الليل، هو الخطوة الوقائية الأولى. والخطوة الثانية تتمثل في مراجعة الطبيب للتأكد من أن الأدوية، التي قد يكون المرء يتناولها بانتظام لعلاج أي اضطرابات في النوم، أيضاً للتأكد من كفاءة معالجة الحالات المرضية، التي قد يعاني منها المرء ولها دور محتمل في اضطرابات النوم لديه، مثل الألم المغا، أو انقطاع التنفس في أثناء النوم أو جفاف الجلد أو اضطرابات البروستاتا وغيرها.

والخطوة الثالثة تتمثل في الاهتمام بالحد من المشوش المؤثر على نوعية النوم، والعمل على التهيؤ للنوم عبر الاهتمام بعناصر «نظافة بيئة النوم»، وعدم ترك هذا الأمر كأمر سيحصل تلقائياً في أواخر فترة المساء. بمعنى، التوقف عن تناول المشروبات المحتوية على الكافيين مع غروب الشمس، وتحديد المشاي والقهوة ومشروبات الطاقة، والتوقف عن شرب السوائل في غضون ساعتين من وقت النوم لتقليل فترات الذهاب إلى الحمام. وإذا كان الألم يجعل المرء مستيقظاً في الليل، فيمكن استشارة الطبيب حول تناول مسكنات الألم قبل النوم، والعمل على خفض الإضاءة من بعد غروب الشمس وتقليل التعرض للأشياء الناتجة عن تشغيل التلفاز أو شاشة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة، وعدم إبقاء الأجهزة المشغلة في غرفة النوم، وإيضاً خفض التعرض للصخب بعد الغروب. ولاحظ مهم هنا، لأن الظلام والإضاءة الخافتة يحفزان الدماغ على إنتاج هرمون الميلاتونين، وهو مادة كيميائية تعدّ «المؤثر الطبيعي» على تسهيلها الشعور بالنعاس والخلود إلى النوم. وعندما يتعرض الجسم للإضاءة خلال فترة ما بعد الغروب، فإن إفراز الدماغ لهذا الهرمون يتخف بشكل كبير، ويصعب النوم حينئذ. وإيضاً من المهم أن يكون الفراش مريحاً ودرجة الحرارة معتدلة في حجرة النوم. كما تجدر الإشارة إلى الحد من فترة القيلولة خلال النهار لفترة تتراوح ما بين 10 إلى 20 دقيقة فقط، وإذا وجد المرء أن قيلولته النهار تجعله أقل نعاساً في وقت النوم، فعليه تجنب القيلولة تماماً كما تشير مصادر طب النوم.

## الرجفان الأذيني

الأذيني وجود أمراض أو اضطراب أو تغيرات هيكلية في القلب والأوعية الدموية، مثل مرض ارتفاع ضغط الدم وأمراض شرايين القلب وأمراض صمامات القلب واضطرابات في نظام كهرباء القلب. وهناك أسباب لا علاقة لها بشكل «مباشر» بالقلب، مثل اضطرابات عمل الغدة الدرقية وفرق الدم والتعرض لبعض أنواع الأدوية أو الكافيين أو التبغ أو الكحول، إضافة إلى عدد من أمراض الرئة ونقص



يمكن في الغالب منع حصولها بالمناجعة مع الطبيب وإجراء الفحوصات التي يطلبها وتناول الأدوية التي يصفها. ولاحظ أن الأذيني (الحجرتين العلويتين في القلب) تنقبضان قبل البطينين (الحجرتين السفليتين في القلب)، والرجفان هو حركة ارتعاش في الأذيني لا جدوى منها، أي أنها تحصل بشكل مستمر دون حصول عملية الانقباض التي تضخ الدم من الأذيني إلى البطينين. وبالتالي قد يحصل نتيجة لذلك بقاء الدم فترة أطول في الأذيني، أو انتقال الرجفان إلى البطينين. وهذا الأمر ينم التعامل معها طبياً بغية عدم تسببها في أي مضاعفات أو تداعيات صحية. ومن أهم أسباب نشوء الرجفان

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:  
istisharat@aawsat.com



170 كياناً مستفيداً من الدعم... و5 ألعاب جديدة أضيفت إلى المنظومة

## وزارة الرياضة تحفز الأندية على «الحوكمة» بنقاط مكافآت جديدة

الرياض، عبد الرحمن العامر

أعلنت وزارة الرياضة إطلاق استراتيجية دعم الأندية في عامها الثاني، وفق خطة متكاملة، ومن خلال نظام حوكمة فعال للأندية في مختلف مناطق المملكة، بهدف تشغيل وتطوير هذه الأندية لضمان استدامتها إدارياً ومالياً.

وتضمنت استراتيجية دعم الأندية عدداً من المعايير الخاصة والمستحدثة، منها إطلاق مبادرة جديدة تحت اسم مبادرة «الحضور الجماهيري»، التي ستوفر تمويلاً مالياً للأندية في حال نجحت جماهيرها في تحقيق حضور كافٍ في مباريات الدوري وفق معايير محددة، بحيث تحصل الأندية على دعم متزايد قدره مليون ريال كحد أقصى بواقع 66 ألف ريال لكل 1000 مشجع، وصولاً إلى 15 ألف مشجع كحد أقصى لاستحقاق هذا الدعم، وذلك بهدف التحفيز لزيادة الحضور الجماهيري وتعزيز مشاركة المشجع بشكل فعال.

كما تمت إضافة مبادرة جديدة تنفيذها الأندية، وهي مبادرة «تحسين حضور المباراة»، لتكون بديلة عن مبادرات الفعاليات المصاحبة والتسويق



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

لجذب الجماهير، حيث تتألف هذه المبادرة من ثلاثة محاور أساسية، وهي: (التسويق وبيع التذاكر - إدارة يوم المباراة - والفعاليات)، وتهدف هذه المبادرة إلى توفير الدعم لكل نادٍ يطبق المكونات المذكورة أعلاه خلال مباريات الدوري، من أجل تحسين تجربة المشجع وجذب الجماهير وزيادتها.

وكانت استراتيجية دعم الأندية انطلقت العام الماضي وفق معايير محددة، لضمان الاستدامة المالية للأندية، وتشجيعها على الاهتمام بالرياضات المختلفة لتساهم في تطويرها، وجعلها من الرياضات التي ترفع اسم المملكة عالياً في

المحافل الدولية. وقدم الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، خالص الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على ما توليه القيادة الرشيدة من دعم لا محدود ومستمر للقطاع الرياضي، مؤكداً أن كل الإنجازات التي تحققت خلال الفترة القليلة

الماضية، كانت بفضل من الله، ثم ما حظي به هذا القطاع من اهتمام كبير، تحققت من خلاله للمملكة قفزات كبرى على مختلف الأصعدة. وأضاف: «سنواصل العمل على تطبيق استراتيجية دعم الأندية في عامها الثاني، وسنوسع لتحقيق كل التطورات التي ستقودنا لبناء مستقبل رياضي باجبال ستسهم في



وزارة الرياضة أطلقت مبادرة تحفيزية للجماهير الرياضية (الشرق الأوسط)

صناعة الإنجاز للوطن من خلال تطبيق الاستراتيجيات والبرامج العملاقة، من بينها استراتيجية دعم الأندية التي حققت العديد من أهدافها في عامها الأول، وساهمت في تنظيم العمل داخل الأندية وتطويرها إدارياً ورياضياً، بما يضمن تعزيز نظام الحوكمة وتوفير الفرص الوظيفية، وهو ما انعكس على الأداء العام. وتضمنت

طريقة إدارة مسؤوليها مالياً وتشغيلياً، ومدى التزامهم بالأنظمة والقوانين وفق 3 معايير هي: «القيادة - الإشراف المالي والتشغيلي - والمسؤولية»، كما تضمنت هذه الاستراتيجية إضافة 5 ألعاب جديدة، وهي: «رفع الأثقال - الجودو - الريشة الطائرة - الجمباز - والألعاب الإلكترونية»، لتتضمن بذلك إلى الألعاب العشرة المحددة، في نظام النقاط الموحد في استراتيجية دعم الأندية بعامها الأول، وهي: «كرة الطائرة - كرة السلة - كرة اليد - ألعاب القوى - التنس الأرضي - التايكوندو - الكاراتيه - كرة الطاولة - السباحة - والدراجات»، حيث سيجري تقديم الدعم المستحق من خلال نظام النقاط الموحد بواقع 100 نقطة لكل رياضة، لتكون قيمة النقطة الواحدة 320 ألف ريال، متاحة لـ 170 نادياً لتطبيق عليه المعايير الخاصة بالاستراتيجية. ويشرف على متابعة تنفيذ استراتيجية دعم الأندية فريق عمل متخصص، إضافة إلى لجنة الخبراء المالية المستحدثة مؤخراً، التي تضم ممثلين من الإدارات المالية والقانونية واستراتيجية دعم الأندية التابعة للوزارة، إضافة إلى رابطة دوري المحترفين والاتحاد السعودي

لكرة القدم ومدقق مالي خارجي، وذلك لضمان تقيد الأندية بالمعايير المحددة التي تركز على إدارة التكاليف بفاعلية وكفاءة، ولضمان تحقيق أولوية الصرف المالي لتسديد رواتب اللاعبين والوفاء بالالتزامات المالية ذات الصلة، لتجنب الأندية الدخول في قضايا دولية قد تعرضهم للعقوبات، إضافة إلى وضع ضوابط لنصرف المبالغ المحددة للرياضات المختلفة. يُذكر أن وزير الرياضة قد عقد الأسبوع الماضي اجتماعاً برؤساء أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، استعرض خلاله «استراتيجية دعم الأندية» للموسم الرياضي الماضي، وأهم ما أنجز منها منذ إنطلاقها في العام الماضي، وما تمت ملاحظته من جوانب في التنفيذ، لضمان التطبيق الأمثل في المرحلة المقبلة، كما جرى إطلاق رؤساء الأندية على استراتيجية الدعم للموسم الرياضي الجديد والآلية المعدة لذلك، واستعراض ضوابط الاستراتيجية لتحقيق أفضل معايير الحوكمة في الأندية، إلى جانب تنمية الألعاب المختلفة، بما يسهم في نمو وتطور مختلف الرياضات، وزيادة حضورها وانتشارها بشكل أكبر.

### الفريق الكروي يبحث عن مواجهة ودية

## الأهلي يستبق رحيل السومة بصفقة الروماني مارتيتا

جدة، إبراهيم القرشي

حسم النادي الأهلي التعاقد مع المهاجم الروماني الكسندرو مارتيتا بنظام الإعارة، في إطار المساعي الهلالية لتعزيت الشق الهجومي للفريق بعد رحيل لاعب الراس الأخضر دجانيني تافريس والذي فسح عقده مع النادي في وقت سابق، وفي ظل رغبة عمر السومة بالرحيل وأعلن نادي نيويورك سيتي الأميركي لكرة القدم، إعارة المهاجم الروماني الكسندرو مارتيتا إلى النادي الأهلي السعودي إلى 31 يناير (كانون الثاني) 2021، على أن يتم تفعيل العقد الذي يحمل بند أحقية شراء بطاقة اللاعب مع اكتمال الفحص الطبي.

وسافر مارتيتا إلى رومانيا، في وقت سابق من هذا الأسبوع، حيث انضم إلى منتخب بلاده، وخاض مارتيتا 12 مباراة بالدوري الأمريكي هذا الموسم، سجل أربعة أهداف وصنع هدفين، وخلال مسيرته في الدوري الأمريكي، سجل 16 هدفاً في 41 مباراة، وهو واحد من أربعة لاعبين في تاريخ مدينة نيويورك لكرة القدم سجل ثلاثة للنادي.

ويصحب موقع ترانسفير ماركت فإن القيمة السوقية للاعب صاحب الـ 25 عاماً تبلغ 5,5 مليون يورو، ويتطلع الأهلي إلى أن يستطيع اللاعب



من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

الوقت الذي شهدت تحضيرات الأهلي وجسود الثنائي الهجومي عمر السومة ومهند عسيري، بالإضافة للجناح سلمان المؤثر، بينما يجري الترتيب لخوض الفريق أولى مواجهاته الودية الإعدادية للموسم الرياضي خلال الساعات المقبلة.

ويستهل الأهلي مواجهاته أمام الباطن في الجولة الأولى لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في 18 أكتوبر خارج أرضه، بينما سيستضيف فريق الوحدة في الجولة الثانية، وذلك قبل مواجهة غريمه التقليدي الاتحاد في الجولة الثالثة لمنافسات الدوري.

من جهة أخرى، واصلت إدارة الأهلي التفاوض مع اللاعب اليوسني ألفيس ساريتش لإنهاء ارتباطه مع النادي والتوصل لاتفاق لتوقيع محاصلة مالية مع اللاعب للاستفادة من قيد بديل لاعب في قائمة الفريق للموسم الرياضي الجديد. وكان اللاعب اليوسني صاحب الـ 30 عاماً، قد انتقل إلى الأهلي السعودي في منتصف العام الماضي، قادماً من نادي سوبوت سامسونغ الكوري، ولا يزال أمامه عامان حتى انتهاء عقده مع الأهلي قبل أن يتعرض للإصابة التي لفترة طويلة.

تمهيداً للانضمام لصفوف فرقة الجديد الأهلي السعودي بعد انتهاء مشاركته مع منتخب بلاده، وذلك قبل انطلاقة الموسم الرياضي الجديد بأيام قليلة. وواصل الأهلي تحضيراته استعداداً للموسم الرياضي الجديد، وذلك بعد خروجه من منافسات دوري أبطال آسيا في ربيع النهائي بعد فوز فريق النصر في المواجهة التي جمعت الفريقين بالبطولة القارية بهدفين دون مقابل، في

موافقة نادية بانتقاله بالإعارة احتراماً لرغبة اللاعب في أن يكون أقرب إلى أسرته. بدوره، قال الروماني مارتيتا إنه مر بفترة صعبة للغاية بالنسبة له ولعائلته، حيث ينتظر ولادة طفله الأول ووجود زوجته في رومانيا، موجهاً الشكر لإدارة النادي الأميركي على موافقتهم على الإعارة متمنياً لزملائه كل التوفيق. وينتظر أن يتوجه اللاعب الروماني مارتيتا إلى جدة

### السواط وبريوفيتش يعودان في ودية ضمك

## مدرب الاتحاد يبحث عن «نجوم صاعدة»

جدة، إبراهيم القرشي

يكتف البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد العمل على رصد عدد من العناصر الشبابه بالفئات السنبة للنادي لأختيار أفضلها، حيث تابع المواجهة الودية التي خاضها فريق شباب النادي مع الفحاء، بينما أجل انطلاقة تدريبات

الفريق الأول إلى المساء. وعكف كاريلي خلال الحصة التدريبية يوم أمس على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه في المواجهة الودية التي خاضها أمام فريق جدة، من أمس، التي كسبها بهدفين لهدف على ملعب النادي ضمن تحضيرات الفريق للموسم الرياضي الجديد، حيث سجل للاتحاد عبد العزيز البيشي والمحترف الأرجنتيني ليوناردو خيل.

ولعب البرازيلي فابيو كاريلي مدرب فريق الاتحاد بتشكيلتين مختلفتين في الشوطين الأول والثاني، للموقوف على جاهزية كل اللاعبين قبل انطلاق الموسم، يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وقدّم المدرب البرازيلي فابيو كاريلي خلال اللقاء مع اللاعبين عرضاً لبرنامج تدريباته مع اللاعبين، حيث حذّر من أن الاتحاد يحتاج لاعبين قادرين على المنافسة مع الفرق الأخرى، وأكد أن الاتحاد يحتاج لاعبين قادرين على المنافسة مع الفرق الأخرى، وأكد أن الاتحاد يحتاج لاعبين قادرين على المنافسة مع الفرق الأخرى.

وكان المدرب البرازيلي فابيو كاريلي قد أخرج البردي من حساباته، ووضعه على رأس قائمة المحترفين لإصابة بسيطة حيث اكتفى المدرب بفرض تدريبات فردية للاعب أول من أمس. وأكد المدرب البرازيلي فابيو كاريلي عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» على عزمه مواصلة العمل تاهياً لانطلاقة المنافسات الرسمية، مشيراً إلى أن استعداداً لفريقه لمواجهة ودية مقبلة، وبخوض الاتحاد ثالث مواجهته الودية، غداً السبت، أمام ضمك، بينما يختم الفريق مبارياته الودية أمام الأخذود يوم 15 أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك قبل يوم واحد من الموعد

المحدد لانطلاق الموسم الجديد من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وفرض كاريلي حصة تدريبية خفيفة، يوم أمس، لتجنب اللاعبين الإرهاق، بينما فرض تدريبات للاعبان السواط وبريوفيتش تاهياً للاستعانة بهما في المواجهة الودية غداً أمام ضمك. في حين اقترب لاعب منتخب الرأس الأخضر غاري رودريغيز من الانضمام لصفوف الفريق بعد مغادرته قائمة فريقه فريخشه التركي المعار إليه من نادي الاتحاد، بعد إغلاق الميركاتو الصيفي الأوروبي.

وكان مدرب الاتحاد كاريلي رحب باللاعب لتدعيم صفوف الفريق للمنافسات بالموسم الرياضي الجديد، إلا أن اللاعب كان يفضل البقاء في أوروبا. وتعاقد الفريق السعودي مع رودريغيز في يناير (كانون الثاني) 2019، قادماً من جالطة سراي بعدد يمتد لمدة 4 سنوات ونصف سنة.

من جهة أخرى، أكد التونسي أنيس البدري محترف فريق الاتحاد ابتعاده عن تمثيل الاتحاد بالموسم الرياضي الجديد عبر حسابه الشخصي بـ «إنستغرام»، حيث حذف اسم نادي الاتحاد نهائيًا من المعلومات الشخصية التي دونها بعد انضمامه.

وكان البدري صورته الشخصية على حسابه في «إنستغرام»، التي كان يرتدي فيها قميص الاتحاد، لصورة جديدة بقميص المنتخب التونسي.

وكان البدري في فترة الانتقالات الشتوية الماضية 2020 قادماً من الترجي، ويرتبط بعقد مع الاتحاد حتى صيف 2022.

### قال إن باب النادي مفتوح لـ«الداعمين الأوفياء»

## تونس: الوحدة سيفرض شخصيته في «الأسبوعية»

ولكن الأمل في أن تقام المباريات في مكة المكرمة، ويستهل فريق الوحدة مشواره في بطولة الدوري السعودي للمحترفين، بمواجهة القادسية العائد حديثاً لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين، يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع.

وواصل البرغثالي إيفو فيبرا، مدرب فريق الوحدة العمل على تعزيز الجوانب اللياقية للاعبين بالفرض تدريبات متنوعة خلال الحصة التدريبية التي حرص خلالها على توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية للاستفادة منها وتصحيح بعض الأخطاء المتكررة للاعبين في المباريات والتي كان آخرها في المواجهة الودية الثانية للفريق استعداداً للموسم الرياضي أمام الفيصلي والتي انتهت بالتعادل السلبي، بينما كان الفريق حقق فوزاً عريضاً على أباها في أولى تجاربه الودية بنتيجة 0/3.

الذي يتشرف دائماً باستقبالهم ودعمهم وحتى الدعاء منهم وهذا يدين رجال مكة المخلصين، وباب النادي دائماً مفتوح، من يتقدم خطوة نتقدم له عشر خطوات والنادي يناديهم وهم أوفياء إن شاء الله دوماً لهذا الكيان العربي.

وبالعودة إلى مشاركة الفريق في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا في حال عبوره للملحق المؤهل لدور المجموعات واحتمالية نقل مباريات الفريق إلى مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة جدة في هذه البطولة تحديداً قال تونسي «اعتقد أن مدينة الملك عبد العزيز الرياضية جيدة صرح عملاق وشاخ وبها كل الإمكانيات التي تؤهلها لاستضافة مباريات الوحدة في كافة المناسبات بل إنها مؤهلة لاستضافة أحداث كبرى ولذا لا أرى أن هناك أي مؤشر حول نقل مباريات الفريق إلى مدينة جدة في البطولة القارية وبكل تأكيد هذا ليس قرار نادٍ الوحدة بل يخص بالاتحاد السعودي وكذلك القاري

2024. وكذلك التوقيع مع أصغر لاعبي دوري المحترفين حسين العيسى قادماً من نادي العدالة الهابط لدوري الأولى وأحد لاعبي المنتخب الأولمبي السعودي المشارك في أولمبياد طوكيو، وكذلك مبارك الصقور.

وبالعودة إلى حديث تونسي فقد أكد أن فريقه سيكون قادراً في الموسم المقبل على فرض شخصيته في كافة البطولات خصوصاً أن الجميع للوحدة بكونه فريق قوي ومنافس وليس أي شيء آخر. وشدد تونسي على أنه لا يعد بمنجزات من تحقيق دوري أو كأس بل إنه يعد بالعمل المتواصل مع رجالات الوحدة من أجل أن يكون الفريق على قدر التطورات تحت شعار «المجد جديد». وحول ضعف الدعم الذي تلقاه النادي من رجالات مكة المكرمة والتي لا تتناسب مع المنجزات التي حققت في السنوات الأخيرة لأعرق نادي سعودي قال تونسي «رجالات مكة المكرمة أوفياء دوماً مع ناديه

وأضاف أن الفريق تمكن من الحلول رابعاً في ترتيب بطولة الدوري للموسم المنصرم وتنتظره مهمة جديدة وتاريخية في تشريف الوطن من خلال التواجد في ملحق دور المجموعات لدوري أبطال آسيا في النسخة القادمة وهذا يجعل العبور إلى دور المجموعات هدفاً هاماً جداً من أجل التواجد في النسخة القادمة من البطولة الآسيوية في المشاركة القارية الأولى.

وأوضح أنه على الصعيد الفني تم التعاقد مع المدرب إيفو فيبرا من المدرسة البرتغالية المشهود لها من أجل أن تتعزز هوية الفريق وقدراته من خلال التعاقدات أيضاً مع أسماء أجنبية ومحلية جديدة لدعم صفوف الفريق في الموسم المقبل. وتعاقد الوحدة مع اللاعب الأسترالي ديمتري بيجترانوس وكذلك اللاعب البرازيلي بيدرو وهنريكي كينديل عن مواطنه ريناتو شافيز الذي انتقل للباطن، فيما مدد عقد لاعبه جابر عسيري للبقاء حتى العام

الدعم، علي القحطان، جدة، إبراهيم القرشي

أكد المهندس توفيق تونسي نائب رئيس نادي الوحدة والمشرف العام على كرة القدم أن إدارة ناديه تسعى لتعزيز شخصية الفريق الكروي لتحقيق مزيد من الإنجازات، بعد حصوله على رابع ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الموسم الماضي.

وقال تونسي في حديث لـ«التشرق الأوسط» إن الحفاظ على المكتسبات وتعزيزها يحتاج من العمل والجهد في المستقبل وهذا ما تعمل عليه باستمرار إدارة الوحدة من خلال تعزيز صفوف الفريق وفرض شخصيته وتعزيزها أيضاً من خلال تقوية «دكة البدلاء» من أجل أن تتواصل الأهداف المرجوة دائماً من هذا الفريق المنتمي لنادي عريق.



توفيق تونسي (الشرق الأوسط)



في مستهل مشوارها بتصفيات كأس العالم ووسط مخاوف تفشي فيروس «كورونا»

## البرازيل تواجه بوليفيا اليوم وتخشى غياب نجمها الأبرز نيمار



نيمار يتدرب في صالة الألعاب على أمل اللحاق بمنتخب البرازيل في مواجهة بوليفيا (رويترز)

بمواجهتين بالغتي الصعوبة، فبعد البرازيل، تستقبل الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي الثلاثاء المقبل في لاجاز. ولا تزال مواجهتها مع البرازيل في تصفيات مونديال 1994 عاقلة في الأذهان عندما فازت بهدفين نظيفين بفضل نجمها ماركو إنشيفيري، أمام تشكيلة ضمت النجوم كافو، وراي، وتافاريل وبيبيتو، ملحقه ببطلة المونديال أول خسارة بتاريخها في التصفيات.

هذا الفوز أوصل بوليفيا إلى كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها وأجبر البرازيل على انتظار المباراة الأخيرة بلوغ النهائيات بفضل هدفها المشاغب روماريو العائد إلى التشكيلة بعد استبعاده.

كررت بوليفيا الإنجاز في تصفيات 2002، عندما تغلبت على البرازيل 3 - 1 بنتيجة خيوية بالديفييسو آنذاك.

أجبرت خصمتها على انتظار المباراة الأخيرة أيضا لإنقاذ تصفياتها. وتحطت بمباراة اليوم مخاطر تفشي فيروس كوفيد 19 بالقارة الأميركية الجنوبية، وقال جونينهو باوليستا منسق الاتحاد البرازيلي للعبة: «كل شيء يبدو مختلفا... كان هناك ألف شيء للتفكير فيه قبل انطلاق التصفيات. الآن ومع الأزمة الصحية، هناك العديد من الأمور التي يجب أن نخشى منها... ليس جيدا أن تلعب هكذا».

وناتي البرازيل في المركز الثالث، بعد الولايات المتحدة والهند، على مستوى العالم من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا (أكثر من 4.9 مليون حالة إصابة)، كما جعل المنتخب البرازيلي ضيفا على نظيره البيروفي في العاصمة ليمّا الثلاثاء المقبل في الجولة الثانية من التصفيات، وقد سجلت الأخيرة 99,89 حالة وفاة من بين كل 100 ألف نسمة أصيبوا بالفيروس، ولا يحظى منتخب البرازيل بفترة إجازة بين المباراتين في محاولة لضمان بقاء الفريق في بيئة آمنة لبولوجيا.

رقصة «الحمامة» بعد تسجيل الأهداف في مونديال 2022 وقال: «هذه علامتي (يضحك). طبعاً تخيلت القيام برقصة الحمامة في كأس العالم. المشجعون يحبونها وتجذب الأطفال... قمت بها في المنتخب مع نيمار... وأريد تسجيل الأهداف للقيام بها عدة مرات في كأس العالم» (2022).

واستدعى تيتي للمرة الأولى لاعب وسط ليون الفرنسي برونو غيمارايش، وقال ابن الثانية والعشرين في مؤتمر صحافي عبر الفيديو من مركز تدريب المنتخب في غرانجا كوماري في تيريسبوليس: «ارتداء قميص المنتخب للمرة الأولى بمثابة حلم يتحقق لي... أمل أن أخوض كل مباراة (في التصفيات)... أعتبر أن أي مباراة من الآن كأنها ضمن كاس العالم، البرازيل مرشحة دوماً عندما تلعب أي مباراة».

في المقابل، تبدو بوليفيا غير مرشحة للتنافس على إحدى البطاقات الأربع، خصوصا أنها

احتكرت ذيل الترتيب أو وصافته في آخر أربع تصفيات.

وتستهل بوليفيا تصفياتها

والباراغواي والإكوادور في كؤوس العالم الأخيرة».

ووعد ريشارليسون بتنفيذ

وهذا يصعب الأمور. وهناك الكثير من المنتخبات القوية في أمريكا الجنوبية. لا يتعلق

بروز كولومبيا، وتشيلي،

لعب المونديال المقبل: «عندما تواجه المنتخب البرازيل، يريد الجميع أن يفوز عليها،

وهذا يصعب الأمور. وهناك الكثير من المنتخبات القوية في أمريكا الجنوبية. لا يتعلق

## تياغو سيلفا بلغ السادسة والثلاثين... وعينه على مونديال 2022

مريد الإسباني، فيما ما زال فيليبيا ينتظر لعب أدوار مهمة مع أتلتيكو مدريد. ويمكن التمهيد أن يأتي من رودريغو كايو (27 عاماً)، اللاعب الموهوب في فلانمنغو لكن يفترق للخبرة الدولية.

ولا يعتبر سيلفا صاحب 89 مباراة دولية، الاختيار (المقدم في السن) الوحيد في تشكيلة البرازيل، إذ يامل ظهير ساو باولو داني الفيس (39 عاماً في 2022) خوض نهائيات المونديال أيضاً.

شهدت النسخ الأخيرة من المونديال بعض حالات اللاعبين المتقدمين في العمر ضمن الإطار الداعي، على غرار الكولومبي ماريو بيبس (2014) والمكسيكي رافائيل ماركيز (2018) اللذين خاضا مونديالهما الأخير بعمر 38 و39 عاماً توالياً وودعا تحديداً أمام البرازيل... وتياغو سيلفا.

المونديال المقبل تحفزني تماماً. أريد أن ابقي بلياقة جيدة وتشيلسي يمنحني فرصة كبيرة للاستمرار باللعب على أعلى مستوى».

ودعم المدرب تيتي خطوته قائلاً: «أنا سعيد برؤيته يلعب مع ناد كبير، في بطولة قوية لذا لم أتردد في استدعائه لخوض المباريات الأولى في التصفيات الأميركية الجنوبية ضد بوليفيا وبيرو».

لكن مدرب البرازيل لا ينوي تقديم هدايا أو امتيازات لمدافعه المخضرم، مؤكداً أن المعيار لديه أن يكون اللاعب في أعلى جاهزية، وقال: «من الهام أن تلعب على مستوى عال لتكون جاهزاً مع المنتخب. لو ذهب تياغو إلى الصين، لكان المستوى مختلفاً لكن في تشيلسي سيترض لامتحان، وإذا لم يكن أداءه جيداً، ستكون الأمور معقدة له».

لكن الخطا الفادح لقلب الدفاع المخضرم في مباراته الأولى مع فريقه اللندني ضد وست بروميتش العالم خمس مرات. آزاد سيلفا بعدها توضح الأمور، مؤكداً أنه لم يأت إلى لندن «من أجل تناول العشاء أو زيارة المواقع السياحية».

الأمير فقط بالبرازيل والأرجنتين والأوروغواي. انظروا إلى مدى بروز كولومبيا، وتشيلي، ووعد ريشارليسون بتنفيذ

وهذا يصعب الأمور. وهناك الكثير من المنتخبات القوية في أمريكا الجنوبية. لا يتعلق

لعب المونديال المقبل: «عندما تواجه المنتخب البرازيل، يريد الجميع أن يفوز عليها،

وهذا يصعب الأمور. وهناك الكثير من المنتخبات القوية في أمريكا الجنوبية. لا يتعلق

بدلاً من البحث عن فرصة للعب في الصين كفترة انتقالية نحو التقاعد، أغرت المشاركة في مونديال 2022 القائد السابق لباريس سان جيرمان الفرنسي، ليسير على خطى فرانك لامبارد مدربه الحالي في تشيلسي الذي خاض بعمره تحدياً على مستوى الدوري، بانتقاله إلى مانشستر سيتي بعد 13 سنة أمضاها في صفوف الفريق اللندني، وقال سيلفا: «في كرة القدم، هناك الكثير من الأفكار المسبقة حول أعمار اللاعبين. لكني أعرف تجربته (لامبارد) عندما وصل إلى مانشستر سيتي. تحفل الأمور نفسها التي اختبرتها».

وقد سيلفا مع تشيلسي لمدة سنة قابلة للتجديد، وأضعا نصب عينيه الصمود حتى مونديال 2022. رغم أنه سيكون حينها بعمر الثامنة والثلاثين.

وأضاف سيلفا: «فكرة خوض

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»

بمعمر السادسة والثلاثين، ما زال البرازيلي تياغو سيلفا يهدف لظهور رابع بكأس العالم من خلال المشاركة في مونديال 2022. اختار قلب الدفاع المتميز البرازيل في مونديال 2019. أصيب ابن الثامنة والعشرين بفخذة في مباراة ودية أخرى ضد نيجيريا، ما حرمه المشاركة مع فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي لمدة شهر.

شرح طبيب المنتخب رودريغو لاسمار في فيديو نشره الاتحاد قائلاً: «شعر نيمار ببعض الآلام في أسفل الظهر. ترك التمارين (أول من أمس)، خضع لفحص وبدأ العلاج

بمعمر السادسة والثلاثين، ما زال البرازيلي تياغو سيلفا يهدف لظهور رابع بكأس العالم من خلال المشاركة في مونديال 2022. اختار قلب الدفاع المتميز البرازيل في مونديال 2019. أصيب ابن الثامنة والعشرين بفخذة في مباراة ودية أخرى ضد نيجيريا، ما حرمه المشاركة مع فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي لمدة شهر.

شرح طبيب المنتخب رودريغو لاسمار في فيديو نشره الاتحاد قائلاً: «شعر نيمار ببعض الآلام في أسفل الظهر. ترك التمارين (أول من أمس)، خضع لفحص وبدأ العلاج

لوف قلق من مستوى بدلاء منتخب ألمانيا... وبداية مخيبة للمدرب دي بور مع هولندا

## فرنسا وإيطاليا تستعرضان قوتها قبل جولتي دوري الأمم الأوروبية

وناديم أميري ومحمود داود. وينتظر انضمام لاعبو بايرن ميونيخ، بطل دوري أبطال أوروبا، ولايزيغ الذي بلغ المربع الذهبي للبطولة القارية إلى قائمة المنتخب وأبرزهم القائد مانويل نوير وغوشوا كيميشت وليون جوربيتسكا ونيكلاس شوله وسيرج غنابري ومارسيل هاستنبرغ ولوكاس كلوسترمان.

وأفسدت بداية مشوار المدرب فرانك دي بور مع منتخب هولندا بعدما حققت الفوز 1 - 0 صفر على أصحاب الأرض.

وعوض راؤول خيمينز إهدار عدة فرص في الشوط الأول وسجل هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء بعد مرور ساعة من اللعب بعدما تعرض لحظاً من المدافع نينن أكي لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي.

وجاء الفوز مستحقاً للمكسيك بعدما صنعت العديد من الفرص مقابل ظهور متواضع لهولندا.

وأشرك دي بور الثاني تيون كومبينرس وأوين فينزال لأول مرة مع منتخب هولندا بينما أراج بعض الأساسيين قبل مواجهة البوسنة الأحد وإيطاليا الثلاثاء في دوري أمم أوروبا. لكن لم تكن البداية جيدة للمدرب الذي تولى قيادة هولندا بعد انتقال رونالد كومان إلى برشلونة، وعلق دي بور بعد المباراة قائلاً: «الهيمنة دائماً مخيبة لآمالنا لكننا لم نقدم أفضل ما لدينا ضد فريق قوي. بدأنا بشكل سيئ وارتكبنا العديد من الأخطاء السهلة ولم نصل إلى إيفانغا. بالتأكيد يمكننا فعل أفضل من ذلك».

من مواجهته الودية أمام تركيا رغم تقدمه ثلاث مرات بتوقيع القائد جوليان دراكسلر والوفاد الجديد فلوريان نيوهاوس ولوكا فالدمسيت. وخطف كينان كارامان هدف التعادل القاتل لتركيا في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع ليفرض على المنتخب الألماني الكثير من العمل الذي ينبغي تنفيذه قبل استئناف المعترك القاري.

وقال لوف: «أشعر بخيبة أمل وانزعاج، هناك أسباب عديدة... بينما أستغل الفرص التي تستحق لنا، ينبغي أن يكون لدينا القدرة على التعامل مع الضغط عندما تكون الكرة بحوزتنا وعدم التفريط بها في مواقف سهلة، ويجب تسلم الكرة والتعامل معها بحزم، إذا لم تنجح الأمور بشكل جيد فإنك ستستقبل أهدافاً».

وأضاف: «سنعامل مع هذا الأمر لدى عودة جميع اللاعبين... علينا أن نتحدث في هذا الشأن... هناك مشاكل نعاني منها منذ فترة».

ويتطلع المنتخب الألماني من منظور مختلف تماماً لمهمته الأوروبية ضد مضيفته أوكرانيا غدًا وسويسرا الثلاثاء المقبل. وتطلعا حدث خلال المباراة الأولى في دوري الأمم الأوروبي الشهر الماضي أمام إسبانيا، تلقت الشباك الألمانية هدفا في الوقت بدل الضائع. ولم ينجح الفريق الألماني في الخروج فائزاً



المكسيكي خيمينز (يسار) يسجل من ركلة الجزاء في مرمى هولندا (إب.أ)

مجموعتها الأولى في النسخة الثانية من دوري الأمم الأوروبية بعد تعادلها في الجولة الأولى أمام البوسنة وتفوقها في الثانية بهدف نظيف على هولندا، وتحتل الأحد ضيفة على بولندا قبل أن تستضيف المنتخب هولندا في برغامو الأربعاء المقبل.

وقال روبرتو مانشيني المدير الفني للمنتخب الإيطالي: «أرأينا بعض الأشياء المثيرة... واجهنا بعض المشاكل في أول 15 دقيقة من المباراة. وكان هذا أمراً طبيعياً في ظل التغييرات التي أجريتها على الفريق. ولكننا أدينا بشكل جيد بعد ذلك».

وأضاف: «كافوتو أدى بشكل جيد في مركز الهجوم وأكد جدارته باللعب في التشكيلة الأساسية».

البرتغالي كريستيانو رونالدو في صالحهم وتوجوا باللقب. وبدورها سحقته إيطاليا ضيفتها مولدافيا بسداسية نظيفة تناوب على تسجيلها براين كريستانتني في الدقيقة (18)، وفرانيسكو كابتوتو (23)، وستيفان الشعراوي في الدقيقتين (30 و45)، عكسي ودومينيكو بيراردي (72).

وأشرك المدرب روبرتو مانشيني تشكيلة شابة خلقت نسبياً من عناصر الخبرة، وخلت من لاعبي نابولي بعد إعلان الأخير عن اكتشاف حالتين إيجابية لفيروس كورونا المستجد. وتحتصدر إيطاليا

التسجيل في الدقيقة التاسعة ليصبح أصغر هداف في تاريخ المنتخب منذ الحرب العالمية. وحسمت فرنسا الشوط الأول برماية بعد ما سجل فيتالي مايكولونكو هدفا بالخطأ في رمي منتخب بلاده، قبل أن تعزز بثلاثية في الشوط الثاني تناوب على تسجيلها كورنتان توليسو في الدقيقة 65 وكيليان مبابي (82) وأنطوان غريزمان (89)، وسجل فيكتور تسيغانكوف الهدف الوحيد للمضيف في الدقيقة 53.

واستعدت فرنسا جيداً للعبة المرتقبة ضد ضيفتها البرتغال الأحد المقبل في الجولة الثالثة من دوري الأمم الأوروبية في إعادة للمباراة النهائية لكأس أوروبا 2016 والتي حسمها رفاق

القباسي في عدد المباريات على رأس الإدارة الفنية لمنتخب بلاده وهو 74 مباراة كان مسجلاً باسم البرازيلي لويز فيليب سكواري. وخرج مدربا المنتخبين راضيين بالنتيجة بعدما تفوق المنتخب الإسباني في الشوط الأول وكان الأخضر فرصاً خصوصاً عبر مهاجمه جيرارد مورينو، فيما تحسن أداء البرتغال في الشوط الثاني نسبيًا وسنحت له فرصتين خطيرتين منهنهما تسديدة ارتطمت بالعارضة.

ومنح إنريكي المشاركة الدولية الأولى لأداما تراوري، جناح وولفرهامبتون الإنجليزي، وقدم اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً عرضاً طيباً. وكان تم استدعاء تراوري من قبل مهاجمتي ألمانيا وأوكرانيا «جزئية الفلاد» في لنبونة خاضت البرتغال وإسبانيا المباراة الأولى بعد أكثر من عامين على تعادلها الأخير 3 - 3 في الدور الأول لنهائيات كأس العالم في روسيا.

ودفع مدربا المنتخبين فرناندو سانتوس ولويس أنريكي بتشكيلة شابة خصوصاً إسبانيا التي لعبت ببدلائها في الشوط الأول باستثناء سيرجيو بوسكس، فيما اعتمد البرتغالي على نجمه وهدافه التاريخي كريستيانو رونالدو الذي فشل في هز الشباك لتتوقف غلته التي هدفتها لأول مرة في تاريخها بفارق ثمانية أهداف عن حامل الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية الأيراني علي دائي، كما فشل في تحقيق فوزه المائة بالوان منتخب بلاده.

وعادل سانتوس الذي يقود البرتغال منذ 2014. الرقم

لندن: «الشرق الأوسط»

أسفرت المباريات الدولية استعداداً للجولتين المقبلتين لمسابقة دوري الأمم الأوروبية عن حالة من الرضا لبعض المنتخبين وقلق وغضب في أخرى.

واستعرضت كل من فرنسا وإيطاليا قوتها أمام ضيفتيهما أوكرانيا ومولدافيا بانتصارين كبيرين 7 - 1 و6 - صفر، على التوالي فيما انتهت قمة البرتغال وإسبانيا بتعادل سلبي مرض للطرفين، بينما تعثرت ألمانيا أمام تركيا 3 - 3 في مباراة أثارت الشكوك حول فريق المدرب يواكيم لوف، كما فرانك دي بور في اختياره الأول على رأس الإدارة الفنية لمنتخب بلاده هولندا بالخسارة أمام المكسيك سلفي من قبل في المباراة الأولى على ملعب «جزئية الفلاد» في لنبونة خاضت البرتغال وإسبانيا المباراة الأولى بعد أكثر من عامين على تعادلها الأخير 3 - 3 في الدور الأول لنهائيات كأس العالم في روسيا.

ودفع مدربا المنتخبين فرناندو سانتوس ولويس أنريكي بتشكيلة شابة خصوصاً إسبانيا التي لعبت ببدلائها في الشوط الأول باستثناء سيرجيو بوسكس، فيما اعتمد البرتغالي على نجمه وهدافه التاريخي كريستيانو رونالدو الذي فشل في هز الشباك لتتوقف غلته التي هدفتها لأول مرة في تاريخها بفارق ثمانية أهداف عن حامل الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية الأيراني علي دائي، كما فشل في تحقيق فوزه المائة بالوان منتخب بلاده.

وعادل سانتوس الذي يقود البرتغال منذ 2014. الرقم



## هل ينحى «الكبار» مصالحهم الشخصية جانباً من أجل صالح كرة القدم في إنجلترا؟ أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لن تهتم بانهايار أندية الدوريات الأدنى

لندن، جوناثان ليو

بعثت مجموعة من مشجعي كرة القدم واللاعبين السابقين والإداريين والسياسيين برسالة مفتوحة إلى الحكومة تحذر فيها من أن العديد من أندية الدوريات الثلاثة الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز والرابطة الوطنية «لن يتمكنوا من الوفاء بالتزاماتهم المالية في كشوف المرتبات للشهر المقبل»، وأنه من دون مساعدة الحكومة الإنجليزية فإن كرة القدم ستواجه «انهيار هيكل دوريات المحترفين بالشكل الذي نعرفه منذ أكثر من 100 عام».

ربما لم يكن مفاجئاً أن الانهيار الداخلي الوشيك للعبة المحلية قد ولّد شعوراً أقل بكثير من الشعور بالضيق مؤخراً بسبب اعتماد الدوري الإنجليزي الممتاز لقاعدة احتساب لمسات اليد، والتي كان الجميع في أوروبا يستخدمونها بالفعل. ويشير هذا إلى أن مشاعرنا تجاه الأشياء باتت بدائية ولا تتناسب مع حجم ما يحدث. وبالتالي، إذا صفعك شخص ما على وجهك، فأنت ستفكر في نفسك فقط ولن تفكر بالضرورة في ملايين الأشخاص الآخرين في العالم الذين يتعرضون للصفع والضرب؛ ويعكس هذا أيضاً حقيقة أن هناك فجوة هائلة بين الدوري الإنجليزي الممتاز من جهة وبقية مسابقات كرة القدم الإنجليزية من جهة أخرى، ومن شأن ما يحدث حالياً أن يزيد هذه الفجوة خلال الأيام المقبلة. وكانت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز عقدت اجتماعاً عبر شبكة الإنترنت لمناقشة الأزمة المالية الوشيكة للعبة، مع احتمال ضئيل لعودة المشجعين إلى الملاعب ما لم تغير الحكومة رأيها بشكل مفاجئ؛ وحث الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وروابط الدوري الحكومية على السماح للجامعين بالعودة للملاعب مع طمأنينة الجماهير في رسالة مفتوحة بقدرتها على إقامة المباريات بأمان. وكانت الحكومة تأمل في السماح بعودة 25 - 33 في المائة من سعة الملاعب في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، لكن بوريس جونسون رئيس الوزراء قال الشهر الماضي إنه تم تعليق هذه الخطة كجزء من القيود الجديدة للحد من انتشار كوفيد-19.

وقال ريتشارد ماسترز الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الإنجليزي الممتاز وشارك بولنغهام الرئيس التنفيذي للاتحاد وكيلي سيمونس مديرة إدارة كرة القدم النسائية بالاتحاد وديفيد بولدوين الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري للدراجات الأدنى أنهم يعملون سوياً على جعل الملاعب آمنة لعودة الجماهير. وقالت الرسالة: «نظمنا رابطة الدوريات الأدنى وكذلك الدوري الممتاز والدوري الممتاز للسيدات ودوري الدرجة الثانية للسيدات بالفعل 11 مباراة تجريبية ناجحة مؤخراً، أثبتنا أنه يمكن عودة الجماهير لمشاهدة المباريات من الملاعب بأمان. كلما أسرعنا في إعادة الجماهير أسرعنا في دعم الوظائف المحلية وكذلك توفير سبل الحياة، ودعم الأعمال التجارية الإقليمية والاقتصاد الوطني». وتم حظر حضور الجماهير للمباريات أو السماح لها بأعداد محدودة في المباريات التجريبية في إنجلترا بسبب وباء (كوفيد-19). وكان أحد البنود التي كانت

كل المعاني البديلة في هذه العملية. لقد نسيتم أن كرة القدم تمثل مصدر فخر وكبرياء للمدن الصغيرة وتمثل ترفها استثنائياً للمواطنين في يوم إقامة المباريات، ودمرنا النظام بأكمله من الألف إلى الياء، وعبثنا بكل شيء، وسواء تم تقديم الدعم اللازم لأندية الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز في صورة قرض مشروط من الدوري الإنجليزي الممتاز أو في صورة شيك ضخ من وزير الخزانة، ريشي سونك، فسيخرج علينا بعض الأشخاص ليتحدثوا عن أهمية وقيمة العلاقات العامة في إنقاذ أندية الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي. إن الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تخرج بها كرة القدم الإنجليزية من هذه الأزمة سلمية تتمثل في أن ينحى الجميع مصالحهم الشخصية جانباً وأن يعملوا معاً من أجل الصالح العام.



الأندية الكبيرة تحتاج الصغيرة لها بالمواهب... فاردى عندما كان يلعب لنادي الدرجة الرابعة فليتوب قبل انضمامه لليستر (الغارديان)



دايك مدرب بيرنلي انتقد مبدأ إنقاذ الأندية الأكبر فقراً (إب.أ)

بمصير متاجر السندويشات الصغير القريب من منزلك، ونفس السبب الذي يجعل الصحف الكبرى تريد أن تعاني. ويجب أن نفهم أنه لا يوجد أي شيء شخصي بين هذه الهيئات وبعضها البعض، لكن من غير الطبيعي أن نتوقع أن تهتم الأندية الكبرى بشيء آخر غير شؤونها الداخلية والمالية. ومع ذلك، فإننا نشغل بالنا جميعاً الآن بالقرارات المتعلقة بكيفية احتساب لمسات اليد في المباريات، ولا نأبى باندية وكليات تنهار بالكامل بعد أن وصلت إلى طريق مسدود. ربما كان هذا أمراً لا مفر منه بمجرد أن بدأنا في تجديد مفهوم كرة القدم بالكامل فيما يتعلق بالهروب من الواقع والترفيه الجماعي، وتجاهل

كل الأعمال». إن الأندية الكبيرة لا تحتاج بالضرورة إلى أندية أصغر للانضمام إليها، لكنها تحتاج إلى وجودها كخط إنتاج للمواهب ووجهة لإعادة اللاعبين الشباب. ويبدو أن القواعد الجماهيرية للأندية الكبيرة - التي أصبحت الآن أكثر تبايناً وتنظيماً ووصولاً إلى العالمية عبر شبكة الإنترنت - لم تعد تهتم كثيراً بالأندية الأصغر كما كان الأمر في السابق. أو بعبارة أخرى: قد يكون هناك أفراد في مانشستر يونايتد أو مانشستر سيتي يشعرون بالحزن شخصياً بسبب المحنة التي يمر بها نادي ماكليسفيلد تاون أو بيرسي، أو بسبب الأندية التي نخسرها بسبب انهيارها. لكن النادي الكبير ككل لن يشعر بأي شيء على الإطلاق. إنه نفس السبب الذي يجعل إغلاق مكتبتك المحلية، ونفس السبب الذي يجعل المتاجر الضخمة لا تباين

ستيرلينغ، وهاري ماغواير - قد بدأوا مسيرتهم مع أندية تلعب في الدوريات الثلاثة الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني ضمناً أننا جميعاً نعمل في نظام واحد مترابط مع بعضه البعض، وأنه عندما ينهار أحد الأندية فإن ذلك يؤدي إلى إضعاف البقية. ولكي نعرف وجهة النظر الأخرى، كان يتعين علينا أن نسال فقط المدير الفني لنادي بيرنلي، شون دايك، الذي كان ينظر نظرة قائمة للضغوط التي تمارس على أندية الدوري الإنجليزي الممتاز من أجل إنقاذ الأندية الأكثر فقراً، حيث قال: «هل هذا يعني أن كل مدير صندوق تحوط ناجح يجب أن يفعل ذلك لمديري صناديق الخحوط غير الناجحين؟ وهل المطامع التي نجحت في البقاء يجب أن تفعل ذلك مع المطامع التي انتهزت؟ إذا كنت تستطيعون ذلك في كرة القدم، فيتعين عليكم أن تطبقوه على الجميع وعلى

مدرجة على جدول الأعمال يتمثل في إمكانية تقديم دعم مالي طارئ للأندية التي تقع في أسفل السلم، والتي تعتمد بشكل كبير للغاية على دخلها من بيع تذاكر المباريات. وقد حث وزير الثقافة، أوليفر دوون، بالفعل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز على «الاتقاء إلى المستوى المطلوب» والبدء في الاهتمام بأسرة كرة القدم ككل». كل هذا يثير مجموعة من الأسئلة المهمة مثل: ماذا تقوم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بذلك؟ وما الفائدة التي ستعود عليها من ذلك؟ اليس هناك بعض المثالية المحكوم عليها بالفشل في توقع اهتمام أندية النخبة في كرة القدم الإنجليزية بدعم نظام قُضت سنوات طويلة وهي تسعى بنشاط للقضاء عليه؟ سيقول البعض في هذه المرحلة إن الهدف من ذلك هو «الصالح العام»، وسيشبهون إلى أن عدداً من نجوم الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي - مثل جيمي فاردي، ورحيم

سيطرة التلفزيون على اللعبة في ظل غياب الجماهير عن الملاعب تصبح واقعاً حتمياً هل فات الأوان لوقف انحدار كرة القدم نحو تغيير مفاجئ لا نهاية له؟

## هل فات الأوان لوقف انحدار كرة القدم نحو تغيير مفاجئ لا نهاية له؟

متأخر من الليل، وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل ستسمح محطات البث التلفزيونية بذلك عندما يتم السماح للجماهير بالعودة إلى الملاعب؟ وفي هذه الأثناء، سيطر التلفزيون تماماً على المشهد الكروي، وأصبحت نرى كل شيء من خلال الشاشات، وحتى حكاه المباريات باتوا يعتمدون على الشاشات والإعدادات التلفزيونية في معظم القرارات المهمة والمثيرة للجدل، ولا يفتقنا سوى أن نرى التلفزيون وهو يقرر كيف سيفقد اللاعبون ويركضون ويصطدمون ببعضهم بعضاً داخل الملعب! ووصول الأمر إلى درجة أن المرء بات يشعر بأنه من السهل التخلي عن التجربة الواقعية ومشاهدة المباريات من الملعب بمشاهدة المباريات عبر شاشات التلفزيون. ويات هناك تساؤل بشأن ما إذا كان هذا التغيير سيصبح دائماً خلال الفترة المقبلة. إن الجمهور العاشق لفريقه يكون لديه انتماء كبير ويتفق الكثير من الأموال ويبدل الكثير من الجهد من أجل متابعة هذا الفريق من ملعب المباراة، لكن عدم السماح للجماهير بحضور المباريات لفترات طويلة سوف يؤثر على هذه العلاقة القوية، ويجعل كثيرين يفكرون في الاستمرار في متابعة المباريات عبر شاشات التلفزيون. وفي هذه الأثناء، تواصل كرة القدم النسائية، وهي صناعة نامية، لكنها ليست مربحة بدرجة كافية في الوقت الحالي، الكفاح من أجل الاستحواذ على حصة من البث التلفزيوني. وحتى كرة القدم الدولية على مستوى المنتخبات يبدو وكأنها قد تبدأ في مواجهة الديكتاتورية الاقتصادية القاسية لأندية النخبة في عالم كرة القدم. وهذا هو العنصر الثاني الذي يواجهه تهديداً كبيراً، ومن المعروف للجميع، أن الأندية في الدوريات

متأخر من الليل، وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل ستسمح محطات البث التلفزيونية بذلك عندما يتم السماح للجماهير بالعودة إلى الملاعب؟ وفي هذه الأثناء، سيطر التلفزيون تماماً على المشهد الكروي، وأصبحت نرى كل شيء من خلال الشاشات، وحتى حكاه المباريات باتوا يعتمدون على الشاشات والإعدادات التلفزيونية في معظم القرارات المهمة والمثيرة للجدل، ولا يفتقنا سوى أن نرى التلفزيون وهو يقرر كيف سيفقد اللاعبون ويركضون ويصطدمون ببعضهم بعضاً داخل الملعب! ووصول الأمر إلى درجة أن المرء بات يشعر بأنه من السهل التخلي عن التجربة الواقعية ومشاهدة المباريات من الملعب بمشاهدة المباريات عبر شاشات التلفزيون. ويات هناك تساؤل بشأن ما إذا كان هذا التغيير سيصبح دائماً خلال الفترة المقبلة. إن الجمهور العاشق لفريقه يكون لديه انتماء كبير ويتفق الكثير من الأموال ويبدل الكثير من الجهد من أجل متابعة هذا الفريق من ملعب المباراة، لكن عدم السماح للجماهير بحضور المباريات لفترات طويلة سوف يؤثر على هذه العلاقة القوية، ويجعل كثيرين يفكرون في الاستمرار في متابعة المباريات عبر شاشات التلفزيون. وفي هذه الأثناء، تواصل كرة القدم النسائية، وهي صناعة نامية، لكنها ليست مربحة بدرجة كافية في الوقت الحالي، الكفاح من أجل الاستحواذ على حصة من البث التلفزيوني. وحتى كرة القدم الدولية على مستوى المنتخبات يبدو وكأنها قد تبدأ في مواجهة الديكتاتورية الاقتصادية القاسية لأندية النخبة في عالم كرة القدم. وهذا هو العنصر الثاني الذي يواجهه تهديداً كبيراً، ومن المعروف للجميع، أن الأندية في الدوريات

متأخر من الليل، وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل ستسمح محطات البث التلفزيونية بذلك عندما يتم السماح للجماهير بالعودة إلى الملاعب؟ وفي هذه الأثناء، سيطر التلفزيون تماماً على المشهد الكروي، وأصبحت نرى كل شيء من خلال الشاشات، وحتى حكاه المباريات باتوا يعتمدون على الشاشات والإعدادات التلفزيونية في معظم القرارات المهمة والمثيرة للجدل، ولا يفتقنا سوى أن نرى التلفزيون وهو يقرر كيف سيفقد اللاعبون ويركضون ويصطدمون ببعضهم بعضاً داخل الملعب! ووصول الأمر إلى درجة أن المرء بات يشعر بأنه من السهل التخلي عن التجربة الواقعية ومشاهدة المباريات من الملعب بمشاهدة المباريات عبر شاشات التلفزيون. ويات هناك تساؤل بشأن ما إذا كان هذا التغيير سيصبح دائماً خلال الفترة المقبلة. إن الجمهور العاشق لفريقه يكون لديه انتماء كبير ويتفق الكثير من الأموال ويبدل الكثير من الجهد من أجل متابعة هذا الفريق من ملعب المباراة، لكن عدم السماح للجماهير بحضور المباريات لفترات طويلة سوف يؤثر على هذه العلاقة القوية، ويجعل كثيرين يفكرون في الاستمرار في متابعة المباريات عبر شاشات التلفزيون. وفي هذه الأثناء، تواصل كرة القدم النسائية، وهي صناعة نامية، لكنها ليست مربحة بدرجة كافية في الوقت الحالي، الكفاح من أجل الاستحواذ على حصة من البث التلفزيوني. وحتى كرة القدم الدولية على مستوى المنتخبات يبدو وكأنها قد تبدأ في مواجهة الديكتاتورية الاقتصادية القاسية لأندية النخبة في عالم كرة القدم. وهذا هو العنصر الثاني الذي يواجهه تهديداً كبيراً، ومن المعروف للجميع، أن الأندية في الدوريات

متأخر من الليل، وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل ستسمح محطات البث التلفزيونية بذلك عندما يتم السماح للجماهير بالعودة إلى الملاعب؟ وفي هذه الأثناء، سيطر التلفزيون تماماً على المشهد الكروي، وأصبحت نرى كل شيء من خلال الشاشات، وحتى حكاه المباريات باتوا يعتمدون على الشاشات والإعدادات التلفزيونية في معظم القرارات المهمة والمثيرة للجدل، ولا يفتقنا سوى أن نرى التلفزيون وهو يقرر كيف سيفقد اللاعبون ويركضون ويصطدمون ببعضهم بعضاً داخل الملعب! ووصول الأمر إلى درجة أن المرء بات يشعر بأنه من السهل التخلي عن التجربة الواقعية ومشاهدة المباريات من الملعب بمشاهدة المباريات عبر شاشات التلفزيون. ويات هناك تساؤل بشأن ما إذا كان هذا التغيير سيصبح دائماً خلال الفترة المقبلة. إن الجمهور العاشق لفريقه يكون لديه انتماء كبير ويتفق الكثير من الأموال ويبدل الكثير من الجهد من أجل متابعة هذا الفريق من ملعب المباراة، لكن عدم السماح للجماهير بحضور المباريات لفترات طويلة سوف يؤثر على هذه العلاقة القوية، ويجعل كثيرين يفكرون في الاستمرار في متابعة المباريات عبر شاشات التلفزيون. وفي هذه الأثناء، تواصل كرة القدم النسائية، وهي صناعة نامية، لكنها ليست مربحة بدرجة كافية في الوقت الحالي، الكفاح من أجل الاستحواذ على حصة من البث التلفزيوني. وحتى كرة القدم الدولية على مستوى المنتخبات يبدو وكأنها قد تبدأ في مواجهة الديكتاتورية الاقتصادية القاسية لأندية النخبة في عالم كرة القدم. وهذا هو العنصر الثاني الذي يواجهه تهديداً كبيراً، ومن المعروف للجميع، أن الأندية في الدوريات

متأخر من الليل، وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل ستسمح محطات البث التلفزيونية بذلك عندما يتم السماح للجماهير بالعودة إلى الملاعب؟ وفي هذه الأثناء، سيطر التلفزيون تماماً على المشهد الكروي، وأصبحت نرى كل شيء من خلال الشاشات، وحتى حكاه المباريات باتوا يعتمدون على الشاشات والإعدادات التلفزيونية في معظم القرارات المهمة والمثيرة للجدل، ولا يفتقنا سوى أن نرى التلفزيون وهو يقرر كيف سيفقد اللاعبون ويركضون ويصطدمون ببعضهم بعضاً داخل الملعب! ووصول الأمر إلى درجة أن المرء بات يشعر بأنه من السهل التخلي عن التجربة الواقعية ومشاهدة المباريات من الملعب بمشاهدة المباريات عبر شاشات التلفزيون. ويات هناك تساؤل بشأن ما إذا كان هذا التغيير سيصبح دائماً خلال الفترة المقبلة. إن الجمهور العاشق لفريقه يكون لديه انتماء كبير ويتفق الكثير من الأموال ويبدل الكثير من الجهد من أجل متابعة هذا الفريق من ملعب المباراة، لكن عدم السماح للجماهير بحضور المباريات لفترات طويلة سوف يؤثر على هذه العلاقة القوية، ويجعل كثيرين يفكرون في الاستمرار في متابعة المباريات عبر شاشات التلفزيون. وفي هذه الأثناء، تواصل كرة القدم النسائية، وهي صناعة نامية، لكنها ليست مربحة بدرجة كافية في الوقت الحالي، الكفاح من أجل الاستحواذ على حصة من البث التلفزيوني. وحتى كرة القدم الدولية على مستوى المنتخبات يبدو وكأنها قد تبدأ في مواجهة الديكتاتورية الاقتصادية القاسية لأندية النخبة في عالم كرة القدم. وهذا هو العنصر الثاني الذي يواجهه تهديداً كبيراً، ومن المعروف للجميع، أن الأندية في الدوريات

متأخر من الليل، وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل ستسمح محطات البث التلفزيونية بذلك عندما يتم السماح للجماهير بالعودة إلى الملاعب؟ وفي هذه الأثناء، سيطر التلفزيون تماماً على المشهد الكروي، وأصبحت نرى كل شيء من خلال الشاشات، وحتى حكاه المباريات باتوا يعتمدون على الشاشات والإعدادات التلفزيونية في معظم القرارات المهمة والمثيرة للجدل، ولا يفتقنا سوى أن نرى التلفزيون وهو يقرر كيف سيفقد اللاعبون ويركضون ويصطدمون ببعضهم بعضاً داخل الملعب! ووصول الأمر إلى درجة أن المرء بات يشعر بأنه من السهل التخلي عن التجربة الواقعية ومشاهدة المباريات من الملعب بمشاهدة المباريات عبر شاشات التلفزيون. ويات هناك تساؤل بشأن ما إذا كان هذا التغيير سيصبح دائماً خلال الفترة المقبلة. إن الجمهور العاشق لفريقه يكون لديه انتماء كبير ويتفق الكثير من الأموال ويبدل الكثير من الجهد من أجل متابعة هذا الفريق من ملعب المباراة، لكن عدم السماح للجماهير بحضور المباريات لفترات طويلة سوف يؤثر على هذه العلاقة القوية، ويجعل كثيرين يفكرون في الاستمرار في متابعة المباريات عبر شاشات التلفزيون. وفي هذه الأثناء، تواصل كرة القدم النسائية، وهي صناعة نامية، لكنها ليست مربحة بدرجة كافية في الوقت الحالي، الكفاح من أجل الاستحواذ على حصة من البث التلفزيوني. وحتى كرة القدم الدولية على مستوى المنتخبات يبدو وكأنها قد تبدأ في مواجهة الديكتاتورية الاقتصادية القاسية لأندية النخبة في عالم كرة القدم. وهذا هو العنصر الثاني الذي يواجهه تهديداً كبيراً، ومن المعروف للجميع، أن الأندية في الدوريات



ملعب إيفرتون مكتظ عن آخره في فبراير الماضي... ترى كم عدد من سيعودون إليه؟ (غيتي)

فهل هذا الأمر قابل للاستمرار والاستدامة؟ وبعدما حقق بايرن ميونخ الفوز على بوروسيا

المستوى العملي أيضاً. وبينما يسعى الدوري الإنجليزي الممتاز إلى تعديل أوضاعه بسبب

المطارات، لكن لم يعد بإمكانهم الذهاب لمشاهدة مباراة لكرة القدم، وهو أمر غير منطقي بالمرة.

القدم تتميز ببعض الطقوس المميزة والخطوط التي لا يمكن تجاوزها، والإحساس بأنها شيء نبيل ومحمي. لكن في الوقت الحالي لم يعد هناك

## عدم السماح للجماهير بحضور المباريات لفترات طويلة سيؤثر على علاقة الحب بينهم وبين أنديةهم

خوفه من تراجع عائدات البث التلفزيوني، فقد تحول إلى منتج ترفيهي قابل للتبديل والتغيير. وفي نهاية الأسبوع الماضي، كان من الممكن مشاهدة مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز على الهواء مباشرة من منتصف النهار وحتى الساعة العاشرة مساءً، وكانت كل المباريات عبارة عن المحتوى المتجانس نفسه والمتواصل وغير المحدد جغرافياً.

ويبدو أن مشجعي كرة القدم في الملاعب، على الرغم من أهميتهم، لم يعودوا يلعبوا دوراً محورياً في نموذج عمل كرة القدم، وكان لسان حال المسؤولين عن كرة القدم يقول: إننا نقدر وجودكم، لكننا لسنا في حاجة إليكم! ويجب الإشارة إلى أن هذه اللحظة في لحظة تحول هائلة في المشهد الكروي، ليس فقط من الناحية النظرية، لكن على

أي درع تحمي هذه اللعبة، ويات من السهل التنازل عن أي شيء وتغيير الهياكل والأنظمة الراسخة منذ سنوات طويلة. وفي الماضي، كانت المقاومة تتمثل في مجالين رئيسيين. أولاً، إعطاء الأولوية للمشجعين والجماهير، والتركيز على أن كرة القدم من دون جمهور لا تعني أي شيء. لكن الحقيقة أن هذه الفكرة قد تبخرت تماماً الآن، وأصبح بإمكان الناس الذهاب إلى المتاجر

الفترة قد شهدت أيضاً مقاومة شديدة لأي تغيير، على عكس ما يحدث تماماً في الوقت الحالي، حيث تسير الأمور من دون أي مقاومة أو اعتراض! ودائماً ما كانت كرة

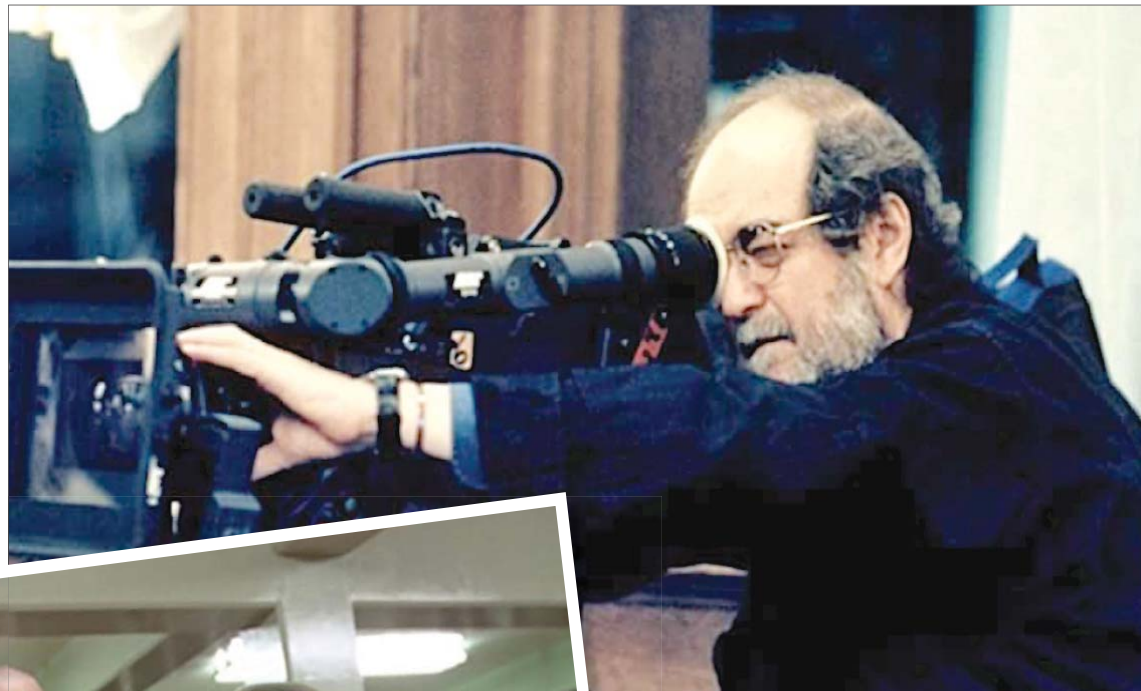


حتى الحكام باتوا يعتمدون على الإعدادات التلفزيونية في القرارات المثيرة للجدل (الشرق الأوسط)



حقوق أربعة أفلام حربية لغاية في نفسه

## فيلم جديد يطرح ستانلي كوبريك كصاحب قضية



ستانلي كوبريك أثناء التصوير

سببت له شللاً بدنياً. هناك دور ثالث لسيلرز في هذا الفيلم، إذ يؤدي دور الكابتن ليونيل الذي يبحث الوضع مع تابلور، وتحذرت فيه عما يمكن أن يحدث لو أن طائرة نووية أميركية انطلقت لتقذف موسكو بقرار فردي ومن المستحيل استعادتها قبل أن تنجز مهمتها.

يأمر الجنرال جاك ريبير (ستراينغ هايدن) بإرسال طائرة B-52. وكان لها طنة ورتبة آنذاك، لكي تدك الاتحاد السوفياتي بقتيلة نووية. الخاطر مخيف، وها هو رئيس الجمهورية الأميركي (بيتر سيلرز) يجتمع وأركان قيادته (التي تضم جنراً آخر ذي نزعة عسكرية يقوم به جورج س. سكوت)

هذا ما يقودنا إلى آخر فيلم أنجزه كوبريك في هذا المضمار (والفيلم ما قبل الأخير في مسيرته). «سترة معدنية كاملة» المقتبس عن رواية لغوستاف هاسفورد بعنوان آخر هو The Short - Timers (ذوو الفترة القصيرة) ونشرت سنة 1979.

لم يكن كوبريك على إمام بالقصة، بل اكتشف وجودها من خلال مراجعة قصيرة في مجلة أميركية. أعجبته فكرتها واشتق الحقوق مستبدلاً فيلماً كسان يجول في بياله حول الهولوكوست بهذا الفيلم.



«سترة معدنية كاملة» ر. لي إرني وفنست داونفريو

الفيلم مقسم إلى جزأين يبدون كما لو كان كل منهما ينتمي إلى فيلم منفصل. الجزء الأول يدور في معسكر تدريب يقوده ضابط قاس اسمه هارتفن (ر. لي إرني) الذي كان مجنناً بدوره. يختفي الجزء بقيام المجنن بايل (فنست داونفريو) بقتل قائده والانتحار.

هدف هذا الجزء هو تصوير القصة التي تحاول انتزاع الكرامة من الجندي قبل توجيهه إلى الميدان، حيث تدور وقائع في رحي الحرب البييتنامية في مدينة مهذمة وجنود يحاولون التقدم صوب مبنى فيه قنص. هذا القنص امرأة للتدليل على صلابته المقاومة كما هم رجال لنقد الصورة البطولية التقليدية التي تداولتها معظم الأفلام الحربية الأخرى.

في كل هذه الأفلام لم يتوقف كوبريك عن التفكير بأن أي حرب من تلك التي نقلها إلى الشاشة (الحرب البييتنامية الأولى ثم الثانية مروراً بالحرب الباردة ثم فيتنام) لم تكن نهاية مزاج بصرف النظر عن الرابع فيها.

هذا ما يقودنا إلى آخر فيلم أنجزه كوبريك في هذا المضمار (والفيلم ما قبل الأخير في مسيرته). «سترة معدنية كاملة» المقتبس عن رواية لغوستاف هاسفورد بعنوان آخر هو The Short - Timers (ذوو الفترة القصيرة) ونشرت سنة 1979.

لم يكن كوبريك على إمام بالقصة، بل اكتشف وجودها من خلال مراجعة قصيرة في مجلة أميركية. أعجبته فكرتها واشتق الحقوق مستبدلاً فيلماً كسان يجول في بياله حول الهولوكوست بهذا الفيلم.

في كل هذه الأفلام لم يتوقف كوبريك عن التفكير بأن أي حرب من تلك التي نقلها إلى الشاشة (الحرب البييتنامية الأولى ثم الثانية مروراً بالحرب الباردة ثم فيتنام) لم تكن نهاية مزاج بصرف النظر عن الرابع فيها.

على نقبض من مشاهد المحكمة التي تلج جواً هادئاً وملتمزاً.

قنبلة فوق موسكو

بعد هذا الفيلم قرر كوبريك الإغارة على رواية أخرى وضعها

تفنيذ الأوامر وإعدامهم. لكن الكولونيل داكس (كيرك دوغلاس) يعارض ورغم معارضته فإن القيادة تنفذ القرار، مما يكشف لداكس أن الدافع الحقيقي هو حفظ ماء الوجه.

«ممرات المجد»، الماخوذ عن رواية لهغمري كوب، فيلم مأساوي خال من مواقف الوسط، وخلال من التائير المبلودرامسي. الفجاعي في طروحاته الصارمة التي لا تعرف التستر. ينتقد كوبريك ما يعرضه الفيلم في تماسك شديد. تطوير الكاميرا فوق رؤوس الجنود الفرنسيين في معالجة بصرية واقعية وجمالية في آن. يسحب المخرج من شكله الفني ما يتفق ويضمن عمله. في معالجة كوبريك لهذه المشاهد صخب الحرب وفوضاها، وهي

اضطراباً بين الفريق، يقتلها. بعد ذلك يصل «خوف ورغبة» إلى بيت القصيد. بجد الكولونيل كوربي (هارب) ملجأ للكولونيل من الأعداء يحتسى فيه مع معاونه. المفاجأة هي أن الكولونيل المعادي ومعاونته هما نسختان من كوربي ومعاونته فلتشر (كوبت).

هنا يساوي المخرج بين الطرفين ويمعن في القول بأن الحرب لا تعرف أبطالاً ولا أعداء، بل ضحايا. فيلمه الحربي التالي كان «ممرات المجد» على بعد أربع سنوات من الفيلم السابق. هنا يوجهنا المخرج للعودة إلى رحي الحرب العالمية الأولى. القيادة الفرنسية تأسر بشن هجوم مستحيل لاحتلال تلة استراتيجية مهما كلف الثمن، عندما يفشل الهجوم رغم كل ما بذل فيه من تضحية. تقرر القيادة إلقاء اللوم على ثلاثة ضباط رفضوا

كان كوبريك ما زال شاباً يافعاً عندما قام باستدانة المال من والده وعنه لتحقيق «خوف ورغبة» سنة 1953. ميزانية الفيلم بلغت نحو 30 ألف دولار جمعها من والده ومن عقه ومما وفره من مال (كان يعمل مصوراً فوتوغرافياً مجلة Look) وهو 3 آلاف دولار.

تقع أحداث الفيلم في نطاق الحرب العالمية الثانية، لكن المكان مبهم على أكثر من نحو. وُزَع شخصية الرئيسية على رقعة صغيرة في غابة ولم يكثر. عن قصد - لتحديد آخر، بذلك دشن منهجه من اعتبار الحروب متشابهة جاعلاً من موضوع فيلمه هذا فرصة للحديث عن الصورة الأكبر.

هم أربعة أفراد تائهين في الغابة (كوربي هارب وستيفن كويت وفرانك سيليرا وبيول مازورسكي) بعدما سقطت طائرتهم خلف خطوط العدو. يسعون لبناء طوافة فوق النهر لكي تنقلهم عائدين إلى الأمان، لكنهم يتعرضون لمعركة مع جنود العدو ثم يلقون القبض على فتاة وبريطونها إلى عمود وإغلاق فمها حتى لا تصرخ. أدهم (مازورسكي)، وهو الأكثر

### بين الأفلام

Red White and Blue

إخراج: ستيف ماركوين

• يوفر الفيلم الجديد للمخرج ستيف ماركوين نظرة شاملة على الممارسة العنصرية التي تفتت في دوائر الشرطة البريطانية حسب واقعة تعود إلى عام 1985. جون بويغيا يؤدي دور الشرطي الذي يعاين هذا الوضع في الوت الذي يلاحق فيه خطوات رجل مشتبته بارتكابه جريمة قتل.

Black Box

إخراج: إيمانويل أوسي - كوفور

• تقوم العاملة الطموحة لتدجين البشر (المثلة

سيساهم في تغيير تاريخ العالم كما نعرفه. تشويق فعال رغم هفوات درامية في النصف الثاني من الفيلم.

Wolfwalkers

إخراج: توم مور وروس ستياورت

• الجزء الثالث من سلسلة أفلام رسوم متحركة قام المخرجان الأيرلنديان توم مور وروس ستياورت بتحقيقها خلال السنوات الخمس الأخيرة. يتوخى ضد الإنجليز في القرن السابع عشر. يختلف الفيلم تبعاً لذلك من حيث المضمون عن معظم أفلام الأنيميشن الأخرى، بالإضافة إلى حسن تنفيذها.



مشهد من «ولفوكرز»

هذا الجزء تقديم حكايات مرتبطة بالثورة الأيرلندية ضد الإنجليز في القرن السابع عشر. يختلف الفيلم تبعاً لذلك من حيث المضمون عن معظم أفلام الأنيميشن الأخرى، بالإضافة إلى حسن تنفيذها.

### تنتتة الناقد

The Social Dilemma

★★★★

• إخراج: جيف أوفوسكي

• الولايات المتحدة

النوع: تسجيلي (2020)

«الدراجة أداة. لم يتساءل أحد عن جدواها ولم تثر الفرية عندما تم اختراعها. لكن التكنولوجيا الحالية ليست أداة لأن الأداة هي التي تستخدمها، أما هذه التكنولوجيا فإنها تحولك أنت كأداة لها».

ترد هذه العبارة في سياق فيلم جيف أوفوسكي «المعضلة الاجتماعية» ويتولاها واحد من الخبراء العديدين الذين عملوا في مؤسسات التواصل الاجتماعي وحقوق العمل الإلكتروني مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب».

وهي تدل بوضوح لا على المضمون الذي ينجح المخرج في بثه حول خطورة وسائل التواصل الاجتماعي ومؤسساته المعلوماتية فقط، بل على هذا العصر من حياة الإنسان في التاريخ الذي أصبح - فعليا - هو الأداة الذي يدمن على أجهزة وإنتاجات العلم الحديث. كل من يتناولهم الفيلم مستطعاً أراءهم ومستفيداً من خبراتهم، كانوا من كبار موظفي هذه المؤسسات العملاقة قبل استقالة معظمهم مدركين خطورة ما يشتركون فيه من خطط لتدجين العقل البشري لخدمة



راي ميلاند ومرغوري رينولدن في «وزارة الخوف»

حادثة اضطر فيها لقتل زوجته التي أحب بعدما ليكتشف ستيفن بانته غير مطلوب من العدالة، بل من العصاة النازية التي ما زالت تحاول قتله. يبدأ الفيلم أفضل مما ينتهي به والسبب مهم: بداية الفيلم فيها غموض وخيال. إنها أشبه بتسجيل موجز وموحي لرجل يحمل. كل ما يقع له في غضون الخمس عشرة دقيقة الأولى (عقرب ساعة الحائط الذي يتخيله وتحزفه للعالم في جديد والحظة الغامضة وخيمها وقارئة الطالع ثم دخول الأعمى - المصير الكابينة وسرقة الحلوى قبل انفجار البيت الذي لجا إليه) محاكاة لطيف من السحر كما لو كانت حلماً. بعد ذلك يُعالج لانغ الأحداث متجاهلاً تلك الميزة ما يحول الفيلم إلى فيلم تشويقي بحت.

يقصد العنوان «وزارة الأمن القومي» التي كانت تقوم بالإشراف على كل شؤون الجبهة الداخلية خلال الحرب العالمية الثانية. ليس أنه يشبهها بؤكر المخاوف، بل يكشف عن أن بعض من وثقت بهم من اللاجئين الألمان ليسوا سوى جواسيس يعملون لصالح النازيين. من ناحية أخرى، يحمل الفيلم مضموناً مثيراً للاهتمام. ستيفن كان قد دخل المحصنة للعلاج من



«المعضلة الاجتماعية»

التكنولوجيا هناك عشر سيئات من بينها تدجين عقل الإنسان وتطبيعته ليكون خادماً للمؤسسات التي تقوده. يحمل الفيلم أسلوباً مختلفاً لفيلم تسجيلي (يحتوي على بعض التمثيل والكثير من القطع المونتاجي) وهذه مشكلته، إذ متابعتها لنحو ساعة ونصف تصبح مشروطة باهمية فحواها وليس براعة إخراجها. هو فيلم مهم جداً لمعرفة حجم ما يتنا من بين عليه وتائيره السلبي على حياتنا نفسياً واجتماعياً أو كما يقول أحد هؤلاء الخبراء: «أصبحت جزءاً من ذلك العالم. لم يعد هناك فصل بينه وبيننا كإفراد. في العمل وفي البيت ترانا نمارس الفعل ذاته». يقول هذا ويؤكد أن اكتشافه هذه الحقيقة جعلته يستقيل من منصبه ككاتب رئيس للتصاميم في شركة غوغل.

لا يستحق \* وسط \*\* جيد ★★★ ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*\*

### سنوات السينما

Ministry of Fear

★★★★ (1944)

نازيون في الوزارة البريطانية

تختلف روايات غراهام غرين الجاسوسية عن الروايات المتناسخة والمعهود في هذا المجال. عوض المغامرة البطولية والفردية وقُر الكاتب الراحل (1904 - 1991) مضموناً إنسانياً لبطله الذي غالباً ما وجد نفسه شريكاً في مؤامرة يتم فيها استخدام جواسيس كحال «الأميركي الهادي» و«جلنا في هافانا» و«هذا المسدس للإيجار»... وكحال هذا الفيلم أيضاً.

«وزارة الخوف» اقتباس قام به المنتج ستينون ميلر الذي كتب السيناريو بنفسه وقيل المخرج الألماني المهاجر إلى الغرب حديثاً، فريند لانغ (أفلام M وThe Big Heat وMetropolis وعشرات سواها). بتحقيقه. عندما لاحظ لانغ أن السيناريو لا يعبر تماماً عن «أفضل ما في الرواية»، كما قال لاحقاً، واقترح قيامه بإعادة كتابته، مانع ميلر بحكم كونه منتجاً للفيلم.

رغم ذلك، «وزارة الخوف» هو جوهرة ثمينة كان يمكن لها أن تكون أفضل تدور حول رجل بخر من المحصة النفسية حديثاً اسمه ستيفن (راي ميلاند) يحاول العودة إلى الحياة الطبيعية بالتدريج. يوم حفلة خيرية في الهواء الطلق، حيث يعتقد البعض أنه الجاسوس الذي سيتم تسليمه فيلماً مهزياً داخل قالب الحلوى. يحمل القالب متعباً وغير مدرك ما فيه ويستقل القطار إلى لندن التي تعترضها آنذاك الطائرات النازية في كل ليلة. رجل يدعى العيب يدخل الكابينة وعندما يستدير ستيفن لبعض شؤونه بضربه الرجل على رأسه بعكازه ويخطف الحلوى كون عصبية الجواسيس أدركت الخطأ الذي ارتكبته.

في لندن يتعرف على المهاجرة النمساوية كارلا (مارجوري رينولدن) وشقيقتها ويلي (كارل إزموند) الذي يدعو لحضور حفلة تحضير أرواح.



بعد 27 عاماً من حصول مواطنتها توني موريسون عليها

## الشاعرة الأميركية لويز غليك تفوز بجائزة نوبل للآداب



جائزة نوبل للآداب

منحت جائزة نوبل للآداب لعام 2020 للشاعرة الأميركية لويز غليك «الصوتية الشعرية الفريدة، المزجج بالجمال الصارم الذي رغم فريدته أصبح عالمياً»

113	عدد جوائز نوبل للآداب التي مُنحت من 1901 إلى 2020
41	عمر أصغر فائز، روبيرد كيبلينج، الذي اشتهر لكتابه The Jungle - فاز في عام 1915
88	عمر أكبر الفائزين سناً، دوريس ليسينج، فازت في عام 2007

ما توصف «غليك» بالشاعرة ذات طابع السيرة الذاتية، وبتصويرها المتكرر للخرافة أو التاريخ أو الطبيعة للتأمل في التجارب الشخصية والحياة العصرية.

وكان الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قد منح غليك ميدالية العلوم الإنسانية خلال حفل أقيم بالبيت الأبيض عام 2015 وسبق لغوليك الفوز بجائزة بولتزر عن مجموعتها الشعرية «ذي وايلد أيريس»، وجائزة ناشيونال بوك أورد «في عام 2014. في إحدى المقابلات الأدبية معها، تحدثت غليك عن الطموح باعتباره أنشودة الأمل بالنسبة للإنسان، قائلة: «ما أشارك به مع شعراء جيلي هو الطموح، وما أخالفهم فيه هو تعريف هذا الطموح. لا أعتقد أن الأفكار من المعلومات يصنع دائماً قصيدة فريدة. ما يجذبني هو المضمّن، الذي لا يقال، الإيجاد، الصمت المعتمد للبلغ. ما لا يقال في القصيدة يضم قوة أكبر. غالباً ما أتمنى أن تصنع قصيدة كاملة من هذا التعبير، أي ما لا يقال، فهو يوزاي غير المرئي مثلاً، قوة المخرب، العمل الفني الذي لحق به بعض الخراب أو الذي ليس بكامل. أعمال فنية كهذه تلحم دائماً إلى سياقات أكبر، إنها تلازمنا لأنها غير كاملة، وإن كان الكمال متضمناً فيها في زمن آخر، زمن كانت فيه كاملة، أو كانت ستكون كاملة فيه، وهو متضمن فيها. كل التجربة الدنيوية جزئية. ليس ببساطة لأنها ذاتية، لكن لأن ما نجعله، عن الكون، عن الغناء، أوسع بكثير مما نعرفه. ما هو غير منجز أو ما دمر بعز هذه اللغز. المسألة هي في صنع كامل لا يضحى بهذه القوة».

تلعب قيمة جائزة نوبل المالية 10 ملايين كرونة سويدية، أي نحو «1,1 مليون يورو»، وفازت 16 سيدة بجائزة نوبل للآداب، في مقابل 101 رجل منذ تأسيسها في عام 1901. من أجواء شعر غوليك، تقول في قصيدة بعنوان «بورتريه» من ديوانها الشهير «عجلة مشتعلة تمر فوقنا»:

ترسم طفلة إطار الجسد  
ترسم ما تجيده، الإطار الخارجي فحسب،  
أما الباني فيلها البياض  
لا تستطيع الطفلة مل، ما تعلم أنه كان هناك  
تدرك أمها، داخل خطوط الإطار الهشة  
ليس من حياة  
لقد فصلت بين الاثنين  
وكلمة تلتفت الآن إلى أمها  
وما أنت ترسمين القلب  
في الفراغ الذي صنعته»

«الأستاذ، أيد «الحركة الخضراء»... ومنعت أغانيه السلطات

## وفاة المغني والملحن الإيراني البارز محمد رضا شجريان

نشرت الإخبارية عند الساعة السادسة مساءً بعد وفاته الذي تناقلته كل الوسائل الإعلامية بغير ذلك مع تعليقات كثيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وذكرت وسائل إعلام إيرانية عدة أن جائزة الفنان ستقام في مشهد بشمال شرقي البلاد مسقط رأس شجريان.

ووجد شجريان؛ المغني والعازف والمؤلف الموسيقي، على مدى نصف قرن الموسيقى التقليدية والتراثية الإيرانية داخل إيران وخارجها. بعد «الاستاذ» الذي قارنت وسائل إعلام محلية شعبيته بشعبية «سيدة الغناء العربي» المصرية الراحلة أم كلثوم، رمزاً وطنياً في إيران. وهو أيد مظاهرات «الحركة الخضراء» ضد النظام في عام 2009. وأصبح رمزاً للمعارضة. واعتبر شجريان أن النظام يرغب في أن يجعل منه «موسيقياً مدججاً» ليظهر من خلاله أنه لا يُعارض الموسيقى بشكل مطلق. ووجه انتقادات إلى الطابع الديني المتشدد للنظام.



توفي المغني والملحن الإيراني البارز محمد رضا شجريان؛ «الأستاذ» كما لقبه جمهوره، وهو أهم وجوه الموسيقى التقليدية الإيرانية، عن 80 عاماً؛ على ما أعلن نجله همايون شجريان أمس عبر «إنستغرام».

وكتب الإبن تحت صفحة سواده إن «الأستاذ»، الذي كان يعاني من السرطان منذ سنوات، أدخل مستشفى «جام» في طهران قبل بضعة أيام، مضيفاً أنه توفي وغار «الملافة ربه».

وبعيد إعلان وفاته؛ تقاطر مئات المعجبين به إلى مستشفى «جام» في طهران حيث أدخل قبل أيام قليلة في وضع حرج؛ على ما أفاد به صحافيون وكالة الصحافة الفرنسية في المكان. محمد رضا شجريان (أ.ف.ب) للمعارضة. واعتبر شجريان أن النظام يرغب في أن يجعل

منه «موسيقياً مدججاً» ليظهر من خلاله أنه لا يُعارض الموسيقى بشكل مطلق. ووجه انتقادات إلى الطابع الديني المتشدد للنظام.

«غابرييل شانيل... مايفستو»

## معرض يستعيد أمجاد مصممة غيرت وجه الموضة إلى الأبد

لندن، جميلة حلفيشي

الموضة، مثل البلوزة المقلمة من الجيرسيه التي تعود إلى عام 1916، وإيضاً الفستان الأسود الناعم والقصير، فضلاً عن تخصيص غرفة بالكامل لعطر 5<sup>th</sup>، الذي تم ابتكاره في عام 1921، وأحدث ثورة في صناعة العطور، حيث يأخذنا هذا التسلسل الزمني لفكرة اندلاع الحرب، التي أدت إلى توقف دار الأزياء، في حين بقيت العطور والإكسسوارات المنتجات الوحيدة المعروضة للبيع في محلها الواقع بـ31 شارع كامبون في باريس.

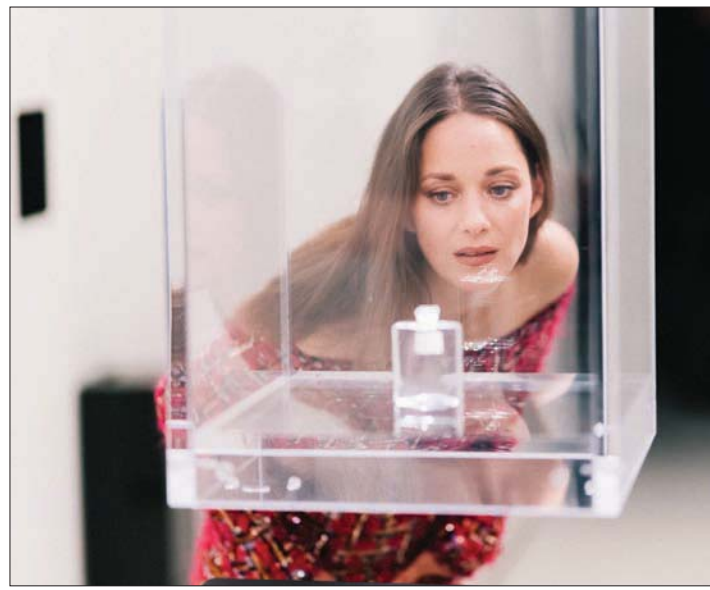
بعد الحرب، بدأ عصر كريستيان ديور. فقد أبدع هذا الأخير للمرأة ما أصبح يطلق عليه بـ«ذي نيو لوك»، وكان بدوره ثورة في عالم الأزياء. رغم ما حققته هذه الثورة من نجاح ساحق في الولايات المتحدة والعالم، عارضتها غابرييل شانيل بشدة. وصفها بالخانقة، لكنها في الحقيقة كانت ترفضها أيضاً من الناحية الفنية لإغراقها في الأثونة والرومانسية. صحيح أنها كانت تختزل أحلام المرأة الرومانسية، إلا أنها بالنسبة لغابرييل، لم تكن عملية كامرأة متحررة وكسيدة أعمال كانت تحتاج إلى تصاميم أنيقة وعملية في الوقت ذاته؛ لهذا وعندما عادت إلى تصميم الأزياء في عام 1954 ركزت على رؤيتها الخاصة. كان لهذه الرؤية مفعول السحر في عالم الموضة عموماً وفي باريس خصوصاً. هذا الاختلاف



جانبا من المعرض



تكتشف في كل ركن أسلوب للمصممة التي لم يؤثر عليه الزمن



...وتطلع إلى قارورة قديمة من عطر «شانيل» الأيقوني



الممثلة الفرنسية ماريون كوتيار تتجول في المعرض

بينما اقتصر دور أوليفييه على الإشراف والتوجيه الفني. وحسب تصريح للرئيس التنفيذي لدار «شانيل» برونو بافلوفسكي، فإن كل الأشياء الجذابة «تستحق الانتظار والصبر». وهذا ما كان رغم كل القيود والاحتياطات التي يخضع لها زوار المعرض. يشغل المعرض مساحة تقارب 1500 متر مربع، بما في ذلك صالات العرض في الطابق السفلي التي تم

بمفهومها التقليدي. استبدلت المولدين والدمشق والحبر مثلًا بقماش الجيرسيه الذي لم يكن يستعمل من قبل سوى في ملابس النوم والمنزل. أخرجه إلى النور من خلال بطلونات بتصاميم مبتكرة تنسم بالراحة والانطلاق. كانت مناسبة جداً لنزهات في دوفيل وبياريتز ثم باريس، وهو كما كانت متماشية مع حركة نسوية كانت قد بدأت بواردها تصاميمها بشكل يومي؛ وهو ما ساعدها كثيراً على تطوير تقنيات رائعة تلمسها في كل قطعة معروضة هنا. سنكتشف أن جاكيت مفصل ومبطّن من التويد مثلاً خفيف الوزن، ورغم أنه محدد عند الاكتشاف أو الخصر، فإنه لا يعيق الحركة على الإطلاق. وهذا ما ينقلنا إليه القسم الآخر من المعرض، الذي يمكن القول إنه عبارة عن رحلة استكشافية لحياتها الخاصة من خلال الشهيرة والحذاء ذي اللونين، وحقيبة 2,55 الأيقونية، وطبعاً مجوهرات الأزياء التي كانت جزءاً لا يتجزأ من إطلالة شانيل. لا يختلف انشغال على أن توقيت افتتاح المعرض غير مناسب ولا يصعب في مصلحته، إلا أن الحياة يجب أن تستمر ومن الظلم أن يُجرم عشاق زيارة المتاحف من هذه المعارض، حسب قول برونو بافلوفسكي. طبعاً الاحتياطات مهمة وضرورية، بدأ من استعمال الكمادات والمعقمات إلى تحديد عدد الزوار إلى 300 شخص في كل مرة. أما بالنسبة لعشاق «شانيل» في العالم، فإن المعرض الذي سيستمر إلى شهر مارس (آذار) من عام 2021 في باريس، سيتنقل في المستقبل إلى عواصم أخرى... حين تعود الحياة إلى مجراها الطبيعي.



بينما اقتصر دور أوليفييه على الإشراف والتوجيه الفني. وحسب تصريح للرئيس التنفيذي لدار «شانيل» برونو بافلوفسكي، فإن كل الأشياء الجذابة «تستحق الانتظار والصبر». وهذا ما كان رغم كل القيود والاحتياطات التي يخضع لها زوار المعرض. يشغل المعرض مساحة تقارب 1500 متر مربع، بما في ذلك صالات العرض في الطابق السفلي التي تم افتتاحها حديثاً.

على العكس من معرض استعادي للدار، احتضنه متحف الميتربوليتان بنيويورك في عام 2005، لشميل تصاميم لرائحل كارل لاغرفيلد أيضاً، فإن هذا «البیان الرسمي» خاص بالمؤسسة غابرييل وحدها. يتتبع أسلوبها الخاص من خلال 350 قطعة تقريباً تمت استعارتها من مجموعات «باليه غاليريا» وقسم التراث لـ«شانيل»، إضافة إلى متحف دولية أخرى، مثل متحف فيكتوريا وألبرت في لندن، ومتحف دي يونغ في سان فرانسيسكو، ومتحف دي لا مودا في سانتياغو دي تشيلي، ومتحف الأزياء MoMu في أنتويرب.

الرسالة التي يرسخها المعرض، أن الموضة في القرن العشرين تنقسم إلى مرحلتين: قبل شانيل وبعدها. قبلها كانت الأزياء الراقية تعتمد أولاً وأخيراً على الفخامة والاحتفال بالأثونة في أبيه حالاتها، على الأقل من وجهة نظر ذكورية. حتى عام 1912 كان المصمم بول بواريه ملك الموضة بلا منازع كانت تصاميمه تتميز بأحجام سخية وتطريزات غنية تطبعها لمسات استشراف واضحة. ثم جاءت تصاميم شانيل مضادة له وثورة على الأثونة



«السياحة العالمية»

تعتمد نهج «العالا»

في إطار التنمية المحلية



العالا موطن للحضارات أصبح أكبر جذباً للسياح اليوم (رويترز)

العالا، الشرق الأوسط،

أطلقت منظمة السياحة العالمية مسمى «إطار العالا لتنمية المجتمع الشاملة من خلال السياحة» على الإطار العام في كتاب ممارسات وإطار التنمية السياحية الشاملة للمجتمعات المحلية عالمياً.

وجاء هذا الاعتماد العالمي، كأحد مخرجات اجتماع وزراء السياحة لمجموعة العشرين، برئاسة السعودية، لمواجهة التحديات التي أحدثتها جائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19)؛ ودعم جهود إعادة إحياء قطاع السفر والسياحة واستغلال موقوماته لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي بعد تداعيات الأزمة. وقال بيان للهيئة الملكية للعالا، إن هذه خطوة تؤكد التزام المملكة بتكثيف الجهود من أجل التطوير المستدام لقطاع السفر والسياحة، بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ونتيجة لدعم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

يذكر أن البيان الختامي لإجتماع وزراء السياحة لمجموعة العشرين دعم استخدام إطار عمل العالا للتنمية المجتمعية الشاملة من خلال السياحة، حيث يجسد الاعتماد على هذا الإطار دليلاً لتنهج الدول لضمان مساهمة السياحة في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة من خلال دعم المجتمعات ذات القومات السياحية العالمية؛ وتحديد مجالات العمل المحتملة والشركاء الرئيسيين الداعمين للتنمية المحلية.

شراكة سعودية فرنسية لتأهيل المواهب عبر صناعة «فيلم في 48 ساعة»

جدة، عائشة جعفري

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن انطلاق مسابقة جديدة لصناعة الأفلام القصيرة تم تصميمها خصيصاً لدعم المواهب الشبابية الراقية في دخول عالم الإخراج من السعوديين والمقيمين في المملكة.

ومن المقرر أن تنطلق المسابقة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي عبر ورش عمل ودورات مكثفة على مدى ثلاثة أيام يشارك فيها جميع الفرق التي وقع عليها الاختيار، يليها انطلاق تحدي صناعة فيلم في 48 ساعة، حيث يقوم المشاركون بكتابة وتصوير ومنطقة فيلم قصير، مع الانتهاء لشروط التحدي وتضمن عنصر المفاجأة الذي سيتم الإعلان عنه لاحقاً.

وتتعد هذه المسابقة بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في السعودية، والمقنصلية الفرنسية في جدة، والسفارة الفرنسية في الرياض، ومهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، والمدرسة الوطنية العليا للفن الصورة والصوت (لا فيميس) في فرنسا. وسيتم اختيار 15 فريقاً للمشاركة في التحدي، تتم دعوتهم لحضور سلسلة من ورش العمل المكثفة لتزويدهم بالمهارات المعرفية والتقنية لصناعة وتطوير الفيلم.

قد يسفر عن مشكلات صحية مثل القلق والاكتئاب

ما يفعله بنا كل هذا الحرمان من الشمس



تيوبورت، ماهام حسن\*

في يونيو (حزيران)، قال بضع مئات من علماء الأوبئة والمختصين بمجال الأمراض المعدية كانت «نيويورك تايمز» قد أجرت مقابلات معهم، إنه من المحتمل أن يمر عام أو أكثر قبل أن يشعروا بالطمأنينة تجاه احتضان صديق أو مصافحة يده. وأشار 39 في المائة منهم أن الأمر قد يستغرق ما بين ثلاثة شهور و12 شهراً. (اللافت أن الكثيرين لم يتصافحوا بالأيدي من قبل على أي حال).

اليوم، وحتى فيما يتعلق بغير العلماء المعنيين بمجال الأوبئة منا، أصبحت اللمسات اليومية مصدراً للقلق، وأصبحنا نخوض مفاوضات لإعادة رسم الحدود الشخصية من جديد على نحو لم نعايشه من قط قبل تفشي وباء فيروس «كورونا».

وقد عايش الكثيرون منا شهوراً طويلة دون لمس، فقد كان ذلك واحداً من أوائل الأمور التي جرى تحذيرنا منها، حتى قبل أن تصبح أوامر التباعد الاجتماعي وارتداء أقنعة حماية الوجه والتزام المنازل الوضع المألوف الجديد. وفي نهاية الأمر من الممكن أن يؤدي غياب اللمس بين الأشخاص إلى معاناتنا من الحرمان من اللمس، الأمر الذي قد يسفر عن مشكلات صحية مثل القلق والاكتئاب، حسبما أفادت تيفاني فيلد، مديرة «مهد أبحاث اللمس» التابع لجامعة ميامي، والتي نالت درجة الدكتوراه في مجال علم النفس التنموي. من جهتها، تصف فيلد اللمس بأنه «أبو الحواس جميعها»، وفي كتاب أصدرته عام 2001 بعنوان «اللمس» أشارت إلى اعتقادها بأن المجتمع الأميركي يعاني بالفعل الحرمان على نحو خطير من اللمس، وذلك قبل وقت طويل من تسبب فيروس «كورونا» في تفاقم هذا الحرمان أي نوع من اللمس يفقده الناس؟

لدى سؤالهم عن أكثر ما يفقدونه من صور اللمسات، جاءت إجابات جميع من التقيتهم متطابقة: الأحضان. من جهتها، أشارت أنيتا بربارت، 51 عاماً البروفسورة بجامعة ولاية بورتلاند في أوريغون والتي تذكرت كيف أنها عجزت عن احتضان طالبة دافعت عن أطروحة علمية لها في مطلع مارس (آذار)، إلى أنها تفقد على نحو خاص الأحضان الطويلة الحميمة التي تصاحب مناسبات جمع الشمل.

أما جو كارتر، 50 عاماً، مديرة مشروعات في جامعة ويسكونسن في مابسون والتي تعيش بمفردها، والتي تظهر الوباء كانت تحرص على الخضوع بانتظام لجلسات تدليك

تصف فيلد اللمس بأنه «أبو الحواس جميعها»، وفي كتاب أصدرته عام 2001 بعنوان «اللمس» أشارت إلى اعتقادها بأن المجتمع الأميركي يعاني بالفعل الحرمان على نحو خطير من اللمس، وذلك قبل وقت طويل من تسبب فيروس «كورونا» في تفاقم هذا الحرمان

أعرب الدكتور نيل بيرتون، الطبيب النفسي ومؤلف كتابي «فرط الصحة العقلية: التفكير فيما وراء التفكير» و«الحجم والحنة: سيكولوجية المشاعر» عن اعتقاده بأن اللمس الأكثر تعرضاً للإهمال من بين جميع حواسنا

و«باديكير» (العناية بالأقدام) للاستمتاع باللمس المستمر. وأفادت بأنها خلال فترة الإغلاق، وجدت نفسها تعاني من القلق والتوتر على نحو يفوق المستوى المعتاد. بجانب نوبات من المزاج السيئ.

وبجانب النوم تحت بطانية ثقيلة، بدأت كارتير في احتضان دمية لديها منذ أن كانت في المدرسة.

في السياق ذاته، ذكرت سارة كاي هانلي، 41 عاماً، والتي تعمل بمجال الصرافة في «أوريغون سيتي» في أوريغون، أنه راودها حلم في وقت قريب لمست خلاله رأس صديقها بعد حلاقته حديثاً ورائته خلال مكالمة فيديو، وعلى الفور، خالجه شعور بالحكة في يديها وتذكرت الشعور الذي يخلقه لمس شعيرات صغيرة في راحة اليد.

وعن هذا، قالت هانلي التي سبق لها العمل بمجال تصفيف الشعر: «يثير لس هذا الشعر الصغير شعوراً دافئاً وشائكاً في الوقت ذاته»، ووصفت هانلي حرمانها من اللمس بأنه: «شعور بالانفصال الكالم عن إدراك ما أشعر به بدنياً».

فيما يخص جينا كوهان، 32 عاماً، التي تعمل ناشطة بمجال مناهضة العنف الأسري والجنسي في بورتلاند بأوريغون، فإنها تواجه باستمرار ما يذكرها بالحرمان الذي تعانیه من اللمس. وأشارت إلى أنها كثيراً ما تشاهد كلاباً تسير خارج نافذتها، وتترك باستمرار أناساً باستطاعتها الخروج ومداعبتها.

وقالت بربارت إنه لم يعد من النادر رؤية أطفال زملائها وطلابها يظهرن على الشاشات عبر تطبيق «زوم» ويلمسون من وقت لآخر أو يحتضنون صورة آبائهم أو أمهاتهم.

وذكرت أنه بداية ظهور الوباء، وجدت نفسها تلمس وتداعب أغصان الشجر المنخفضة الموجودة في متنزه قريب تمر بها يومياً، بل وأصبحت لديها شجرة معينة مفضلة داخل متنزه الضاحية التي تعيش بها لأنها غالباً ما كانت الكائن الحي الوحيد الذي تراه يومياً.

وعن شعورها لدى مصافحة الأشجار، قالت إنه: «ذات الشعور الذي يخالطني لدى مصافحتي إنسان».

كيف يمكن التكيف مع الحرمان من اللمس؟ أعرب الدكتور نيل بيرتون، الطبيب النفسي ومؤلف كتابي «فرط الصحة العقلية: التفكير فيما وراء التفكير» و«الحجم والحنة: سيكولوجية المشاعر» عن اعتقاده بأن اللمس الأكثر تعرضاً للإهمال من بين جميع حواسنا.

عام 2017 كتب بيرتون الذي يعيش في أيسفورد بإنجلترا، مقالاً في دورية «سيكولوجي توداي» حول من أين ينبع هذا الإهمال والشغور الثقافي بعض الأحيان تجاه اللمس. وأوضح أن هذا الشغور بمفقوره أن يحدد مدى شعور المرء بالتخطف إلى اللمس. وتمثلت بعض العوامل المحددة الأخرى في السن والتركيبة الجيني واليات التكيف مع الحرمان من اللمس ومعدل التواصل عبر اللمس مع الآخرين قبل ظهور الوباء.

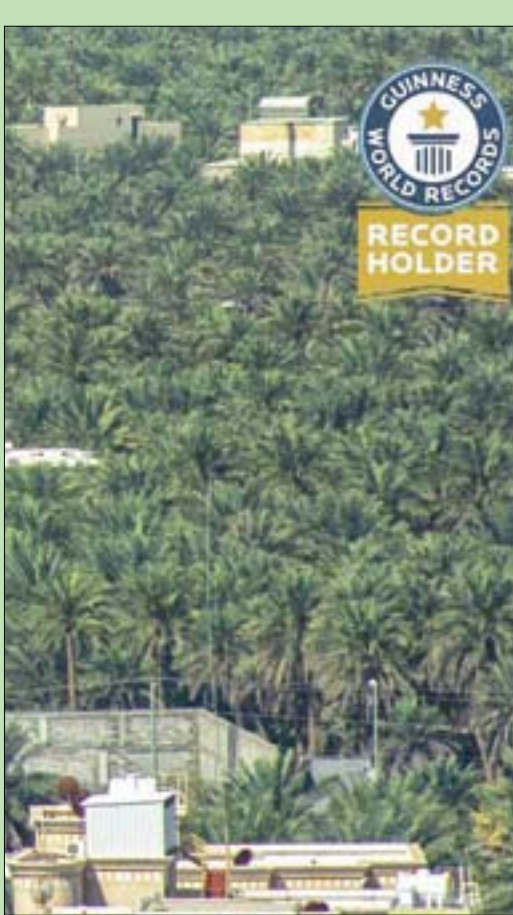
وعن ذلك، قال بيرتون: «قد يشعر البعض بالتعطش إلى اللمس في غضون أسبوع، بينما قد لا يشعر آخرون بذلك مطلقاً. والمؤكد أن فكرة أن المرء من المفترض أنه لم يعد بمفقوره الحصول على اللمس من خلال رؤية صديق أو حجز جلسة تدليك، تزيد هذا الشعور بالحرمان سوءاً عما كان يمكن أن يصبح عليه في ظروف أخرى».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

وزير الثقافة السعودي بارك التميز

واحة نخيل الأحساء... الأكبر

في العالم بعد تسجيلها في «غينيس»



جانب من غابات النخيل في «الأحساء» (الشرق الأوسط)

الأحساء، الشرق الأوسط،

بارك الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، تسجيل «واحة الأحساء» بالمنطقة الشرقية للسعودية، أكبر واحة نخيل في العالم، وذلك تعلقاً على ما أعلنته موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، بتسجيلها الواحة ضمن أرقامها القياسية العالمية.

تضم واحة النخيل في الأحساء 2,5 مليون نخلة تتغذى من طبقة المياه الجوفية الضخمة، عبر 280 بئراً ارتوازية، وعلى مساحة تتجاوز 85,4 كيلومتر مربع (32,9 ميل مربع)، بحسب ما أورده موقع «غينيس» الإلكتروني.

وكانت هيئة التراث التابعة لوزارة الثقافة السعودية تولت مهمة تعريف الموسوعة العالمية بواحة الأحساء باعتبارها أحد مواقع السعودية المسجلة في قائمة التراث العالمي في الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بجانب مدينة «الحجر» في «الغلا»، وحي الطرف في الدرعية التاريخية، وجدة التاريخية، ومواقع الرسوم الضخمة في جبة، والشويمس في حائل.

وتزخر الأحساء، وهي محافظة تابعة للمنطقة الشرقية، بعمق تاريخي وحضاري، بالإضافة إلى ثرائها البيئي وتراثها الطبيعي، وقد تعاقبت عليها حضارات إنسانية عدة، وكانت حلقة وصل استراتيجية مع العالم.

وتضم الأحساء كثيراً من مواقع التراث الوطني، ويعود أقدم تاريخ للاستقرار البشري فيها إلى آلاف السنين. وتعد واحة النخيل فيها أكبر واحة نخيل محاطة بالرمال في العالم.

وكانت «غينيس» للأرقام القياسية، سجلت أيضاً مسرح مريا في الغلا، أكبر مبنى مغطى بالمراميا في العالم في العام الحالي، إضافة إلى تسجيل عدة منجزات وطنية، لتحقيقها أرقاماً قياسية، وبهذا تحتل السعودية المركز الثاني عربياً في عدد الأرقام القياسية في هذه الموسوعة العالمية.

سودوكو

			9				6	8
9			4	6			2	
4			1					9
							5	
			6	8				3
6			3		2	4	7	
					3		8	
			5	2				

الحل السابق

1	7	5	6	2	8	3	4	9
8	6	9	3	5	4	1	2	7
4	2	3	1	9	7	5	6	8
5	8	2	7	1	6	9	3	4
7	9	1	4	3	2	6	8	5
3	4	6	5	8	9	7	1	2
6	1	7	8	4	5	2	9	3
9	3	4	2	7	1	8	5	6
2	5	8	9	6	3	4	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عن كرج

نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمكتبه بقصر القضيبة، حيث أوضحت احتفال الهيئة بيوم السياحة العالمي عبر إطلاق مبادرة «صنع في البحرين»، التي تهدف إلى إعادة تصوير الهوية البصرية والوظيفية للحراف البوصية والصناعات التقليدية، كي تكون تعبيراً حضارياً ممتداً يعكس الهوية الثقافية لمملكة البحرين، مؤكداً أن هذا المشروع يعزز الحرف التقليدية كرافد للتنمية المستدامة.

أشرف سلطان، سفير مصر في إندونيسيا، التقى بالوزير المنسق المعني بالشؤون السياسية والقانونية والأمنية محفوظ إم دي، حيث أعرب السفير عن تطلع مصر للتعاون الجاد مع الجانب الإندونيسي لدفع علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، ومن جانبه، أكد المسؤول الإندونيسي عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلعها لتطوير مجالات التعاون الثنائي، مشيراً إلى تقدير بلاده للدور المتميز الذي يقوم به الأزهر الشريف في تعليم الألف الطلبة الإندونيسيين العلوم الشرعية منذ سنوات طويلة.

نيل كرمبوتون، سفير المملكة المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، زار مقر مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني المجتمعي المدني المنوط بها تعزيز قيم الحوار وذلك عبر إشراكه لكافة فئات المجتمع وأطيافه الفكرية في وضع أسس منهجية وتصورات تقوم على الحوار وحماية النسيج المجتمعي من خلال ترسيخ قيم التنوع والتعايش والتسامح والتلاحم، واستمع إلى شرح مفصل عن أهم أعمال المركز وأنشطته وبرامجه المختلفة.

أشرف سلطان، سفير مصر في إندونيسيا، التقى بالوزير المنسق المعني بالشؤون السياسية والقانونية والأمنية محفوظ إم دي، حيث أعرب السفير عن تطلع مصر للتعاون الجاد مع الجانب الإندونيسي لدفع علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، ومن جانبه، أكد المسؤول الإندونيسي عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلعها لتطوير مجالات التعاون الثنائي، مشيراً إلى تقدير بلاده للدور المتميز الذي يقوم به الأزهر الشريف في تعليم الألف الطلبة الإندونيسيين العلوم الشرعية منذ سنوات طويلة.

نيل كرمبوتون، سفير المملكة المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، زار مقر مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني المجتمعي المدني المنوط بها تعزيز قيم الحوار وذلك عبر إشراكه لكافة فئات المجتمع وأطيافه الفكرية في وضع أسس منهجية وتصورات تقوم على الحوار وحماية النسيج المجتمعي من خلال ترسيخ قيم التنوع والتعايش والتسامح والتلاحم، واستمع إلى شرح مفصل عن أهم أعمال المركز وأنشطته وبرامجه المختلفة.

أشرف سلطان، سفير مصر في إندونيسيا، التقى بالوزير المنسق المعني بالشؤون السياسية والقانونية والأمنية محفوظ إم دي، حيث أعرب السفير عن تطلع مصر للتعاون الجاد مع الجانب الإندونيسي لدفع علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، ومن جانبه، أكد المسؤول الإندونيسي عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلعها لتطوير مجالات التعاون الثنائي، مشيراً إلى تقدير بلاده للدور المتميز الذي يقوم به الأزهر الشريف في تعليم الألف الطلبة الإندونيسيين العلوم الشرعية منذ سنوات طويلة.

أشرف سلطان، سفير مصر في إندونيسيا، التقى بالوزير المنسق المعني بالشؤون السياسية والقانونية والأمنية محفوظ إم دي، حيث أعرب السفير عن تطلع مصر للتعاون الجاد مع الجانب الإندونيسي لدفع علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، ومن جانبه، أكد المسؤول الإندونيسي عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلعها لتطوير مجالات التعاون الثنائي، مشيراً إلى تقدير بلاده للدور المتميز الذي يقوم به الأزهر الشريف في تعليم الألف الطلبة الإندونيسيين العلوم الشرعية منذ سنوات طويلة.

أشرف سلطان، سفير مصر في إندونيسيا، التقى بالوزير المنسق المعني بالشؤون السياسية والقانونية والأمنية محفوظ إم دي، حيث أعرب السفير عن تطلع مصر للتعاون الجاد مع الجانب الإندونيسي لدفع علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، ومن جانبه، أكد المسؤول الإندونيسي عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلعها لتطوير مجالات التعاون الثنائي، مشيراً إلى تقدير بلاده للدور المتميز الذي يقوم به الأزهر الشريف في تعليم الألف الطلبة الإندونيسيين العلوم الشرعية منذ سنوات طويلة.

شخصه من قبل رئيس الجمهورية وتعيينه سفيرا للجزائر بفرنسا. محمد جابر أبو الوفا، سفير مصر لدى جمهورية تونانيا المتحدة، التقى بالدكتور مادوهو كازي المدير التنفيذي الجديد لمركز الاستشمار التنزاني، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز الاستثمارات المصرية بما يخدم جهود البلدين الشقيقين الرامية لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية والاستثمارية التي تجمعهما، وأكد السفير على أنه تم الاتفاق خلال اللقاء على تأسيس آلية تنسيق بين السفارة المصرية ومركز الاستثمار التنزاني لتقديم التسهيلات اللازمة للوفود الاستثمارية المصرية التي تقوم بزيارة تنزانيا.

حسن السحرتي، سفير مصر في كولومبو، التقى بسكرتير الدولة السريلاكي للشؤون الخارجية جاياتان كولومباجي، لبحث آفاق التعاون بين مصر وسريلانكا في شتى المجالات، جاء ذلك بحضور السفير سومت ديسانايانا مدير إدارة شؤون أفريقيا بالخارجية السريلانكية، والمستشار كريم أبو العينين نائب السفير المصري.

الدكتور ناصر بن عبد العزيز السداد، نائب وزير الداخلية السعودي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى المملكة العربية السعودية أحمد جاويد، في مكتبه بالرياض، وجرى خلال الاستقبال مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الشيخ مكي بنت محمد آل خليفة، رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلها الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة،

الشيخ حمود بن عبد الله آل خليفة، سفير البحرين بالرياض، أكد على عمق العلاقات الأخوية الراضة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وأوضح أن صدور قرار مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بإجراء مباحثات مع الجانب البحريني تهدف إلى رفع مستوى رئاسة مجلس التنسيق السعودي البحريني المشترك إلى مستوى أولياء العهود تجسد عمق العلاقات الأخوية والمتوارثة عبر الأجيال من الأجداد إلى الأبناء فالأحفاد.

ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، استقبلت أول من أمس، سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة كريستيان برجر، لبحث سبل التعاون بين الوزارة والاتحاد الأوروبي مع تسلم السفير مهام منصبه مؤخراً، وفي بداية اللقاء أشاد السفير بحملة eco Egypt التي انطلقت من حمية رأس محمد للتررويج للمحميات الطبيعية في مصر، مؤكداً على دور مصر المهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي، واستعرضت وزيرة خطة الحفاظ على موارد مصر الطبيعية وخاصة التنوع البيولوجي والجهود المبذولة لتحسين وضع البيئة التحتية للمحميات الطبيعية.

محمد عنتر داود، سفير الجزائر في فرنسا، استقبله أول من أمس، وزير التجارة الجزائري كمال زريق، بمقر الوزارة، رفقة الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية الدكتور عيسى بكاي، حيث تم بحث سبل تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية في إطار الشراكة التجارية الجزائرية الفرنسية ورفع حجم الصادرات الجزائرية نحو فرنسا خارج الحدود، كما هنا «زريق» على هامش اللقاء السفير داود بمناسبة تجديد الثقة في

الشيخ حمود بن عبد الله آل خليفة، سفير البحرين بالرياض، أكد على عمق العلاقات الأخوية الراضة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وأوضح أن صدور قرار مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بإجراء مباحثات مع الجانب البحريني تهدف إلى رفع مستوى رئاسة مجلس التنسيق السعودي البحريني المشترك إلى مستوى أولياء العهود تجسد عمق العلاقات الأخوية والمتوارثة عبر الأجيال من الأجداد إلى الأبناء فالأحفاد.

ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، استقبلت أول من أمس، سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة كريستيان برجر، لبحث سبل التعاون بين الوزارة والاتحاد الأوروبي مع تسلم السفير مهام منصبه مؤخراً، وفي بداية اللقاء أشاد السفير بحملة eco Egypt التي انطلقت من حمية رأس محمد للتررويج للمحميات الطبيعية في مصر، مؤكداً على دور مصر المهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي، واستعرضت وزيرة خطة الحفاظ على موارد مصر الطبيعية وخاصة التنوع البيولوجي والجهود المبذولة لتحسين وضع البيئة التحتية للمحميات الطبيعية.

الدكتور ناصر بن عبد العزيز السداد، نائب وزير الداخلية السعودي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى المملكة العربية السعودية أحمد جاويد، في مكتبه بالرياض، وجرى خلال الاستقبال مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الشيخ مكي بنت محمد آل خليفة، رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلها الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة،

الشيخ حمود بن عبد الله آل خليفة، سفير البحرين بالرياض، أكد على عمق العلاقات الأخوية الراضة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وأوضح أن صدور قرار مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بإجراء مباحثات مع الجانب البحريني تهدف إلى رفع مستوى رئاسة مجلس التنسيق السعودي البحريني المشترك إلى مستوى أولياء العهود تجسد عمق العلاقات الأخوية والمتوارثة عبر الأجيال من الأجداد إلى الأبناء فالأحفاد.

ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، استقبلت أول من أمس، سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة كريستيان برجر، لبحث سبل التعاون بين الوزارة والاتحاد الأوروبي مع تسلم السفير مهام منصبه مؤخراً، وفي بداية اللقاء أشاد السفير بحملة eco Egypt التي انطلقت من حمية رأس محمد للتررويج للمحميات الطبيعية في مصر، مؤكداً على دور مصر المهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي، واستعرضت وزيرة خطة الحفاظ على موارد مصر الطبيعية وخاصة التنوع البيولوجي والجهود المبذولة لتحسين وضع البيئة التحتية للمحميات الطبيعية.

محمد عنتر داود، سفير الجزائر في فرنسا، استقبله أول من أمس، وزير التجارة الجزائري كمال زريق، بمقر الوزارة، رفقة الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية الدكتور عيسى بكاي، حيث تم بحث سبل تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية في إطار الشراكة التجارية الجزائرية الفرنسية ورفع حجم الصادرات الجزائرية نحو فرنسا خارج الحدود، كما هنا «زريق» على هامش اللقاء السفير داود بمناسبة تجديد الثقة في

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- علم مؤنت - ناشف.
- عاصمة أوروبية - طرف مكان.
- فائدة محرمة - سقي.
- حرف نصب - مدينة عراقية.
- دولة عربية.
- كلان حي - في الفم «مكوسة».
- حرف جر - حزن.
- بيس العصب - صاحب نظرية التطور.
- من الأزام - حيوان قطبي «مكوسة».
- من الإمارات العربية - ضد عطشان.
- من اللغات - خاصتنا.
- حرف نصب «مكوسة» - ضد سير.
- مشاهبات - دولة في جبال الهمالايا.

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
و	ن	ي	ك	ت	ي	ك	ت	ي	ك
م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن

- مثل سوري.
- خاصتنا - مدينة إيطالية.
- قريب - مشي.
- قرض «مكوسة» - مادة قليلة - ابراك.





## أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تنهت بهم بانهاير أندية الدوريات الأدنى



### سمير عطاالله

#### استقرار واستمرار وتحديات

يقول الكاتب إنه كان في الثانية عشرة من العمر عندما ذهب للعيش في الكويت عام 1976، وكانت آنذاك مسرح الأفكار والنقاش، ومركز الصحافة ومعمل الصحفيين العرب من كل مكان، وكان كبار الأكاديميين العرب ينتشرون في جامعاتها ومعاهداتها. ثم ضربت اقتصاد البلاد كارثة «المنافخ» ونهضت الكويت منها، وبعدها الكارثة الكبرى، وهي الاحتلال العراقي الذي حاول إلغاء الدولة، ونهضت الكويت منها وعادت دولة ناجحة وجاهة.

كاتب الكلام هو الدكتور زياد بهاء الدين، نجل الراحل الحبيب أحمد بهاء الدين، الذي عمل في الكويت رئيساً لتحرير «العربي» طوال ست سنوات. ومناسبة الكتابة طبعاً للتعبير الجلل الذي حدث في الدولة بوفاة الأمير وحياة الأمير، وولي عهد يسمى ولي عهد له، ومجلس أمة يبارك للحكم ويبارك للناس، عملية استمرار لا عملية انتقال.

ما يشهده ابن الثانية عشرة الذي أصبح فيما بعد وزيراً للاقتصاد المصري، هو ما شهدناه جميعاً. كنت أنا أيضاً أحد الذين عملوا في الكويت يوم فُتحت أبوابها للعرب. ومنحتهم جميعاً كل الحقوق، فيما عدا الاقتراع. وبالغ البعض في استغلال تلك الحقوق والحريات وانفتاح الكويت. وتعرض الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد لمحاولة اغتيال سامية. في الظل كان ثمة رجل يكبر نفسه لشيء واحد: أمن الكويت. وكان يمكن أن ترى الشيخ مشعل الأحمد في حالة واحدة: إذا كنت تقوم بزيارة الشيخ جابر أو الشيخ صباح، في المستشفى. عندها كان يتولى بنفسه حراسة الأخ المريض والحرص على راحته. بل كان هو شخصياً من يديق في شخصية الزائر والسماح له بالدخول.

أمن الكويت امتحان صعب وطويل. الأمير الجديد كان أيضاً، قد شغل منصب وزير الداخلية لفترة طويلة. وولي العهد، المخترج في بريطانيا، هو من أسس أمن الدولة على أحدث القواعد. غير أن الشيخ مشعل يخرج من الظل إلى العمل السياسي الآن، فيما تعبر الكويت، مثل سائر الدول العربية، غمار المصاعب والمتاعب والتحديات. وقد أشار في أول كلمة له بعد أداء القسم إلى أهمها، عندما دعا إلى نبذ الانقسام. وقد كانت المشكلة مع بعض المعارضات في الكويت دائماً حدثها. ومنذ الاستقلال إلى اليوم، حاول التيار الإخواني أن يأخذ البلاد في اتجاهات معاكسة تماماً لموقع الكويت وسياساتها في الخليج وفي العالم العربي على السواء.

سبق للأمير الجديد الشيخ نواف الحمد أن تحدث قبيل وفاة الأمير الراحل، وخلال وجوده في نيويورك، عن مخاطر سياسية داخلية فضل عدم الكشف عنها. لكن من خلال مداوات البرلمان ومن خلال الصحافة، تتضح دائماً نوعية الظواهر المخلة بالاستقرار في أول دولة استقلت في الخليج. وقدرة الخليج كان دائماً خطر المد الإيراني، أما قدر الكويت فكان مضافاً إليه العراقي أيضاً.



### مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

#### المانعون أو «المهرولون» الجدد؟

ثمة قصيدة شهيرة للشاعر الراحل، نزار قباني، اسمها «المهرولون»، هجا فيها فتح مفاوضات سلام ونهايات سياسية عربية مع إسرائيل.

كان ذلك بعد اتفاق أوسلو بين الطرف الفلسطيني والطرف الإسرائيلي (1993). وهو الاتفاق الذي تمّ خلف ظهور العرب، خاصة القاهرة والرياض. غضب الشاعر السوري العربي نزار قباني، وغيره من الرومانسيين العرب، فكتب رائعته الشعرية، قصيدة «المهرولون»، وكعادته أبدع «أديباً» أيما إبداع.

مما قاله نزار في قصيدته تلك:

بعد هذا الغزل اليسري في أوسلو

خرجنا عاقرين...

وهبونا وطناً أصغر من حبة قمح...

وطناً نبله من غير ما...

كحبوب الأسيرين...!

رأينا حفلات الودع والهجاء، من جمهور «ميدبا» إيران الخمينية، وتركيا الإردغانية، و«حماس»، وحتى السلطة الفلسطينية، وجماهير «الإخوان» وإيران في الخليج واليمن والعراق... الخ، ومراهقي اليسار والقومية حتى من أشباح السن...

لكن بعدها، اليوم، نجد رأس حرية «المقاومة» في المنطقة، والشاتم الأول لكل من يفتح قنوات حوار سياسي «علني» مع تل أبيب، الذي هو «حزب الله»، يسارع لتأييد حوار لبنان مع إسرائيل.

نعم، بكل مباشرة وصراحة، لنرصد موقف «حزب الله» الأخير، حيث قالت كتلة «حزب الله» البرلمانية، في بيان، إن الاتفاق على إطار تفاوضي مع إسرائيل حول ترسيم الحدود البرية والبحرية، «لا علاقة له بنهج المصالحة والتطبيع الذي انتهجته دول عربية»، وأنه «خلافاً لكل الكلام الذي قيل هنا وهناك أن الإطار التفاوضي حول موضوع حصري يتصل بحدودنا البحرية الجنوبية واستعادة أرضنا، وصولاً إلى ترسيم مواقع سيادتنا الوطنية».

هذا تسويق وتبرير وتفسير جماعة إيران في لبنان «للتطبيع» مع إسرائيل، بحجة التفاوض على حقوق الدولة والقضية الوطنية، وهو بالضبط ما فعله عرفات من قبل والسادات والملك حسين وحتى حاول فعله حافظ الأسد.

هل هناك تطبيع حلال وآخر حرام؟ حوار مقدس وآخر مذنب مع إسرائيل؟

رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، وشريك «حزب الله»، قال مؤخراً إن التواصل اللبناني - الذي هو مع «الكيان الصهيوني» - سيكون برعاية من الأمم المتحدة، والمثير أن إسرائيل نفسها رخصت بهذا الموقف اللبناني، كما الولايات المتحدة أيضاً.

على ذكر عرب الممانعة وخطباء القضية، فقد أكد الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة أجرتها معه وكالة «سبوتنيك» الروسية مؤخراً أنه ممكن «أن نقيم علاقات طبيعية مع إسرائيل، فقط عندما نستعيد أرضنا». وأضاف «الدكتور» على طريقته التخثيرية: «تفكيراً نعم، لكن عملياً، حتى الآن فإنّ الجواب هو لا».

لا تهتّب هذه الحدائق الأسدية، المهم هو كسر المحرم في الحكي، وهذا ما لمع له رئيس الممانعة والمقاومة في حديثه للوكالة الروسية... وقبله دافع ونظر حزب الخمينية في لبنان. هل نحتاج إلى قصيدة نزارية معاصرة بعنوان «المهرولون الجدد»؟!



الأميرة ماري زوجة الأمير فريدريك ولي عهد الدنمارك  
تحضر يوم الأمم المتحدة الدولي للفتيات في مدرسة ثانوية شمال كوبنهاغن (أ.ف.ب)

## موجات دماغية تساعد في العثور على أشياء مفقودة

وللعالم المرئي، ثم قاموا بتتبع مسارات موجات الدماغ المنتقلة أثناء التسجيلات في القشرة البصرية، حيث وضع العلماء هدفاً على الشاشة عند عتمة الرؤية، ووجدوا أن معدل اكتشاف هذا الهدف يتحسن من مرة إلى أخرى، ووجدوا أن قدرة الدماغ على التعرف على الأهداف مرتبطة ارتباطاً مباشراً بوقت الإدراك، حيث قاموا بدمج التسجيلات في القشرة البصرية مع التقنيات الحسابية المتطورة التي مكّنتهم من اكتشاف وتتبع موجات الدماغ المنتقلة. وسجل العلماء خلال الدراسة نشاط الخلايا العصبية من منطقة في الدماغ تحتوي على خريطة كاملة

للدماغ بالإدراك. وتسهل الموجات حساسية الإدراك الحسي؛ لذلك هناك لحظات من الوقت يمكنك فيها رؤية أشياء لا يمكنك رؤيتها في العادة؛ لأن هذه الموجات الدماغية المنتقلة هي عملية لجمع المعلومات تؤدي إلى إدراك الأشياء الخافتة أو التي يصعب رؤيتها.

القاهرة، حازم بدر  
تخيل أنك متأخر عن العمل وتبحث بشدة عن مفاتيح سيارتك، لقد بحثت في جميع أنحاء المنزل، ولكن لا يمكنك العثور عليها في أي مكان، وفجأة أدركت أن مفاتيحك كانت موجودة أمامك طوال الوقت... لماذا لم ترها حتى

## روبوت يبني منزلاً من ثلاثة طوابق للمرة الأولى في بريطانيا



لندن: «الشرق الأوسط»

في تجربة هي الأولى من نوعها على مستوى المملكة المتحدة، يجري بناء منزل مؤلف من ثلاثة طوابق في إيفرينغهام بإيست يوركشير بمعاونة روبوت مصمم خصيصاً للمشاركة في أعمال البناء، بدلاً عن الاستعانة ببنائين بشريين.

كانت شركة «كونستركشن أوتوميشن»، التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، من أنتج هذا الروبوت والذي يملك القدرة على إرساء جميع قطع الأجر والكتل والملاط. بل وقادر على «البناء حول الزوايا»، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

من ناحية أخرى، بدأ العمل في تشييد المنزل في 28 سبتمبر (أيلول) هذا العام. ومن المتوقع إنجازه في غضون قرابة ثلاثة أسابيع بعد أن تسببت مشكلات ظهرت في المرحلة الأولى من المشروع في إرجاء العمل لمدة أسبوع.

وعن ذلك، قال مدير ومؤسس شركة «كونستركشن أوتوميشن»، ديفيد لونغبوتوم، في تصريحات لـ «بي بي سي»: «هذا أول منزل على مستوى المملكة المتحدة يتولى تشييده روبوت». وأضاف أنه بعد جهود بحث مكثفة، تأكدت الشركة من أنه «لا يوجد روبوت مشابه يعمل بمجال البناء والتشييد».

ويجري التحكم في الروبوت من خلال واجهة مستخدم تعتمد

## باريس هيلتون تكشف تفاصيل ماضيها المضطرب في فيلم



باريس هيلتون  
نجمة تلفزيون الواقع السابقة (أ.ب)

الأخيرة تطور علاج مشاكل الصحة النفسية... تعمل مع أفراد معقدين بشدة يشكلون غالباً خطراً على أنفسهم وعلى الآخرين. ومدرسة بروفو كانيون ملتزمة بسلامة المرضى والموظفين». وكانت الفكرة الأصلية في الفيلم هي تسليط الضوء على هيلتون كسيدة أعمال وتوضيح التصورات الخاطئة عنها. لكن الأمر تطور للحديث عن مشاكل مرافقتها.

للايذاء النفسي والجسدي وضعت في الحبس الانفرادي لساعات وأجبرت على تناول أدوية غير معروفة. ولم يتسن لـ «رويتزن» التأكد من مزاعمها من مصادر مستقلة. وقالت هيلتون إنها أرسلت إلى بروفو عدة مدارس أخرى للمراهقين الذين يعانون من اضطرابات بعد سنوات من التمرد. وأرسلت مدرسة بروفو كانيون بياناً مكتوباً للرد على اتهامات هيلتون وجاء فيه: «نحن على علم مباشرة وسائل الإعلام إلى مدرسة بروفو كانيون. يرجى ملاحظة أن الملك السابق باع المدرسة في أغسطس (آب) 2000. لذلك لا يمكننا التعليق على طريقة الإدارة أو تجربة مريض قبل ذلك الوقت». وأضاف البيان: «على مدى العقدین

على كومبيوتر لوحي، وتستخدم «نظام تحكم برمجي متطور» يمكنه من قراءة نسخ رقمية للخطط المعمارية. وتحتاج الآلة التي تركب فوق مسار على إطار بارتفاع 30 قدماً (9 أمتار)، إلى شخصين للتحكم فيها وتحميل قطع الأجر والملاط. وفي ذلك الصدد، حذرت شارون غراهام، المسؤولة التنفيذية لدى التجمع النقابي «يوناييت» في حديث مع «بي بي سي»، من أن الاعتماد المتزايد على الروبوتات في الاضطلاع بأعمال كان يصطلع بها البشر من قبل «يمكن أن يسفر عن تفاقم البطالة على نحو كبير وتزايد التفاوتات الاجتماعية». إلا أنها استعطرت بآرائها: «في ظل وجود نقابات قوية، يمكن العمل على ضمان أن تؤدي التكنولوجيا الجديدة نمراً إيجابية للجميع».

## طائرة مسيرة توثق مواجهة مثيرة بين سمكة قرش وراكب أمواج



ويلكنسون مع سمكة القرش (رويتزن)

ميلبورن - لندن: «الشرق الأوسط»  
التقطت كاميرات طائرة مسيرة صوراً مثيرة لبطل ركوب الأمواج مات ويلكنسون عندما اقترب منه سمكة قرش خطيرة قبالة الساحل الشرقي لأستراليا قبل أن يتبعده عنه. وكان ويلكنسون راكباً لوحه على شاطئ شاريس على مسافة 733 كيلومتراً شمالي سيدني عندما اقترب منه القرش بشدة ثم مر تحت لوح التزلج. والتقطت كاميرات طائرة مسيرة يستخدمها المحققون على الشاطئ لرصد أسماك القرش تلك اللحظات المثيرة، حسب «رويتزن». ودار القرش الأبيض الذي يبلغ طوله نحو 1,3 متر حول ويلكنسون ثم اقترب من قدميه المتدليتين في الماء قبل أن يلتف عائداً أدراجه. وقال ويلكنسون في بيان صحفي: «سمعت ضجيجاً ونظرت حولي فلم أز شيئاً. اقتربت الطائرة المسيرة وابلغتني بأن هناك سمكة قرش خطيرة في المنطقة». والمنطقة التي كان ويلكنسون يمارس ركوب الأمواج فيها تشتهر بأسماك القرش وشهدت عدة هجمات على مر السنين. وتوفي راكب أمواج يبلغ من العمر 46 عاماً الشهر الماضي على شاطئ غولد كوست بعد أن عانى من إصابة بالغة بالساق بسبب هجوم سمكة قرش. وسجلت أستراليا 19 هجوماً لأسماك القرش في 2020.